



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب
وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين بمدينة الرياض

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في تخصص أصول التربية

إعداد

إبراهيم بن محمد بن عمر المواش

إشراف

د. عبدالله بن محمد بن راشد الرشود

أستاذ أصول التربية المساعد

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العام الجامعي

١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ



(نماذج الدراسات العليا - ٢٩)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

بيانات رسالة علمية

عنوان الرسالة: " دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين بمدينة الرياض "

اسم الباحث: إبراهيم بن محمد بن عمر المواش

تاريخ تسجيل الرسالة: ١٤٣٧/٥/٥هـ

المرحلة العلمية: ماجستير (موازي)

بتاريخ: ١٤٣٨/٣/١٥هـ

نوقشت هذه الرسالة في يوم: الأربعاء

العام الجامعي: ١٤٣٧/١٤٣٨هـ

| رقم | أعضاء لجنة المناقشة | مقرراً | جهة العمل |
|-----|----------------------------|----------------|--------------|
| ١ | د. عبدالله بن محمد الرشود | مقرراً | جامعة الإمام |
| ٢ | | مقرراً مساعداً | |
| ٣ | د. صالح بن حمد العساف | عضواً | جامعة الإمام |
| ٤ | د. عبدالله بن فالح السكران | عضواً | جامعة الإمام |



*يوضع هذا النموذج قبل صفحة الغلاف الداخلي في النسخ التي يتم إيداعها.



الرقم : التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات :

إجازة الرسالة العلمية

اسم الطالب : إبراهيم بن محمد بن عمر المواش.

المرحلة : الماجستير (موازي) التخصص الدقيق : أصول التربية

عنوان البحث : " دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين بمدينة الرياض " .

المشرف على البحث

الاسم : د. عبدالله بن محمد الرشود.

التوقيع :

أعضاء لجنة المناقشة

١. الاسم : د. صالح بن حمد العساف.

التوقيع :

٢. الاسم : د. عبدالله بن فالح السكران.

التوقيع :



تاريخ المناقشة يوم: الأربعاء الموافق: ١٥/٣/١٤٢٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى والدي أطال الله عمره...
إلى والدتي أطال الله عمرها...
إلى زوجتي وأولادي...
إلى إخواني وأخواتي وفقهم الله تعالى...
إلى كل من شجعني وتابع سير دراستي من الأحبة والأقارب والأصدقاء...
إلى كل من له فضل علي...
إلى كل باحث وطالب علم...
إلى كل من قدم لي النصح والمشورة...

إليكم جميعاً أقدم وأهدي هذا الجهد المتواضع سائلاً المولى - عز وجل - أن ينفع
به، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس". رواه أحمد وأبو داود والبخاري؛ ولذا وجب علي بعد إتمام هذه الدراسة أن أشكر كل من أسهم معي في إنجاز هذا العمل، وفي مقدمتهم الدكتور عبدالله بن محمد بن راشد الرشود الذي أشرف على هذه الدراسة؛ فقد غمري بكرم خلقه، ورحابة صدره، ولم يأل جهداً في توجيهاته السديدة حتى إتمامها؛ بارك الله فيه، وجزاه الله عن الباحث كل خير، ورزقه الله الخير في الدنيا والآخرة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية؛ لإتاحتهم لي الفرصة لمواصلة مشواري العلمي وما قدموه لي أثناء مراحل دراستي المنهجية والبحثية، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة وهم: الدكتور صالح بن حمد العساف، والدكتور عبدالله ابن فالح السكران؛ لتفضلهما وقبولهما مناقشة هذا العمل.

وختاماً أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل من محكمين، ومرشدين صحيين من معلمي المدارس المعززة للصحة؛ لمشاركتهم في إجراءات هذه الدراسة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

الباحث

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: " دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين بمدينة الرياض "، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية.

اسم الباحث: إبراهيم بن محمد بن عمر المواش.

المشرف على الدراسة: د. عبدالله بن محمد بن راشد الرشود.

الجامعة والكلية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، وطرح مقترحات لتفعيل هذا الدور من وجهة نظر المرشدين الصحيين، والتعرف على أبرز أنماط السلوك البيئي الإيجابي والسلبي لدى الطلاب بهذه المدرسة.

منهج وأداة الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الصحيين في المدارس الحكومية النهارية بنين بمدينة الرياض المطبقة لبرنامج المدارس المعززة للصحة بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ، والبالغ عددها (١٠٩) مدرسة، والمجتمع عبارته عن (١٠٩) مرشد صحي.

وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١- أن هناك أربعة عشر دوراً تقوم بها المدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب يتمثل أبرزها في: تدريب المدرسة لطلابها على خطة إخلاء تجريبية عبر مخارج الطوارئ، ومتابعة الملعب ليمارس الطلاب النشاط الرياضي بأمان، وتزويد العيادة المدرسية بالأدوات اللازمة للإسعافات الأولية، وإجراء الصيانة الدورية لمرافق المبنى المدرسي بانتظام في وقتها دون تأخير، وحرص المدرسة على أن تكون الإضاءة والتهوية داخل الفصول جيدة.

٢- وجود أنماط للسلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة: كالمشاركة في المسابقات الصحية والبيئية في المدرسة بعدد مناسب، والمحافضة على نظافة ملابسهم، والمشاركة في نظافة المدرسة وتحميل الفصول.

٣- وجود أنماط للسلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة: كالإسراف في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين، وضعف مشاركة الطلاب في خدمة برامج البيئة التوعوية والتثقيفية، وكثرة المخالفات المتعلقة بالعبث بممتلكات المدرسة، غير أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على وجود نمط واحد من أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة وهو: " لا يتبع الطلاب إجراءات السلامة في المختبر " .

٤- التوصل إلى بعض المقترحات من المرشدين الصحيين لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب مثل:

- أ- الاستماع لمقترحات وشكاوى الطلاب والمعلمين.
- ب- إعادة النظر في تصميم مباني المدارس المعززة للصحة مستقبلاً.
- ج- متابعة الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي وتقويمها باستمرار.
- د- تأهيل المرشد الصحي لإلقاء محاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب.
- هـ- تثقيف الأسرة بطرق غير مباشرة بالمشاركة في المسابقات الثقافية ومتابعة سلوك أبنائها.

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع | الرقم |
|--------|--|---------|
| أ | الإهداء. | — |
| ب | الشكر والتقدير. | — |
| ج | مستخلص الدراسة. | — |
| هـ | فهرس المحتويات. | — |
| ط | فهرس الجداول. | — |
| ي | فهرس الأشكال. | — |
| ك | فهرس الملاحق. | — |
| ١١-١ | الفصل الأول التعريف بماهية مشكلة الدراسة | ١ |
| ٢ | التمهيد للدراسة. | ١-١ |
| ٥ | مشكلة الدراسة. | ٢-١ |
| ٧ | أسئلة الدراسة. | ٣-١ |
| ٨ | أهداف الدراسة. | ٤-١ |
| ٩ | أهمية الدراسة. | ٥-١ |
| ١٠ | حدود الدراسة. | ٦-١ |
| ١٠ | مصطلحات الدراسة. | ٧-١ |
| ٧٥-١٢ | الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة | ٢ |
| ١٣ | أولاً: الإطار النظري. | ١-٢ |
| ١٣ | السلوك البيئي. | ١-١-٢ |
| ١٣ | تعريف السلوك. | ١-١-١-٢ |

| الصفحة | الموضوع | الرقم |
|--------|--|------------|
| ١٤ | تعريف البيئة. | ٢-١-١-٢ |
| ١٥ | بعض العوامل المؤثرة في السلوك البيئي. | ٣-١-١-٢ |
| ١٥ | القيم المنبثقة من الأصول الإسلامية. | ١-٣-١-١-٢ |
| ١٧ | التربية البيئية والتعليم البيئي. | ٢-٣-١-١-٢ |
| ١٨ | المرشد الصحي في المدارس. | ٣-٣-١-١-٢ |
| ٢٠ | برامج تعزيز الصحة في المدارس. | ٤-٣-١-١-٢ |
| ٢٣ | السياحة البيئية. | ٥-٣-١-١-٢ |
| ٢٥ | الغذاء. | ٦-٣-١-١-٢ |
| ٢٦ | النفايات. | ٧-٣-١-١-٢ |
| ٢٧ | الضوضاء. | ٨-٣-١-١-٢ |
| ٢٨ | العادات الصحية الشخصية. | ٩-٣-١-١-٢ |
| ٣٠ | الإضاءة. | ١٠-٣-١-١-٢ |
| ٣٠ | تلوث المياه. | ١١-٣-١-١-٢ |
| ٣٠ | التشجير. | ١٢-٣-١-١-٢ |
| ٣١ | المدرسة المعززة للصحة. | ٢-١-٢ |
| ٣١ | تعريف منظمة الصحة العالمية. | ١-٢-١-٢ |
| ٣٢ | أهمية المدرسة المعززة للصحة. | ٢-٢-١-٢ |
| ٣٢ | أهداف المدرسة المعززة للصحة. | ٣-٢-١-٢ |
| ٣٣ | نشأة المدارس المعززة للصحة عالمياً. | ٤-٢-١-٢ |
| ٣٥ | تعزيز الصحة في مدارس المملكة العربية السعودية. | ٥-٢-١-٢ |
| ٣٧ | برنامج المرشد الصحي. | ١-٥-٢-١-٢ |
| ٣٩ | مشروع العيادة المدرسية في المدارس | ٢-٥-٢-١-٢ |

| الصفحة | الموضوع | الرقم |
|--------|---|---------|
| ٤٠ | مكونات برنامج المدرسة المعززة للصحة. | ٦-٢-١-٢ |
| ٤١ | مراحل برنامج المدارس المعززة للصحة. | ٧-٢-١-٢ |
| ٤٤ | نظريات ونماذج لدراسة السلوك البيئي. | ٣-١-٢ |
| ٤٤ | نظرية الميدان الواقع. | ١-٣-١-٢ |
| ٤٥ | نظرية الهندسة الاجتماعية. | ٢-٣-١-٢ |
| ٤٦ | نظرية المجال والجشالت. | ٣-٣-١-٢ |
| ٤٧ | نظرية السلوك المخطط. | ٤-٣-١-٢ |
| ٤٩ | النموذج التكاملي. | ٥-٣-١-٢ |
| ٥٠ | خصائص النمو لطلاب مراحل التعليم العام. | ٤-١-٢ |
| ٥٢ | خصائص النمو لطلاب المرحلة الابتدائية. | ١-٤-١-٢ |
| ٥٤ | خصائص النمو لطلاب المرحلة المتوسطة. | ٢-٤-١-٢ |
| ٥٥ | خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية. | ٣-٤-١-٢ |
| ٥٦ | ثانياً: الدراسات السابقة. | ٢-٢ |
| ٥٧ | دراسات تناولت المدارس المعززة للصحة. | ١-٢-٢ |
| ٦٥ | دراسات تناولت البيئة والسلوك البيئي. | ٢-٢-٢ |
| ٩٤-٧٦ | الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها | ٣ |
| ٧٧ | منهج الدراسة. | ١-٣ |
| ٧٧ | مجتمع الدراسة. | ٢-٣ |
| ٨١ | أداة الدراسة. | ٣-٣ |
| ٩٠ | إجراءات تطبيق أداة الدراسة. | ٤-٣ |

| الصفحة | الموضوع | الرقم |
|---------|--|-------|
| ٩٣ | الأساليب الإحصائية. | ٥-٣ |
| ١٢٤-٩٥ | الفصل الرابع تحليل البيانات وتفسيرها | ٤ |
| ٩٦ | تحليل بيانات السؤال الأول وتفسيرها. | ١-٤ |
| ١٠٣ | تحليل بيانات السؤال الثاني وتفسيرها. | ٢-٤ |
| ١٠٩ | تحليل بيانات السؤال الثالث وتفسيرها. | ٣-٤ |
| ١١٢ | تحليل بيانات السؤال الرابع وتفسيرها. | ٤-٤ |
| ١١٦ | تحليل بيانات السؤال الخامس وتفسيرها. | ٥-٤ |
| ١٦٩-١٢٥ | الفصل الخامس (ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها) | ٥ |
| ١٢٦ | ملخص الدراسة. | ١-٥ |
| ١٣٠ | نتائج الدراسة. | ٢-٥ |
| ١٣٤ | توصيات الدراسة. | ٣-٥ |
| ١٣٦ | مقترحات الدراسة. | ٤-٥ |
| ١٣٧ | مراجع الدراسة | — |
| ١٤٥ | ملاحق الدراسة | — |
| ١٦٧ | مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية | — |

فهرس الجداول

| الصفحة | موضوع الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| ٧٨ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. | (١-٣) |
| ٧٩ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص. | (٢-٣) |
| ٨٠ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل. | (٣-٣) |
| ٨٣ | مقياس التقدير الخماسي لعبارات محاور أداة الدراسة. | (٤-٣) |
| ٨٧ | معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور. | (٥-٣) |
| ٨٧ | معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور. | (٦-٣) |
| ٨٨ | معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور. | (٧-٣) |
| ٨٨ | معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور. | (٨-٣) |
| ٨٩ | معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة. | (٩-٣) |
| ٩٠ | درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. | (١٠-٣) |
| ٩٧ | إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة. | (١-٤) |
| ١٠٣ | إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أنماط السلوك البيئي الايجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة. | (٢-٤) |
| ١٠٩ | إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة. | (٣-٤) |
| ١١٣ | إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة. | (٤-٤) |

تابع : فهرس الجداول

| الصفحة | موضوع الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| ١١٧ | نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المؤهل العلمي. | (٥-٤) |
| ١١٩ | نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف التخصص. | (٦-٤) |
| ١٢٠ | نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات التخصص. | (٧-٤) |
| ١٢١ | نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات الخبرة في العمل. | (٨-٤) |
| ١٢٢ | نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات سنوات الخبرة في العمل. | (٩-٤) |

فهرس الأشكال

| الصفحة | موضوع الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| ٢١ | البرامج المرتبطة بالسلوك البيئي في المدارس المعززة للصحة. | (١-٢) |
| ٤٠ | مكونات برنامج المدرسة المعززة للصحة. | (٢-٢) |
| ٤٢ | مراحل برنامج المدارس المعززة للصحة. | (٣-٢) |
| ٤٨ | نموذج نظرية السلوك المخطط (T. P. B). | (٤-٢) |
| ٤٩ | النموذج التكاملي المعدل المبني على نموذج (T. P. B). | (٥-٢) |
| ٧٨ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. | (١-٣) |
| ٨٠ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص. | (٢-٣) |
| ٨١ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل. | (٣-٣) |

فهرس الملاحق

| الصفحة | موضوع الملحق | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| ١٤٦ | الاستبانة في صورتها الأولىة. | ١ |
| ١٥١ | الاستبانة في صورتها النهائية. | ٢ |
| ١٥٦ | قائمة بأسماء المحكمين. | ٣ |
| ١٥٧ | خطاب مقدم من عميد كلية العلوم الاجتماعية إلى مدير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. | ٤ |
| ١٥٨ | خطاب مقدم إلى مدير إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض. | ٥ |
| ١٥٩ | خطاب مقدم إلى مدير إدارة تقنية المعلومات بإدارة التعليم بالرياض. | ٦ |
| ١٦٠ | خطاب مقدم إلى مدير إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض. | ٧ |
| ١٦١ | إحصائية برنامج المدارس المعززة للصحة (بنين وبنات) ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ | ٨ |
| ١٦٢ | أسماء المدارس المعززة للصحة (١٤٣٥/١٤٣٦ هـ) | ٩ |
| ١٦٥ | خطاب تفعيل برنامج المرشد الصحي بحضوره للدورة. | ١٠ |
| ١٦٦ | خطاب تكليف المرشدين الصحيين بمهام الصحة المدرسية. | ١١ |

الفصل الأول:

التعريف بماهية مشكلة الدراسة

١-١- التمهييد للدراسة.

١-٢- مشكلة الدراسة.

١-٣- أسئلة الدراسة.

١-٤- أهداف الدراسة.

١-٥- أهمية الدراسة.

١-٦- حدود الدراسة.

١-٧- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

التعريف بماهية مشكلة الدراسة

١-١- التمهيدي:

خلق الله الإنسان، وجعل الأرض مكاناً مناسباً ليعيش فيها، وأمره بعمارها، وعدم الإفساد فيها وذلك من خلال التعاليم التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية، بما يضمن سلامته وعدم تعرضه للتهلكة، وحفاظاً على مكونات البيئة له، وللأجيال القادمة من بعده، وبهذا يكون تعامله مع بيئته هو السلوك البيئي الذي جاء متوافقاً مع تعاليم الدين الإسلامي، وتتحدد علاقة الإنسان بالبيئة سلبيًا أو إيجابيًا؛ بمدى فهم الإنسان ووعيه بكيفية تعامله مع بيئته، بطريقة من شأنها ألا تحدث بها الضرر أو الخلل، وهذا قطعاً لا يمكن حدوثه إلا بنشر الوعي البيئي بين كافة أفراد المجتمع.

إنّ المحافظة على البيئة واجب حضاري، والنوعية البيئية تحتاج إلى جهودٍ كبيرةٍ وذلك بالتعاون والتنسيق بين الأفراد والجماعة؛ لمعالجة الخلل الناجم عن سوء السلوك البيئي للإنسان في البيئة، ولرفع مستوى نظافتها، والحد من مشكلاتها؛ لما في ذلك من خدمة للمجتمع والوطن. (عوده، ١٩٩٤م، ص ١٥٤).

ونظرًا للأخطار المهددة للبيئة في وقتنا الحاضر، وبشكل أشد خطورة في المستقبل، فهناك ضرورة لحمايتها؛ لذلك تم إنشاء الأجهزة والمجالس واللجان والجمعيات البيئية المختلفة، كما صدرت القوانين والتشريعات التي استهدفت حماية البيئة من الأخطار التي تهددها، حيث دعت الأمم المتحدة لإقامة أول مؤتمر لمناقشة المشكلات البيئية (مؤتمر استوكهولم للتنمية البشرية) عام ١٩٧٢م، واعتبر المؤتمر أول اعتراف رسمي بالقضايا البيئية، وشكّل البداية الفعلية "للعولمة

التفكير البيئي"، وبداية الوعي الجماعي بجمعية حماية البيئة وصيانتها. (الحسين، ٢٠١٣م، ص١٤٨).

ونظراً لارتباط الصحة بالبيئة وسلوك الإنسان، تضافرت جهود منظمات عديدة كمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية، والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة في تحمل مسؤولية الاهتمام بالجانب الصحي للأفراد والمجتمعات؛ لتحسين البيئة، وتنمية السلوك البيئي للأفراد والجماعات بالثقيف والتعزيز الصحي على الأصعدة العالمية والعربية والمحلية من خلال الاطلاع على الأنشطة التربوية، وحركات التطوير التربوي، فعلى الصعيد العالمي تبنت منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٧٧م أسلوب الرعاية الصحية الأولية بوصفها بداية تحقيق الصحة للجميع. (فريال حمام، ١٩٩٦م).

وفي عام ١٩٨٥م توجهت أنظار منظمة الصحة العالمية واليونسيف إلى المجتمع المدرسي؛ حيث يشكل الطلاب شريحة كبرى من المجتمع؛ بإطلاق مبادرة لتبني ما يسمى "المنهج العملي ذو المردود العلمي" الموجه لتعزيز صحة الطلاب في دول شرق المتوسط، وفي عام ١٩٩٥م شكلت منظمة الصحة العالمية لجنة خبراء التوعية الصحية وتعزيز الصحة الشاملة من خلال المدارس؛ من أجل تحسين صحة الأطفال والناشئة والكوادر التعليمية والأسرة والمجتمع، وخرجت اللجنة بتقرير صدر عام ١٩٩٧م باسم "تعزيز الصحة من خلال المدارس". (الأنصاري و الأمين، ٢٠٠٢م، موقع إلكتروني).

إن التعليم هو أساس الوعي بشكل عام، فالإنسان المتعلم يعي ويدرك ما ينفعه فيستفيد منه، وما يضره فيبتعد عنه وقاية منه، وهناك جهات متعددة تقوم بتبصير الأفراد وتنمية الإدراك والثقيف الصحي لديهم كالمدرسة ومراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات ومختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وتقوم وزارة الصحة في كل دولة بدور بارز في نشر الوعي الصحي عن طريق برامج معدة لذلك كتوفير البيانات والإحصائيات عن

الأمراض والسلوكيات الصحية وغير الصحية، والقيام بالحملة الخاصة والقومية للتطعيم ضد الأمراض، وتزويد المستشفيات بالمطبوعات والدوائر التلفزيونية المغلقة؛ لبث البرامج الصحية لتنمية الإدراك الصحي لدى المرضى، والتنسيق المستمر والمباشر بين الوحدات الصحية المدرسية ومراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة إلى وزارة الصحة. (إبراهيم، ٢٠٠٤م، ص ٣٤-٣٥).

ويأتي دور التعليم في إيصال المعرفة للفرد والمجتمع وتطبيقها كماً وكيفاً، من خلال المدرسة كمؤسسة اجتماعية تنمي وتكمل دور الأسرة في رعاية وتنشئة أبنائها وإكسابهم قيم واتجاهات إيجابية في شتى المجالات العلمية والصحية والبيئية، وتنمية السلوك البيئي وتطبيقه على أرض الواقع، وهذا ما تؤكد سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ حيث أكد البند (٥١) منها على: "تعويد الطلاب العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي". (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ، ص ١٣).

والمدرسة بيئة كاملة يعيش فيها الطلاب طوال اليوم الدراسي؛ لذلك تأثيرها كبير عليهم، وتنقسم بيئة المدرسة إلى ثلاثة عوامل، أولها العوامل الطبيعية كالمبنى المدرسي وحجرات الدراسة والأثاث والمرافق الصحية، وثانيها العوامل البيولوجية كالكائنات الحية الدقيقة مثل الفيروسات والبكتيريا والفطريات والتي قد تسبب الأمراض أو تلوث الطعام، وثالثها العوامل الاجتماعية كالعلاقة بين الطلاب والمدرسين والعاملين بالمدرسة. (شكر وأسعد وعبدالحليم، ١٩٩٩م، ص ٢٢).

إن التعليم في المدارس يعمل على تزويد الطلاب بالخبرات التعليمية والاتجاهات المرجوة والتي تستهدف البيئة والمحافظة عليها، وعلى إحداث تغيير هائل في سلوكهم نحو بيئتهم؛ من خلال تغيير اتجاهاتهم على النحو الذي يجعلهم يسلكون إزاء بيئتهم سلوكاً راشداً، سواء قبل حدوث المشكلات البيئية أو في تعاملهم معها حال حدوثها.

١-٢- مشكلة الدراسة:

تقدم إدارة الصحة المدرسية خدماتها في تفقد البيئة المدرسية بتكثيف الإشراف على مفردات البيئة المدرسية ومياه الشرب والمقاصف المدرسية؛ بهدف إيجاد مناخ صحي سليم للطلاب لمساعدتهم على التعليم والتعلم، والوقاية من الأمراض، والحد من المخاطر التي يمكن أن يتعرضون لها خلال اليوم الدراسي سواء في الفصول أو ساحات المدرسة، إلا أن كثرة المدارس في مدينة الرياض يتطلب بذل جهدٍ كبيرٍ ويتطلب ميزانيةً ضخمة؛ حيث بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ٥٢٧٩٨٣ طالب، ويدرسون في ١٩٨٤ مدرسة حكومية، ويُدرّسهم ٣٦٧٥٧ معلماً. (الأمانة العامة لإدارات التعليم، ١٤٣٧هـ).

هذا العدد الضخم من المدارس بما فيها من طلاب ومعلمين وإداريين وعمال؛ يتطلب جهداً كبيراً ومستمرّاً في متابعة سلامة هذه البيئة المدرسية وإمدادها بالتجهيزات الضرورية؛ لحفظ السلامة والأمان وتعزيز الصحة، كما تضم هذه المدارس عدداً كبيراً من الطلاب صغار السن من أبناء المجتمع الذي يحتاج إلى تثقيفٍ صحيٍّ وبيئيٍّ ومتابعةٍ لسلوكياتهم داخل المدرسة، بما في ذلك الغذاء الصحي والعادات الصحية في التعامل مع الأمراض كالأنفلونزا وكورونا وغيرهما، وإصابات الملاعب والتعامل مع النفايات، والنظافة الشخصية ونظافة المكان لما ينعكس ذلك عليهم من تصرفات خارج أسوار المدرسة في البيئة المحيطة بهم كرمي المخلفات في الشوارع والحدائق؛ حيث أكدت دراسة العبيدي (٢٠١٢م) أن فئة صغار السن هم أكثر إساءة إلى البيئة بالمقارنة مع فئة كبار السن، كما أظهرت نتائج دراسة (قاضي، ١٩٩١م) إلى وجود تدني وانخفاض في مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ، وهذا الانخفاض في مستوى الوعي الصحي لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل يتعداه إلى الجانب الوجداني والجانب السلوكي من خلال وجود اتجاهات سلبية وانتشار عادات وممارسات سلوكية غير صحية بين

التلاميذ؛ لذلك حرصت الإدارة العامة للصحة المدرسية على تنفيذ برنامج (المرشد الصحي) الذي تبنته منذ عدة سنوات في مدارس البنين، و(المرشدة الصحية) في مدارس البنات، وأقيمت لهم الدورات التدريبية بمشاركة أطباء من كوادر الصحة المدرسية.

وبناءً على النتائج الإيجابية لهذا البرنامج في كثير من الدول الأوروبية والعربية والخليجية وبناءً على نتائج الدراسات ومن ذلك دراسة أمل البدوي (٢٠٠٨م) التي تشير إلى تحقيق بعض أهداف المدارس المعززة للصحة والبيئة في مدينة القاهرة بمصر مثل: تنمية الوعي البيئي والصحي لدى الطلاب بالمدارس، وتنشيط الدافعية الذاتية لدى التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الصحية والبيئية داخل وخارج المدرسة، وتحسين حالة التلاميذ الصحية والنفسية والاجتماعية؛ لذا حرصت الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تعزيز الصحة من خلال برنامج المدارس المعززة للصحة حيث تشير آخر الإحصائيات الصادرة من إدارة الصحة المدرسية بالرياض كما يوضحه الملحق رقم (٨) - مرفق - إحصائية برنامج المدارس المعززة للصحة (بنين وبنات) ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، بأن عدد المدارس المعززة للصحة للبنين والبنات بمدينة الرياض خلال العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ وصل إلى ١٦٧ مدرسة.

وتتوالى جهود المملكة العربية السعودية ممثلة في الإدارة العامة للصحة المدرسية التابعة لوزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الصحة من خلال برامجها الصحية؛ لإعداد مزيد من المرشدين الصحيين وتحويل الكثير من المدارس الحالية لتكون مدارس معززة للصحة، ومحاولة تعميم هذه التجارب على جميع مدارس المملكة .

وبما أن الباحث يعمل في سلك التعليم معلماً لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة، ومكلفٌ بدور المرشد الصحي في المدرسة، فقد لاحظ كثيراً من السلوكيات البيئية والممارسات الصحية الخاطئة من الطلاب، كسوء التغذية وقلة أصناف الوجبات ذات القيمة الغذائية الجيدة المقدمة من المقاصف، بالإضافة إلى كثرة التعرض للإصابات أثناء اللعب في ساحة المدرسة في الفسح

وحصة التربية البدنية، وعدم نظافة الفصول والساحة؛ مما يتطلب جهداً مضاعفاً من عمال النظافة، وتكرار ظاهرة تشويه جدران المدرسة بعباراتٍ غير لائقة، وعدم الاهتمام بالكتب المدرسية، ورميها أثناء فترة الاختبارات من كل عام بما فيها من كتبٍ دينيةٍ تحمل آياتٍ قرآنيةً وأحاديثٍ نبويةً بشكلٍ عشوائيٍ في الساحات الخارجية للمدارس وداخل أفنيئتها وفي مواقف السيارات وبراميل النفايات وغيرها من الأماكن.

وقد تناولت دراسات عديدة بعض مظاهر السلوك البيئي الإيجابي والسلوك البيئي السلبي، وكيفية تعديل هذه الأنماط السلوكية، ومن تلك الدراسات دراسة عبير البغدادى (٢٠١٥م) التي أوصت بإجراء دراسة "برنامج مقترح لتنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم"، وبما أن تجربة المدارس المعززة للصحة حالياً من أفضل البرامج المطبقة عالمياً وفي ازديادٍ عدديٍّ سنويٍّ، وللوقوف أكثر على هذه التجربة ومدى تأثيرها على سلوك الطلاب؛ دعت الحاجة إلى معرفة دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين.

١-٣- أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟

٢- ما أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟

٣- ما أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟

٤- ما أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة تعزى إلى (المؤهل، أو الخبرة، أو التخصص)؟

١-٤- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الهدف الرئيس الآتي: تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من خلال مجتمع وبيئة المدرسة المعززة للصحة.

ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

١. تشخيص دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين.

٢. التعرف على أبرز أنماط السلوك البيئي الإيجابي للطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين.

٣. التعرف على أبرز أنماط السلوك البيئي السلبي للطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين.

٤. التوصل إلى أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين.

٥. الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ فأقل بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة تعزى إلى (المؤهل، أو الخبرة، أو التخصص).

١-٥- أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- توفر هذه الدراسة مجموعة من المعارف والمعلومات المتعلقة ببرامج المدرسة المعززة للصحة والمرشد الصحي لتنمية السلوك البيئي للطلاب.
- ٢- إبراز نقاط القوة والضعف في دور المدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي للطلاب من خلال تقييم المرشد الصحي وتشخيصه للواقع.
- ٣- تشكل دافعاً أمام الباحثين للقيام بدراسات مقارنة في مجال المدارس المعززة للصحة والسلوك البيئي بين مناطق المملكة العربية السعودية، أو بين المملكة مع دول أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- مشاركة المدرسة بجانبها التربوي في مواكبة اهتمام دول العالم بالبيئة والصحة؛ من خلال تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لطلابها.
- ٢- استفادة القائمين على وزارة التعليم والصحة المدرسية ووزارة الصحة وسائر الجهات ذات العلاقة بموضوع الرسالة من نتائجها وتوصياتها.
- ٣- تنبيه القائمين على برامج الصحة المدرسية في التعليم ووزارة الصحة إلى ضرورة تعميم تطبيق تجربة المدارس المعززة للصحة لإسهامها في تعزيز السلوك البيئي للطلاب داخل البيئة المدرسية وخارجها.

٤- محاولة تجاوز مرحلة الجانب النظري المتعلق بالبيئة وسبل المحافظة عليها في المنهج الدراسي إلى جانب سلوكي تطبيقي ملموس في واقع الطالب مع بيئته المدرسية وخارجها.

١-٦- حدود الدراسة:

يمكن تحديد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، السلوك البيئي الإيجابي، السلوك البيئي السلبي، سبل تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية النهارية بنين بمدينة الرياض المطبقة لبرنامج المدارس المعززة للصحة وعددها (١٠٩) مدرسة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ.

١-٧- مصطلحات الدراسة:

أولاً: المدرسة المعززة للصحة:

عرفت منظمة الصحة العالمية المدرسة المعززة للصحة على أنها: المكان الذي يعمل فيه كافة أفراد المجتمع المدرسي على تقديم خدمات وخبرات متكاملة وإيجابية؛ لحماية وتعزيز صحة التلاميذ والعاملين في المدرسة. (الوحدة الصحية المدرسية، ١٤٣١هـ، ص ١٤).

ويعرف الباحث المدرسة المعززة للصحة إجرائياً: بأنها إحدى مدارس التعليم العام والتي يسعى المجتمع المدرسي بها بشكل مستمر إلى تحسين وتطوير قدراتها (المادية والبشرية)؛ لتوفير بيئة صحية ملائمة للتعليم والعمل، وإكساب ذويها السلوك البيئي والصحي، مما يؤهلها للقيام بدور فاعل في تعزيز صحة المجتمع.

ثانياً: السلوك البيئي:

عرفت فاطمه الصديق (٢٠٠٣م) السلوك البيئي بأنه: مجموع التصرفات والأفعال التي يقوم بها الفرد تجاه البيئة سواء أكانت إيجابية (تنفع البيئة) أم سلبية (تضر بالبيئة).

ويعرف الباحث السلوك البيئي إجرائياً بأنه: التصرفات والممارسات الصادرة من الطالب في مدارس التعليم العام تجاه بيئته المدرسية وخارجها في حياته اليومية، سواءً أكانت إيجابيةً (تنفعه وتنفع بيئته) أم سلبيةً (تضره وتضر بيئته)، وتنعكس آثارها عليه وعلى مجتمعه.

ثالثاً: المرشد الصحي:

المرشد الصحي: هو أحد العاملين بالمدرسة (معلم أو مرشد طلابي)، ويتم تأهيله وتدريبه على أسس الصحة المدرسية لتعزيز صحة المجتمع المدرسي بالإضافة إلى معالجة المشكلات الطارئة والتعامل معها لحين وصول الفريق الطبي المختص. (الشهري وصالح وحافظ والخلف، ١٤٣٤هـ، ص ١٠).

وقد تبني الباحث تعريف المرشد الصحي الذي ذكره (الشهري وآخرون، ١٤٣٤هـ، ص ١٠)، ليكون تعريفاً إجرائياً له في هذه الدراسة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري، والدراسات السابقة

٢-١-١ - الإطار النظري.

٢-١-١-١ - السلوك البيئي.

٢-١-٢ - المدرسة المعززة للصحة.

٢-١-٣ - نظريات ونماذج لدراسة السلوك البيئي.

٢-١-٤ - خصائص النمو لطلاب مراحل التعليم العام.

٢-٢ - الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١- الإطار النظري:

سوف يتناول الباحث في الإطار النظري أربعة محاور، المحور الأول عن السلوك البيئي والعوامل المؤثرة فيه، والمحور الثاني سيتناول برنامج المدرسة المعززة للصحة من حيث التعريف، والنشأة، والأهمية، والأهداف، ومكونات البرنامج، ومراحله، والمحور الثالث سيتناول بعض النظريات والنماذج لدراسة السلوك البيئي، وينتهي الإطار النظري بالمحور الرابع متناولاً خصائص النمو لطلاب مراحل التعليم العام الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

٢-١-١- السلوك البيئي:

إن تعريف فاطمه الصديق (٢٠٠٣م) للسلوك البيئي الذي ورد في مصطلحات الفصل الأول مرتبط بتعريف كل من السلوك، والبيئة؛ وما ذلك إلا أن السلوك البيئي للفرد ينشأ في بيئة معينة ويتعلمه الفرد ويكتسبه من المجتمع الذي يعيش فيه، فالسلوك البيئي المدرسي للطلاب مثلاً يكتسبه في بيئة المدرسة، ويتعلمه من أقرانه أو المعلمين أو المنهج المدرسي أو الأنشطة الصفية و اللاصفية، وفيما يلي سيتناول الباحث تعريف كل من السلوك، والبيئة.

٢-١-١-٢- تعريف السلوك:

السلوك لغة: مصدر سلك يقال: سلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلوكاً، وسلكه غيره (لسان العرب لابن منظور، ١٠ / ٤٤٢).

والسلوك اصطلاحاً: سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه، يقال: فلان حسن السلوك أو سيئ السلوك. (المعجم الوسيط، مادة (سلك)، ١ / ٤٤٥).

٢-١-١-٢- تعريف البيئة:

إن تعدد التعريفات لكلمة (البيئة)؛ يأتي نظراً لتعدد وشمولية العلوم البيئية، فعلم البيئة يستوعب قضايا ومسائل تختلف باختلاف مجال واهتمامات الباحث؛ لذا تضيق التعريفات تارة وتوسع تارة أخرى بحسب نظر المعرف المبنى أو الحاصل لديه من شمولية هذا العلم ودائرته.

البيئة في اللغة: اتفقت معاجم اللغة العربية على أن البيئة قد تعبر عن المكان أو المنزل الذي يعيش فيه الكائن الحي أو حالته، فقد جاء في لسان العرب لابن منظور (ص ٢٨٤) بوءتك بيتاً: اتخذت لك بيتاً، وقيل تبوأه: أصلحه وهياه. وتبوأ: نزل وأقام، وأبأه منزلاً وبوأه إياه وبوأه له، وبوأه فيه بمعنى هياه وأنزله ويمكن له فيه، ومنه الآية: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾. (سورة الحشر: ٩)، والاسم: البيئة، والبيئة والباءة والمباءة: المنزل، وتبوأ فلان منزلاً أي اتخذته، وبوأته منزلاً أي جعلته ذا منزل، وأبأت الإبل رددتها إلى الباءة، والمباءة بيتها أو المراح الذي تبيت فيه .

وفي المعجم الوجيز (٢٠٠٠م، ص ٦٦) أبأ فلاناً منزلاً: هياه له وأنزله، وبوأ فلاناً منزلاً، وفيه أنزله: تبوأ المكان وبه نزله وأقام به . والبيئة المنزل وما يحيط بالفرد أو المجتمع ويؤثر فيهما ، يقال بيئة طبيعية، بيئة اجتماعية و بيئة سياسية.

وفي الاصطلاح: المحيط الذي يوجد فيه الإنسان وما فيه من عوامل وعناصر تؤثر في تكوينه وأسلوب حياته. (أبو زريق، ١٤١٦هـ، ص٧).

وعُرفت البيئة أيضاً: بأنها: " الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاءٍ وكساءٍ ودواءٍ ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر". (شليبي، ١٩٨٤م، ص١٦).

وذكر العدوان (١٩٨٨م، ص٢٠) أن مفهوم البيئة يتمثل في: المحيط أو المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية، والذي يتضمن بمعناه الواسع العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، التي تؤثر على أفراد وجماعات الكائنات الحية وتحدد شكلها وعلاقاتها وبقائها.

٢-١-١-٣- بعض العوامل المؤثرة في السلوك البيئي:

إن تفاعل الفرد مع البيئة في حياته اليومية وما يصاحبها من ظواهر وأحداث كفيلة في ظهور أنماط سلوكية تصدر منه وتؤثر على أسلوب حياته الشخصية، ويظهر ذلك في مظهره وصحته، وتؤثر في بيئته المحيطة به ويشاركه فيها جميع المخلوقات الحية، وقد يكون هذا التأثير سلباً أو إيجاباً. ومن أبرز هذه العوامل المؤثرة في سلوك الفرد، ما يلي:

٢-١-١-٣-١- القيم المنبثقة من الأصول الإسلامية:

إن السلوك البيئي للإنسان المسلم قائم على مجموعة القيم البيئية المنبثقة من الأصول الإسلامية، والتي تكون بمثابة موجّهات لسلوكه تجاه البيئة، وتمكنه من تحقيق وظيفة الخلافة في الأرض. ذكر الشاعر (١٤٣١هـ، ص٢٢) أربعة أنواع من القيم البيئية الإسلامية وهي:

أولاً: قيم المحافظة، وتختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو المحافظة على مكونات البيئة، وتشمل المحافظة على: نقاوة الغلاف الجوي، ونظافة الثروة المائية، والطرق ونظافة بيوت الله والبيوت العامة، ورعاية الثروات النباتية والحيوانية، وعلى الهدوء وتوفيره.

ثانياً: قيم الاستغلال، وتختص بتوجيه سلوك الفرد نحو الاستغلال الجيد لمكونات البيئة، والاعتدال في استهلاكه للموارد البيئية بحيث تكفي ضرورته وحاجاته، بدون إفراط ولا تفريط.

ثالثاً: قيم التكيف والاعتقاد، وتختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو التكيف مع بيئتهم، ونحو تصحيح معتقداتهم السلبية تجاهها.

رابعاً: قيم جمالية، وتختص بتوجيه سلوك الإنسان نحو التذوق الجمالي لمكونات البيئة.

تعاني البيئة تدهور واستنزاف وسوء استخدام؛ لذلك أصبحت من القضايا الملحة في العالم المعاصر بعد أن وصلت الأمور إلى وضع حرج أصبح يخشى مع استمراره حدوث مشكلات بيئية لا طاقة للبشرية بها، ويرى عبد الكافي (٢٠١٣م، ص ١٣٥) أن ما تواجهه البشرية اليوم من مشكلات وكوارث بيئية يدل يقيناً على غياب الوعي والحس البيئي الإسلامي وتجاهل البعد الإسلامي الذي يجب أن يحكم السلوكيات والتصرفات تجاه البيئة، وهي نتاج ما اقترفه الإنسان في حق بيئته من استغلال مدمر ومستنزف لمواردها، وهي نوع من العقوبة الإصلاحية يلفت بها الله سبحانه وتعالى نظر الإنسان ليفيق ويرجع إلى تعاليم الإسلام وضوابطه في التعامل مع البيئة، قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الروم: ٤١).

والمملكة العربية السعودية كدولة مسلمة أولت حكومتها اهتماماً كبيراً بحماية البيئة وإنماء مواردها، وعملت على إيجاد توازن بين المتطلبات والاعتبارات البيئية، وترشيد استخدام الموارد المتاحة، والتنمية والتطوير في مختلف المجالات، من خلال إنشاء مؤسسة حكومية ممثلة في المديرية العامة للأرصاد الجوية عام ١٣٧٠هـ الموافق ١٩٥٠م، ليعاد بعد ذلك هيكلتها عام ١٩٨١م الموافق ١٤٠١هـ إلى مصلحة الأرصاد وحماية البيئة. وأنيط بها مسؤولية البيئة في المملكة العربية السعودية على المستوى الوطني إلى جانب دورها في مجال الأرصاد الجوية، وفي عام ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠١م تم تحويل مسماتها من مصلحة الأرصاد وحماية البيئة إلى الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، وتسمى حالياً الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة. (الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، ١٤٢٢هـ، ص ٥-٦).

٢-١-١-٣-٢- التربية البيئية والتعليم البيئي:

تبدأ التربية البيئية من مستوى رياض الأطفال وتسير قدماً حتى تغطي باقي مراحل التعليم العام والمعاهد والجامعات، إلا أن مرحلة رياض الأطفال ذات أهمية وخطورة في ميدان التربية البيئية؛ فهي محطة توجيهية وتعليمية لتأهيل الأطفال والبراعم الذين هم بعمر الزهور لتنشئتهم وتشكيل أفكارهم ومعارفهم حول البيئة من خلال التوجيهات التربوية السديدة، حيث ذكر سليمان (٢٠١٢م، ص ١٠٨-١١٠): أن رياض الأطفال تسعى إلى تأصيل وتفعيل التوجيهات التي بدأتها الأسرة مع أطفالها في مجال استكشاف البيئة ومعرفة مكوناتها وأنماط التفاعل الإيجابي معها، والتعرف على بعض المشكلات التي تعرضت له البيئة التي يعيشون فيها وكيفية مواجهتها والحفاظ عليها... كل ذلك يستوجب بذل الجهود الكافية لنهوض بهؤلاء الأطفال والحراسة الأجيال القادمة، حراسة تبدأ بحسن تربية الطفل وزيادة وعيه بالبيئة التي يعيش فيها ومساعدته في كسب الأنماط السلوكية البيئية الرشيدة.

ونظراً لارتباط التعليم البيئي بالتربية البيئية وتأثيرهما على السلوك البيئي للطالب؛ نجد أن التعليم البيئي يقوم بأدوارٍ تساند التربية البيئية في عملها وتؤثر في السلوك البيئي للطالب ذكر الحسن (٢٠١٠م، ص ١٢-١٣) منها ما يلي:

- ١- التوعية: باكتساب الوعي والحس البيئي في التعامل مع القضايا البيئية.
- ٢- المعرفة: باكتساب الخبرات البيئية حول البيئة، مفاهيمها ومشكلاتها.
- ٣- التوجيهات: باكتساب عدد من القيم والمبادئ البيئية، والمشاركة الفعالة في تطوير البيئة.
- ٤- المهارات: باكتساب المهارات اللازمة التي تحدد المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة.
- ٥- المشاركة: بتطوير قدرات الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة وعلى كافة المستويات في حل المشكلات والقضايا البيئية المختلفة.

٢-١-١-٣-٣- المرشد الصحي في المدارس:

المرشد الصحي معلم له معرفة وخلفية بأحوال الطلاب والمجتمع الصحية، يقدم الدعم والنصح من خلال تطبيقه للبرامج والمناسبات الصحية، ويعمل على تقوية الأواصر والصلات بين المدرسة والعائلة والمجتمع، وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (١٩٨٨م، ص ٣٥-٤٠) بعض التعليمات التي يجب على المعلم مراعاتها في تعامله مع الطلاب، ومنها:

- ١- الاستكشاف والتعرف: فلكل طالب سلوك صحي ومفاهيم صحية تشكلت معه بعد ولادته وتختلف من مجتمع لآخر، ولديه مشكلاته الصحية الخاصة.
- ٢- إشراك الطلاب في عملية التخطيط للعملية التعليمية: بحيث يختارون ما يتعلمونه ولا يفرض عليهم فرضاً، فحينما يكتشفون عبر الاستقصاء والتجريب والمناقشة إجابات عن تساؤلاتهم معتمدين على أنفسهم، فتترسخ المعلومات لديهم ويقوى تأثيرها على سلوكهم.
- ٣- إثارة اهتمام الطلاب وترغيبهم: بالتشجيع المستمر لكل فرد، وإثارة اهتمامهم بالتربية الصحية ليصبحوا كأبطالهم الرياضيين الذين يعجبون بهم ويقدرونهم إلى حد كبير.
- ٤- التنوع والتغيير في الأنشطة: وذلك للبعد عن الرتابة والملل، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في اهتماماتهم وقدراتهم واستغلالها.
- ٥- المتابعة والتعزيز: فإن ممارسة الشيء تؤدي إلى إتقانه، ولكي يتوصل الطالب إلى اكتساب مفاهيم وعادات صحية معينة ويحافظ عليها فلا بد من مثابة ومواصلة المعلم في متابعته لهم.
- ٦- تنمية إحساس الطالب بالمسؤولية تجاه ذاته وعائلته والمجتمع: ويتم ذلك عن طريق إشراكهم الفعلي في أنشطة المجتمع (ولا سيما المشروعات الصحية)، وخروجهم لجمع المعلومات، أو إجراء دراسات التقصي الميدانية البسيطة ويتم ذلك بتفهم المجتمع وتشجيعه.

٧- اغتنام الفرص والمواقف التعليمية: فالتعليم الجماعي للطلاب يخلق فرصاً أكبر لمشاهدة السلوك البيئي والصحي وتعلمه.

٨- استمرارية تقييم البرنامج الصحي المدرسي: بدراسة أثر الجهود المبذولة في مجال الخدمات الصحية المدرسية والبيئة المدرسية، ودراسة أثر محتوى المنهج الدراسي الذي يتناول السلوك الصحي والبيئي ويقدمه المعلمون لطلابهم، ويتم الحصول على المعلومات والكشف عن ذلك من خلال الملاحظة، والمقابلات، ودراسة السجلات الصحية.

٩- تناول الموضوعات الرئيسية والاهتمام بها، مثل: الطعام الذي نأكل، والماء الذي نشرب، والحوادث، واتقاء المرض، والوقاية خير من العلاج، والمخاطر في بيئتنا.

ويرى الباحث أن يراعي المرشد الصحي تسجيل سلوك الطالب البيئي سواء الإيجابي أو السلبي لما له من دور في عملية التعزيز للمحسن بمكافأته، ومتابعة للمسيء ليعدل سلوكه بتطبيق عقوبات لائحة السلوك المعتمدة من وزارة التعليم بحقه، كما يرى أهمية الحث على تنفيذ أغلب الأنشطة خارج المدرسة وبمشاركة شخصيات محبة أو مشهورة في المجتمع، وأن يستغل الطرق الحديثة في التعليم، والوسائل المعينة في تعديل السلوك، وأن يستثمر الأحداث والمواقف التي يتعرض لها الطلاب في المدرسة وخارجها في إيصال رسائله، فما يحدث سنوياً من حالات الحوادث المرورية نتيجة التفحيط والسرعة الجنونية، والغرق في مجاري الأودية والسيول - رغم تحذيرات الدفاع المدني - يدعو إلى توجيه الرسائل الإرشادية في حينها، ويرى الباحث أيضاً ضرورة إعطاء المرشد الصحي مجموعة من المواضيع المتعلقة بالصحة والإمكانيات المادية، وأن يترك له ولطلابه حرية اختيار الوقت المناسب لإقامتها والفعاليات المناسبة في عرضها.

للمرشد الصحي دور في مجال التوعية الصحية له أثر في سلوك الطلاب ذكرته إدارة

الصحة المدرسية بمنطقة الرياض (١٤٣٠هـ، ص ٢١)، فيما يلي:

● المساهمة في تحديد الأولويات الصحية، والتخطيط لتعزيز الصحة في المدرسة.

- التنسيق والمتابعة لأنشطة وبرامج الصحة المدرسية، والعمل على تطبيقها في المدرسة.
- تنفيذ فعاليات وبرامج التوعية الصحية بالتعاون مع بقية المعلمين والطلاب.
- التنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمين لتفعيل المحتوى الصحي في المناهج الدراسية.
- العمل على إشراك أولياء أمور الطلاب والمجتمع في النشاطات الصحية المدرسية.

كما أن للمرشد الصحي دور في مجال في الخدمات الصحية يتمثل في معرفة المشكلات الصحية الموجودة في المدرسة، والتعاون مع الصحة المدرسية و المراكز الصحية المجاورة التابعة لوزارة الصحة للعمل على حلها تحت إشراف قائد المدرسة، من خلال ما يلي:

١- إدارة بعض الأنشطة المبسطة التي يمكن القيام بها في المدرسة للاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية مثل:

- قياس الوزن والطول لكل طلاب المدرسة مرتين سنوياً.
- إجراء بعض الفحوصات الطبية المبسطة كفحص النظر والسمع، والكشف على الأسنان، وقياس درجة تحذب الظهر.
- إعداد تقارير إحصائية تعبر عن صحة الطلاب تشمل السمنة، والتدخين، والعادات الغذائية وغيرها من الأولويات الصحية بالمدرسة.

٢- التنسيق لتنفيذ برامج التطعيمات المعتمدة.

٣- تسجيل الطلاب ذوي المشكلات الصحية المزمنة مثل مرضى السكري والربو والصرع... وغيرها، والإشراف على تنفيذ التوصيات العلاجية الخاصة لكل حالة.

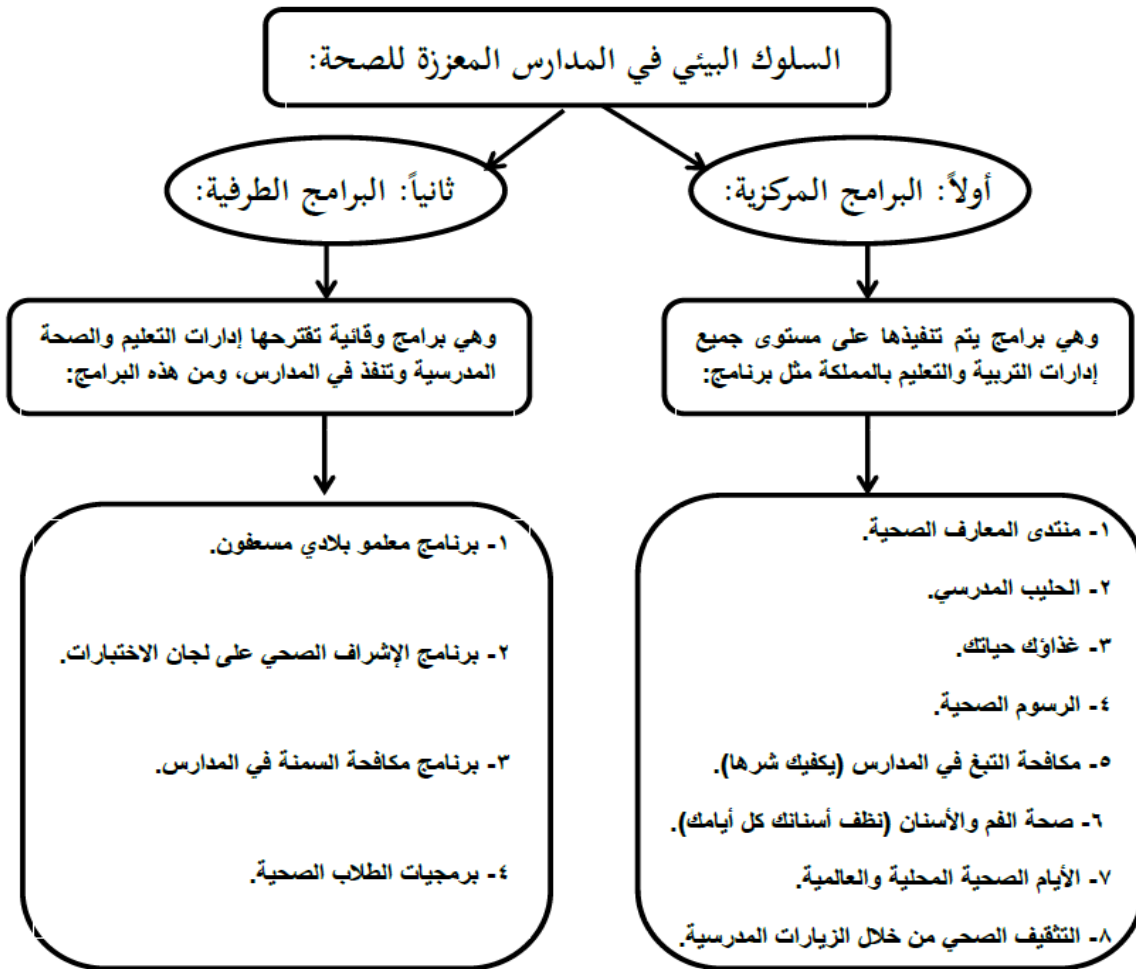
٢-١-١-٣-٤ - برامج تعزيز الصحة في المدارس:

للتوعية الصحية - من خلال البرامج والأنشطة التعليمية المنظمة والمصممة - دور مهم في تسهيل اختيار الفرد للسلوك المتلائم مع الصحة؛ وذلك بتنمية معارف المجتمع المدرسي عن

الصحة وزرع الاهتمام بها، وتغيير السلوك إلى سلوك صحي سليم، فقابلية الطلاب في السن المدرسي كبيرة للتعلم واكتساب السلوكيات الصحيحة، وكثير من السلوكيات الغير صحية سبب مباشر في حدوث الأمراض وانتشارها بين الطلاب، وبما أن رسائل التوعية الصحية يمكن نقلها بسهولة لجميع أفراد المجتمع بكلفة زهيدة مقارنة بكلفة الخدمات العلاجية؛ لذلك أولت الإدارة العامة للصحة المدرسية اهتماماً بهذا الجانب، ووضعت برامج للتوعية الصحية تنفذ في المدارس، وقد قام الباحث بتوضيح هذه البرامج بالشكل التالي:

الشكل ذو الرقم (٢-١)

البرامج المرتبطة بالسلوك البيئي في المدارس المعززة للصحة



أعطت إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض (١٤٣٠هـ، ص ١٥ - ص ٢٠) شرحاً موجزاً لهذه البرامج ومنها:

- برنامج غداؤك حياتك: صمم هذا البرنامج لإيصال أسس التغذية السليمة والنشاط البدني للأطفال من سن ٧ - ١٢ سنة؛ لرفع الوعي بين الطلاب بأهمية الغذاء، وفوائد تناول الغذاء المتوازن، والنشاط البدني.
- برنامج الرسوم الصحية: يُشرك البرنامج الأسرة التربوية في التوعية الصحية بتحويل المعارض الفنية التي تنظم في المدارس إلى معارض صحية، وتطوير وسائل التعبير لدى الطلاب، وتعزيز السلوك الصحي لديهم.
- برنامج مكافحة التبغ في المدارس (يكفيك شرها): هذا البرنامج تم إعداده من قبل جمعية مكافحة التدخين، وموجه للمجتمع المدرسي لتحصينه ضد خطر التدخين.
- برنامج صحة الفم والأسنان (نظف أسنانك كل أيامك): يعزز هذا البرنامج صحة الفم والأسنان لدى طلاب المدارس الابتدائية.
- برنامج الأيام الصحية المحلية والعالمية: تقوم فكرته على إقامة فعاليات توعوية بالمناسبة؛ لفائدة الطلاب والتربويين والمجتمع من خلال المدارس لزيادة الوعي الصحي لأهم المشاكل الصحية في العالم التي تتوافق وأولويات المجتمع المدرسي بالمملكة.
- التثقيف الصحي من خلال الزيارات المدرسية: يهدف البرنامج لرفع الوعي الصحي وإكساب المهارات السلوكية الصحية للطلاب في المدارس.
- برنامج معلمو بلادي مسعفون: وهو برنامج تدريبي موجه لمعلمي التربية البدنية؛ لإكسابهم مهارات الإسعافات الأولية، ونقل هذه المهارات للطلاب.
- برنامج الإشراف الصحي على لجان الاختبارات: يهتم البرنامج بتقديم الرعاية الصحية للطلاب والأسرة التربوية خلال فترة الاختبارات، وذلك بالتدخل الصحي السريع والمبكر، وتقليل الشحن النفسي الزائد لدى الطلاب، ومشاركة الأهل والأسرة التربوية

في تهيئة الأجواء التي من شأنها تحقيق النجاح للطلاب بإذن الله تعالى، وفي الغالب يتم التركيز على المدارس الثانوية وخاصة طلاب الصف الثالث الثانوي.

- برنامج مكافحة السمنة في المدارس: تقوم فكرة البرنامج على مكافحة السمنة بين طلاب المرحلة المتوسطة ومنسوبيها وذويهم من أفراد المجتمع، من خلال رفع الوعي الصحي بمخاطر السمنة، والوقاية من الوقوع فيها، والمساعدة على التخلص منها.
- برمجيات الطلاب الصحية: تقوم فكرة البرنامج على إجراء مسابقة بين الطلاب لإنتاج مواد توعوية بواسطة برمجيات الحاسب الآلي، ويستهدف البرنامج طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التثقيف الصحي.

٢-١-١-٣-٥- السياحة البيئية:

إن السياحة البيئية السليمة تؤدي إلى منفعة الإنسان وتحسين صحة البيئة، كما أن السياحة المفرطة التي تتجاوز احتمال البيئة للنشاطات السياحية تؤدي إلى إهدار البيئة وتردي مواردها التي هي المصدر الرئيسي للسياحة؛ وتكمن الخطورة في أن تكلفة علاج البيئة العليلة باهظة وتستغرق وقتاً طويلاً وربما يستحيل علاجها في الحالات المتقدمة، ومن حسن الحظ أن المملكة العربية السعودية تتميز بنظم بيئية متنوعة من مناطق جبلية إلى أخرى شاطئية، وبحرية، ووديان، وشعاب، وسهول، وكتبان رملية تزخر بالعديد من أشكال الحياة النباتية والحيوانية؛ التي تمثل تراثاً وطنياً قيماً وتعتبر عوامل جذب أساسية في صناعة السياحة البيئية.

وهناك عدد من الاعتبارات الهامة التي تدعو إلى وجوب الاهتمام بالسياحة البيئية في المملكة، ذكر الزهراني (١٤٢٣هـ، ص ٥٦ - ٥٧) أهمها في النقاط التالية:

١- السياحة البيئية هي أحد أوجه الاستغلال الرشيد والحافظ للموارد الطبيعية المتجددة، وتمثل نشاطاً تقليدياً للمواطن السعودي.

٢- تتميز بيئة شبه الجزيرة العربية بتنوع فريد في خصائصها الطبيعية، وكذلك في أشكال الحياة الفطرية الموجودة فيها.

٣- تتوفر للمملكة شبكة متميزة من الطرق والمواصلات تسهل حركة التنقل والسفر.

٤- تمكن المواطن السعودي من الإنفاق داخل بلده لمعرفة ومشاهدة كل ما تتميز به بلده من تراث وثقافة.

٥- المردود الاقتصادي للسياحة البيئية من رسوم الأنشطة السياحية كاستثمار السفر والفنادق، وتأجير السيارات، والاتصالات، وتوفير فرص عمل للشباب، وتشجيع وتطوير الصناعات اليدوية، وغيرها من إيرادات الخدمات المختلفة.

٦- العائد المعنوي للسياحة البيئية المتمثل في نشر الوعي البيئي لدى الصغار والكبار، ومعرفة ما يعتري بيئاتهم من مشكلات، والاسهام في حلها، كما أن الوعي البيئي السليم يؤدي إلى الحد من التجاوزات غير الشرعية مثل إهدار البيئة أو محتوياتها، إضافة إلى الأثر الإيجابي المتمثل في نظرة واحترام المجتمعات الدولية الأخرى للممارسات الحضارية القائمة في بلادنا.

وعلى ذلك فإن السياحة البيئية هي عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانخراط بها، وكلما كانت البيئة نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة وانتعشت، وبالرغم من الجوانب الإيجابية للسياحة إلا أنها تشكل مصدراً من مصادر التلوث بسبب سلوك الانسان البيئي السليبي؛ فكثرة السياح يشكل عبئاً على مرافق الدولة وخدماتها، وإتلافٍ للآثار وتلويثٍ لمياه البحار والجبال وجمال الطبيعة بالنفايات، وممارسة الرياضات البحرية وتسلق الجبال ينفر المخلوقات الحية ويهدد حياتها للخطر، وتلويثٍ للغلاف الجوي في ظل غياب ضوابط السياحة أو إهمال من السياح. (الكايد، ٢٠١١م، ص ١٣٩ - ٢٢٧).

ونتيجة لما سبق يرى الباحث أن السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية يجب أن تحظى بمزيد من الاهتمام الحكومي؛ لما وهبها الله من بيئات طبيعية مختلفة جبلية وبحرية، وصحاري شاسعة، ومواقع تاريخية وثقافية وهي عوامل جذب أساسية للسياحة، وأن يستفاد من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال مادياً وإعلامياً.

٢-١-١-٣-٦- الغذاء:

تمثل الأمراض الناجمة عن طريق الغذاء مشكلة خطيرة في كل من الدول النامية والمتقدمة على السواء، فقد تراجعت هذه الأمراض تراجعاً شديداً وخاصة في الدول المتقدمة؛ وذلك نتيجة العناية بالبيئة والصحة العامة ومصادر المياه النقية اللازمة للشرب، وغسل اليدين والتطبيق الواسع لتقنيات سلامة الغذاء.

لذلك أولت الصحة المدرسية بوزارة المعارف - وزارة التعليم حالياً - اهتماماً كبيراً بالاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية، ونجحت في حظر بيع المشروبات الغازية في المقاصف المدرسية، وشجعت بيع الحليب والعصائر كبدايل تحوي قدرأ أقل من السعرات الحرارية وعناصر غذائية أفضل. (الأنصاري، ١٤٢٢هـ، ص ٧٢-٧٤).

وعلى الطالب أن يعرف حاجته للطعام لكي ينمو ويتعلم جيداً، وأن يتناول الطعام قبل ذهابه للمدرسة ليحصل على الطاقة اللازمة للتعلم، وأن ينوع في الطعام بنسب محددة (للمنمو والطاقة والوقاية)، وأن يتناول الخضراوات والفواكه، والحبوب والبدور ذات القشرة، والأغذية الغنية بالألياف لتنظيم الهضم ووقاية جهازه الهضمي من الأمراض، وأن يعرف حاجة الجسم للأغذية السكرية والنشوية والدهون (خصوصاً الحيوانية) بكميات أقل مقارنة بالمجموعات الأخرى، وأن الإكثار منها مرتبط بالسمنة وتسوس الأسنان وتصلب الشرايين، وبذلك يشعر الطالب بالمسؤولية في حصوله على أفضل تغذية ممكنة ليتمكن من التعلم ويكون عضواً فعالاً في أسرته، باهتمامه بحصول أخوته الأصغر سناً على أفضل تغذية ممكنة، وأن يكون فخوراً

بعادات الغذاء الجيدة متنبهاً للسيئ منها ناشراً خلال مجتمعه رسائل التغذية الجيدة بطرقٍ مقبولةٍ حسب العادات والتقاليد، فيكتسب سلوكيات تظهر في طريقة تناوله لطعامه، وحرصه على الإفطار مع أسرته قبل حضوره للمدرسة مصطحباً معه أفضل الوجبات المتاحة. (الأنصاري، د.ت.، ص ٤٢).

٢-١-١-٣-٧- النفايات:

نظراً للزيادة السريعة في تعداد سكان الحضر، ازدادت كميات النفايات الصلبة الواجب جمعها بشكل منتظم وروتيني ونقلها والتخلص منها؛ للمحافظة على المظهر الحضاري والصحة العامة. (عبد الحميد، ٢٠٠٠م، ص ٩٥).

ويرى الباحث أن تغير الأنماط المعيشية الجديدة زاد من متطلبات الإنسان وتنوعها في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية؛ مما أدى إلى زيادة كميات النفايات المتولدة يوميا وتنوعها، وأصبحت الحاجة ملحة إلى ضرورة اتباع أساليب علمية في إدارة هذه النفايات، سواء في طريقة جمعها أو حفظها أو نقلها والتخلص منها، وبما أن الطالب هو أحد أفراد المجتمع فكان لزاماً عليه معرفة كيفية التعامل مع هذه النفايات، والعمل على تقليلها أو تدويرها وكيفية التخلص منها؛ لتكون بيئته نظيفة في بيته ومدرسته والحي الذي يسكن فيه، و يذكر الحسن (٢٠١٠م، ص ٣٣٥-٣٤٢) بعض طرق التعامل مع هذه النفايات ومنها:

- ١- التقليل وإعادة الاستعمال: وهو استخدام مواد أقل وقابلة للاستخدام في مجالات أخرى، باستعمال قليل من مواد الخام ليصبح المنتج أخف وأقوى وأقل خطورة.
- ٢- التقليل من إنتاج النفايات: بتغيير نمط الاستهلاك كالعادات غير السليمة بطبخ أو شراء أطعمة بكميات كبيرة لا يستطيع استهلاكها.

٣- فصل النفايات: بفصل الأطعمة عن البطاريات الجافة والمصاييح والأدوية والمنظفات والمبيدات الحشرية، والمواد التي يمكن استرجاعها مثل الورق والبلاستيك والزجاج والمعادن.

٤- إعادة التصنيع (التدوير): بإعادة تصنيع واستخدام المخلفات سواء المنزلية أم الصناعية أم الزراعية؛ لتقليل تأثيرها وتراكمها على البيئة.

٥- مكبات النفايات الصلبة: وهي أماكن لطرح النفايات عن طريق دفنها بطرق علمية وهندسية، بحيث تعمل على عدم تشويه المنظر الجمالي للمنطقة، والحد من انتشار الروائح ومنع تسرب السوائل من النفايات إلى باطن الأرض.

٦- محارق النفايات: إن حرق النفايات بدرجات حرارة عالية يدمر الجراثيم والمواد السامة في النفايات، ويقلل كمية النفايات في المكبات، وتستخدم الحرارة المتولدة من الاحتراق كمصدر للطاقة، ولكن المقلق فيها تطاير الرماد الذي قد يحتوي على مواد خطرة وسامة.

٧- النفايات الخطرة: وتعامل معاملة خاصة في حفظها ونقلها والتخلص منها، فهي تشكل تهديداً محتملاً على صحة الإنسان والكائنات الحية لسرعة اشتعالها أو قابليتها للانفجار أو تسبب التآكل، وتعمل المصانع بمعالجتها للتقليل من درجة خطورتها أو حجمها أو استبدالها أثناء التصنيع بمواد أخرى أقل خطورة أو غير خطرة.

٢-١-١-٣-٨- الضوضاء:

تلازم الضوضاء حياتنا في المنزل والشارع والنادي ووسائل المواصلات ... ، مما يسبب الصرع والتوتر النفسي وارتفاع ضغط الدم، وطنين في الأذن، وزيادة ضربات القلب، وتختلف ردة الفعل من إنسان إلى آخر بحسب قوة سمعه، ويختلف الضرر على السمع بحسب شدة الصوت وزمن التعرض له. (عبد الحميد، ٢٠٠٠م، ص ٦٢-٦٣).

ذكر العودات (١٩٧٩م، ص ٦٩ - ٧٣) نتائج تجارب لغياتشيفا Geltecheva على الطلبة في المدارس، بأن الضجيج سبب انخفاضاً شديداً في سماع الطلاب لأصوات المعلم، إذ يبلغ الضجيج أعلى من ٥٠ ديسيبل حتى نهاية اليوم الدراسي، كما ظهر لديهم التعب الشديد ويتجلى من خلال شعورهم بطول وقت الدرس، كما أنهم يصرفون وقتاً طويلاً لحل التمارين في حال كون الضجيج ٥٠ - ٦٠ ديسيبل، بينما يحلون نفس التمارين في الأجواء الهادئة بشكل سريع ولا تظهر عليهم علامات التعب في نهاية اليوم الدراسي، كما أورد العودات بعض الطرق للوقاية من هذا الضجيج، ومنها:

١- أن تكون المدارس والمستشفيات بعيدة عن الضجيج وتحاط بالأشجار لتشتت الصوت.

٢- إبعاد المطارات عن المدينة مسافة ٢٥ - ٣٠ كم.

٣- إصدار قوانين ووضع لافتات إرشادية تحذ من استعمال منبهات السيارات.

٤- توسيع شبكة الطرق ووضع خطة سير للشاحنات لتخفيف حركة السير.

٥- وضع المخالفات لمن يرفع أصوات الأجهزة ويسبب إزعاج من بجواره.

٢-١-١-٣-٩- العادات الصحية الشخصية:

يقوم الطالب كل يوم بعادات شخصية صحية تؤثر عليه وعلى بيئته التي يعيش فيها، وقد

ذكر البكري وحمارنه وبدران (١٤٢٧هـ، ص ٤٤ - ٦٤) بعض هذه العادات، ومنها:

١- استخدام الماء في غسل الوجه وتخفيفه يومياً في الصباح، والاستحمام بالماء الدافئ

والصابون؛ مما ينشط الفرد ويكسبه الحيوية، وغسل اليدين جيداً وبشكل متكرر وخاصة قبل

الطعام وبعده، وبعد استعمال المراض والأدوات الملوثة.

- ٢- تناول وجبات غذائية متوازنة بحيث تحتوي على جميع العناصر والمجموعات الغذائية (وذلك لمقاومة العدوى والقضاء عليها إن وجدت).
- ٣- تنظيف البيت والبيئة المحيطة بالفرد، والتخلص من النفايات بوضعها في الأماكن المخصصة لها؛ مما يزيد من الشعور بالثقة ويحسن الناحية الصحية والنفسية لأفراد المنزل.
- ٤- الاهتمام بنظافة الجلد، والإقلال من استخدام الصابون شديد القلوية الذي يتسبب في إزالة الزيوت الطبيعية، وترطيب الجلد بالكريمات عند الشعور بجفافه.
- ٥- العناية بالأذنين بالغسل والتجفيف بعد الاستحمام بمنشفة ناعمة.
- ٦- العناية بالعينين بنظافة المنطقة حول المنطقة الدمعية، والفحص الدوري للرؤية واستعمال النظارة الطبية عندما يصفها الطبيب، والنظارات الشمسية في فصل الصيف.
- ٧- العناية بالأنف بتنظيفه بالنفث بلطف واستخدام مناديل نظيفة.
- ٨- العناية بالفم والأسنان بتفريش الأسنان مرتين في اليوم على الأقل أو بعد كل وجبة واستخدام خيط الأسنان، وإزالة رائحة الفم غير المستحبة بواسطة المضمضة بمحلول الفم.
- ٩- العناية بالشعر بعدم تعريضه للحرارة الشديدة مما يؤدي للتلف والتقصف، وحمايته من القشرة التي تسبب الحكة والتساقط، وحمايته من القمل بالوقاية أو العلاج حال العدوى.
- ١٠- التطهير والتعقيم إما طبيعياً أو باستخدام مواد كيميائية تقتل الجراثيم.
- ١١- الصحة من خلال الملابس ومدى ملاءمتها للفرد في أجواء الأمطار أو الحرارة صيفاً أو البرودة شتاءً، ومصنعة من خامات تمتص الرطوبة وتمنع الالتهابات الجلدية وسهلة التنظيف.
- ١٢- ممارسة الرياضة والسباحة؛ لحرق السعرات الحرارية وإنقاص نسبة كبيرة من الدهون في الجسم والبعد عن البدانة المسببة لكثير من الأمراض كالسكر وارتفاع ضغط الدم.

٢-١-١-٣-١٠- الإضاءة:

الإضاءة عامل بيئي يبعث على النشاط، ويُعزي بالحركة والسعي الدائم والدائب وراء الرزق وتحصيل لقمة العيش لجميع الأحياء، ويؤدي ضعف الضوء إلى قصر النظر؛ بسبب إجهاد العين وارتخاء عضلات العدسة، بينما شدة الإضاءة وتذبذبها تؤدي إلى ضعف تدريجي في قوة الإبصار؛ نتيجة لإجهاد أعصاب العين، وهذا يؤدي إلى الشعور بالتعب والإجهاد والصداع ونقص القدرة على أداء العمل الذهني. (الخطيب، ٢٠١١م، ص ١٠٨-١٠٩).

٢-١-١-٣-١١- تلوث المياه:

لا حياة للإنسان بدون ماء فهو يستعمله في استهلاكه اليومي للشرب والغذاء، وكأداة للتنظيف والغسيل والتبريد والسباحة، ويلزم ذلك الحصول على مياه جيدة نقية وصافية وغير ملوثة بالجراثيم والسموم والمواد الكيماوية الضارة، وينبغي الرقابة على تلك المياه وإجراء فحوصات مخبرية باستمرار. (أرناؤوط، د.ت.، ص ١٠٢-١٠٣).

ويرى الباحث أنه ينبغي على الطالب أن يتحلى بالسلوك البيئي الإيجابي بالمحافظة على هذا الماء وعدم الإسراف فيه، أثناء الوضوء أو الاستحمام أو الغسيل، وأن يتعلم الترشيد في الاستهلاك وهذا هو السلوك البيئي المرجو منه.

٢-١-١-٣-١٢- التشجير:

للتشجير فوائد عديدة منها التأثير النفسي بالشعور بالراحة والمرح، وتلطيف الجو وتنقية الهواء من الغبار، وظلها يحمي من حرارة الشمس، وثمارها غذاء للإنسان والحيوان، وأخشابها تستخدم في التدفئة والصناعة، ويستخرج من بعضها الأدوية، وتستخدم لصد الرياح والأتربة. (أرناؤوط، د.ت.، ص ٢٤٥-٢٤٧).

٢-١-٢- المدرسة المعززة للصحة.

٢-١-٢-١- تعريف منظمة الصحة العالمية:

ذكر أندرسون أندي (Anderson, Andy, 2004, p.4-8) تعريف منظمة الصحة العالمية للمدرسة المعززة للصحة بأنها: " المدرسة التي تقوي وتعزز بصورة ثابتة قدرتها وكفاءتها على ضبط وضع صحي للحياة والتعلم والعمل "؛ واعتبر مفهوم المدرسة المعززة للصحة طريقة فريدة للآتي:

(١) سعي المدارس المعززة للصحة لإعداد الشباب لرعاية أفضل لأنفسهم وللآخرين؛ من خلال العمل التعاوني مع شركاء المجتمع، وتحسين التكامل بين الخدمات الصحية والتعليمية، وتنسيق المبادرات الصحية مع أهداف وقيم وتوصيات المدرسة، وخلق بيئات مدرسية حاضنة للطلاب للعب أدوار نشطة في إدارة المدارس ووضع المبادرات والبرامج في جميع أنحاء المدرسة.

(٢) أن تحقيق المبادرات المعززة للصحة في المدارس يركز الضوء على إخراج أطفال وشباب مؤهلين وناجحين ومنتيمين لمجتمعاتهم، ومع المدرسة المعززة للصحة ينظر للطلاب بأنهم الموارد والثروة التي ينبغي تطويرها وليست المشكلة التي يجب حلها.

(٣) أن الصحة المعززة تعتبر هي الحياة بأكملها، وهي الجهد المبذول على نطاق المجتمع المحلي وعلى مستوى المدرسة؛ للمواءمة والتوأمة بين الصحة والتعليم، وتوقع نتائج وإنجازات التعليم في المدارس وخارجها، واعتبار الدعم اللازم لتعزيز الصحة على أنه جزء لا يتجزأ من الإصلاح المدرسي، وكثروة كبيرة ومورد هام.

٢-١-٢-٢ - أهمية المدرسة المعززة للصحة:

للمدرسة المعززة للصحة دور في جعل الجميع يعمل من أجل الصحة بكافة السبل والممارسات، وذلك بإشراك جميع منسوبي المدرسة وأعضاء المجتمع في جهود تعزيز الصحة، وتأتي أهمية المدرسة المعززة للصحة كما ذكرها الأنصاري (د.ت.، ص١٨-٢٠) في كونها:

١- تقدم نموذجاً يحتذى به في المحافظة على البيئة، ودعم التغذية، وتطبيق نظم السلامة، وتشجع الأنشطة الرياضية والترفيهية، وتنقل نشاطهم من الفصول الدراسية إلى المجتمع.

٢- تعزيز الصحة العقلية والعاطفية، والبدنية، لكل منسوبي المدرسة.

٣- تعزيز المواطنة الفعالة في المجتمعات، بتنمية المهارات الحياتية للطلاب وتطوير أساليبه؛ مما يمنحه الشعور بالمسؤولية، وزيادة ثقته بنفسه لبذل المزيد من الجهد والإنجاز.

٤- تعزيز صحة المجتمع بتعزيز صحة أبنائه، واعتبار الوقاية مدخلاً لتعزيز الصحة بتعليم الطلاب ممارسة العادات الصحية الجيدة، والنظافة العامة والشخصية، وقواعد الأمن والسلامة.

٢-١-٢-٣ - أهداف المدرسة المعززة للصحة:

للمدارس المعززة للصحة هدف عام يتمثل في تعزيز صحة الطلاب وبقية فئات المجتمع المدرسي خاصة، والمجتمع ككل بصفة عامة، كما أن للمدارس المعززة للصحة أهداف تفصيلية أخرى ذكر منها عبدالله (٢٠١٠م، ص١٧) ما يلي:

١- حث وزارتي الصحة والتعليم، وقادة المجتمع المحلي على التعاون معها.

٢- توفير السلامة والبيئة الصحية (المادية، والمعنوية، والاجتماعية، والنفسية) لطلابها.

٣- تقديم التثقيف الصحي والإعلام الصحي لطلابها.

٤- تقديم المساعدة للمؤسسات الصحية بالمنطقة المحيطة بها من أجل تعزيز الصحة.

٥- تنفيذ السياسات الصحية والأنشطة المؤدية للصحة بداخلها وللمجتمع.

٦- تحسين الوضع الصحي للمجتمع.

٢-١-٢-٤ - نشأة المدارس المعززة للصحة عالمياً:

إن العلاقة بين صحة الطالب وتعليمه علاقة وثيقة وتبادلية، فقابلية الطالب للتعلم تعتمد على صحته، كما أن حضوره المنتظم للمدرسة وسيلة من وسائل تعزيز الصحة، وذلك من خلال البيئة الحسية والاجتماعية فيها، ومن خلال مناهجها وطرق التعليم فيها، لذلك كان تعزيز صحة الأطفال من خلال المدارس هدفاً هاماً لمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأمم المتحدة (UNESCO)، وصندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة (UNICEF)، وباقي المنظمات الدولية منذ الخمسينات، حيث أكد الأنصاري (١٤٢٢هـ، ص ١٤ - ١٦) ذلك من خلال اللقاءات الدولية الرئيسية لتعزيز الصحة المدرسية والتي تضمنت إنشاء عدد من اللجان والبرامج قام الباحث بترتيبها تاريخياً، حسب إنشائها:

(١) لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية لخدمات الصحة المدرسية ١٩٥٠م.

(٢) لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية حول التوعية الصحية ١٩٥٤م.

(٣) اللجنة المشتركة لخبراء منظمة الصحة العالمية ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأمم المتحدة (اليونسكو) لإعداد المعلمين للتوعية الصحية ١٩٥٩م.

(٤) التعاون بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأمم المتحدة (اليونسكو) لنشر خطط من أجل التوعية الصحية في المدارس ١٩٦٦م.

٥) لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية حول مداخل جديدة للتوعية الصحية في الرعاية الصحية الأولية ١٩٨٣م، وتمثلت نقاط بحث لجنة الخبراء في: مراجعة الوضع العالمي للصحة المدرسية، والتعرف على فرص تقوية برامج الصحة المدرسية على المستويات العالمية والوطنية والمحلية ومعوقات هذه البرامج، وحث الخبراء على تقديم أبحاث وأوراق عمل تتعلق بتعزيز الصحة من خلال المدارس، والتي وضحت أفضل الأمثلة على التجارب.

٦) المؤتمر الاستشاري الدولي لمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأمم المتحدة (اليونسكو) حول التوعية الصحية للأطفال في سن المدرسة ١٩٨٥م.

٧) المناقشة التقنية حول صحة المراهقين في الدورة (٤٢) للمؤتمر الصحي العالمي ١٩٨٩م.

٨) المؤتمر الاستشاري العالمي لمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأمم المتحدة (اليونسكو)، والإيلو (ILO) حول الإيدز لممثلي اتحاد المعلمين ١٩٩٠م.

٩) المؤتمر الاستشاري لمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأمم المتحدة (اليونسكو)، وصندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة (اليونيسيف) حول استراتيجيات تطبيق التربية الصحية المدرسية الشاملة ١٩٩١م.

ونتيجة لما سبق من اهتمام المنظمات العالمية باللجان والبرامج؛ يرى الباحث أن الاهتمام العالمي الغربي بالمدارس المعززة للصحة سبق الاهتمام العربي من حيث التطبيق أو إجراء الدراسات، ومن أمثلة هذه الدراسات التي تناولت موضوع المدارس المعززة للصحة على سبيل المثال: دراسة إيسنر (Eisner, 1991) التي أكدت أن هدف التعليم في المدارس المعززة للصحة: التطوير الشخصي والاجتماعي، وتطوير الكفاءات العقلية ذات الصلة للصيقة بقدرة الفرد على الحكم الصحي في حالات الخيارات المتعددة، كما أنها فرصة للناس لعيش حياة صحية نشطة وبشكل مختلف، ودراسة كين وكين (Caine & Caine, 1997) التي خلصت إلى أن ممارسة اللوائح والقوانين المدرسية والمناهج التعليمية تكفل للطلاب التصاقاً أكثر بالمدرسة وبمجتمعاتهم خارج المدرسة، ويكون للدراسة حضوراً أكبر ومخرجات ذات جودة عالية، وأن

الطلاب الأكثر ارتباطاً والتصاقاً بالمدرسة المعززة للصحة لهم حضور أفضل ومعدلات تخرج عالية، ونادراً ما يسلكوا طريق المخدرات أو يقعون في مشاكل سلوكية، وكذلك دراسة ولفغانغ (Wolfgang,2001) التي أكدت أن الطلاب يتسلحون بالسلوك المعقول الذي ينعكس في نقد أفكارهم وسلوكهم، وهذا يعني تمسكهم بالصالح ورفض الباطل منه، فالناس الذين طوروا تفكيرهم الإيجابي والاختياري قادرين علي الاستبصار وإدراك المعنويات، وهادفين حيال أفكارهم الموضوعية، وحريصين على إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم واستكشاف افتراضيات بديلة، ومن هذا المنطلق يكمن دور المدارس المعززة للصحة.

٢-١-٢-٥- تعزيز الصحة في مدارس المملكة العربية السعودية:

بعد توحيد المملكة العربية السعودية قامت الحكومة بتوحيد الجهود وتنظيم العملية التعليمية لما للتعليم من أثر في التطور الحضاري للدول ورفيها، وجاء الاهتمام بالجانب الصحي للطلاب متزامناً مع الاهتمام بالتعليم، يؤيد ذلك ما ذكره الأنصاري (١٤٢٢هـ، ص ٥٥-٥٦) أن نشأة الصحة المدرسية في المملكة العربية السعودية جاء مع نشأة وزارة المعارف سابقاً (وزارة التعليم حالياً) عام ١٩٥٣م من خلال افتتاح الوحدات الصحية. فقد كان المجتمع عموماً في ذلك الحين يعاني من الأمراض المعدية ومشكلات سوء التغذية، ولم تنتشر بعد الخدمات الصحية كما ونوعاً؛ لذلك أُقيمت هذه الوحدات في المقام الأول لتقديم خدمات علاجية للطلاب والمعلمين، وبعد النهوض الحضاري في المملكة وتحسن الخدمات الصحية، وتغير طبيعة المشكلات الصحية نحو الأنماط العصرية، تحول تركيز الصحة المدرسية وبطريقة متدرجة نحو الدور الوقائي وتعزيز الصحة. وحددت وزارة المعارف نص رسالة الصحة المدرسية في النص التالي: " نسعى لتعزيز صحة النشء والمجتمع المدرسي، ونشارك الأسرة والتربويين من أجل مستقبل الجيل ".

وبعد العديد من اللقاءات والاستشارات، وحضور العديد من المؤتمرات والدورات والزيارات الميدانية، والاطلاع على نماذج عالمية لبرامج ونظم الصحة المدرسية، أخذ التوجه الجديد في التغيير معتمداً على استراتيجيات عديدة ذكر الأنصاري عدداً منها:

- ١- التركيز على الخدمات الوقائية في أنشطة الصحة المدرسية.
- ٢- انطلاق أنشطة وبرامج الصحة المدرسية من المدارس وليس من الوحدات الصحية.
- ٣- إشراك الأسرة التربوية في صحة الطلاب، مع التركيز الأكبر على دور المعلم.
- ٤- استثمار جهود بقية مقدمي الخدمات الصحية، وإشراكهم في أنشطة الصحة المدرسية.
- ٥- إشراك القطاع الخاص في تصميم وتمويل برامج الصحة المدرسية.
- ٦- التنسيق للدور العلاجي مع وزارة الصحة، وتعزيز الخدمات العلاجية للفئات الخاصة.
- ٧- الاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة والمنظمات الدولية.

وتتضافر جهود وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية من خلال البرنامج الوطني التابع لها مع وزارة التعليم بسد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية التعليمية، والقيام بخدمات جليلة لخدمة الأسرة والمجتمع والتعليم؛ حيث رصدت " جمعية المودة للتنمية الأسرية " (١٤٣٧هـ، ص ٣٠) العديد من التجارب المحلية والبرامج التي عملت على مشاركة الأسرة مع المنظومة التربوية التعليمية في التربية والتعليم، وذكرت جمعية المودة للتنمية الأسرية عدداً من تلك التجارب وهي:

- ١- برنامج الأسبوع التمهيدي بمشاركة أولياء الأمور.
- ٢- مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم (رؤية مستقبلية لتطوير التعليم بمشاركة أولياء الأمور وإدارات ومنسوبي المدارس).

٣- برنامج المدارس المعززة للسلوك بمشاركة أولياء أمور الطلاب.

٤- برنامج المدارس المعززة للصحة.

٥- برنامج ولي الأمر البديل.

٦- برنامج فِطْن.

٧- (برنامج ارفق) للحد من العنف الأسري.

٨- برنامج تعديل السلوك.

٩- برنامج الحفل الحتامي ووداع طالب الصف الأخير.

١٠- برنامج رسائل التواصل مع أولياء الأمور.

١١- برنامج الصحة النفسية.

١٢- برنامج المسابقات الأسرية.

وفي مجال تعزيز الصحة في مدارس المملكة العربية السعودية قامت وزارة التعليم بتنفيذ:

٢-١-٢-١-٥-١- برنامج المرشد الصحي:

وذلك بترشيح أحد المعلمين بالمدرسة لحضور دورة المرشد الصحي، حيث تؤكد منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (١٩٨٨م، ص ٣٥) على أهمية دور المعلم في أغلب نواحي التعليم، وفي التعليم الصحي على الخصوص، فهو قدوة لطلابه قولاً وفعلاً، والمرشد الصحي في كل مدرسة ما هو إلا معلم يتواصل مع البيت والمجتمع من خلال بيئة المدرسة بحيث تكون بيئة معززة للصحة، ويوضح الملحق رقم (١٠) الخطاب الموجه من الصحة المدرسية للمدارس لتفعيل البرنامج، حيث تم خلال السنوات الماضية تجهيز عدد كبير من

المرشدين الصحيين لضرورة وجودهم بالمدارس، إلا أنه لوحظ إحجام كثير منهم عن حضور الدورات أو القيام بمهامهم الصحية؛ وذلك لزيادة النصاب في جدول الحصص الأسبوعي لهم تمنعهم من القيام بدورهم على الوجه المطلوب. لذا أصدرت وزارة التعليم مؤخراً خطاباً بتاريخ ١٠/٨/١٤٣٧هـ الموضح بالملحق رقم (١١) والمستند على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٥) بتاريخ ١٩/١/١٤٣٤هـ الذي ينص على: منح من يكلف بمهام الصحة المدرسية من المعلمين تخفيضاً في نصاب الحصص الأسبوعي المقرر له بما لا يقل عن ثماني حصص أسبوعية.

إن للمرشد الصحي في جميع المدارس عامة وفي المدارس المعززة للصحة خاصة أدواراً مهمة يقوم بها في مجالات عدة، ذكرت إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض (١٤٣٠هـ، ص ٢١) ما يخص منها مجال البيئة المدرسية، حيث يقوم المرشد الصحي بتقويم وتحسين البيئة المدرسية والنظافة العامة في المدرسة وحل مشكلاتها، وذلك من خلال:

١- الإشراف على بيئة المبنى المدرسي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة حول ما يلي:

- متابعة الفصول الدراسية من حيث النظافة، وعدد الطلاب في الفصل، والتهوية والإضاءة، واقتراح تغير أماكن الطلاب ضعاف النظر والسمع في الفصل.
- متابعة النظافة الدورية لخزانات المياه، ومتابعة نظافة برادات مياه الشرب بصفة مستمرة.
- متابعة النظافة العامة واشتراطات السلامة في مرافق المدرسة.

٢- الإشراف على المقصف المدرسي، وتطبيق تنظيم الاشتراطات الصحية:

- معرفة فئة المقصف (أ، ب، ج) حسب التصنيف الوزاري.
- الاطلاع على التعاميم الخاصة بنظام تشغيل المقاصف.
- متابعة تطبيق الاشتراطات الصحية للمقصف من خلال عضويته في اللجنة المُشكَّلة.
- الإشراف الصحي على عمل المقصف من حيث النظافة العامة، ونظافة العاملين، ونوعية المأكولات والمشروبات المقدمة في المقصف.

٢-١-٢-٥-٢- مشروع العيادة المدرسية في المدارس:

تم تطبيق المرحلة الأولى من المشروع بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥ وتاريخ ١٩ / ١ / ١٤٣٤هـ بنقل الإدارة العامة للصحة المدرسية والوحدات الصحية من وزارة التعليم إلى وزارة الصحة، ووضع الترتيبات والتنظيمات اللازمة لقيام الصحة المدرسية بمهامها ومن ضمنها تخصيص عيادة مدرسية للإسعافات الأولية، ويهدف المشروع إلى توفير عيادات طبية "غرف إسعافات أولية" في المدارس يتفقد فيها حالات الطلاب الصحية بشكل يومي؛ لاكتشاف الحالات المرضية منها، وإحالتها عند الحاجة، واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه حالات الطلاب المشتبه بإصابتها بأمراض معدية، والتعرف على ضحايا العنف الجسدي بين الطلاب، ومباشرة الحالات المرضية الطارئة وغير الطارئة، وتقديم الخدمات اللازمة، بالإضافة إلى سهولة تنفيذ البرامج الوقائية في المدارس وبرامج تعزيز الصحة في المدارس، وأكدت وزارة التعليم ضرورة وجود طاولة كشف "سرير معاينة" وسماعة طبية، وجهاز قياس ضغط الدم، وأسطوانة أكسجين، وعلامات فحص النظر، ومرهم للجروح والحروق، وكافة المستلزمات الطبية، مع توفر قائمة بأرقام هواتف الطوارئ والجهات الإسعافية "الهلال الأحمر، والدفاع المدني، والشرطة"، وبدأت وزارة التعليم بتحديد الكوادر الطبية التي ستتولى تقديم الخدمات الصحية بالمدرسة المكونة من ممرض مختص في الصحة المدرسية في خمس مدارس كحد أقصى، وبإشراف طبيب واحد على عدد من المرضى حسب ما ورد في قرار مجلس الوزراء. (صحيفة سبق الإلكترونية،

١٤٣٦هـ). <https://sabq.org/H9mvs>

٢-١-٢-٦- مكونات برنامج المدرسة المعززة للصحة:

يعتمد برنامج المدارس المعززة للصحة على توفير المكونات الرئيسة في المدرسة؛ كي تصبح مدرسة معززة للصحة، كما ذكرها الشهري والعرف وفقهيه والشيخ والخلف، (١٤٣١هـ، ص ١٨-٢٢)، وقد قام الباحث بتوضيح مكونات هذا البرنامج بالشكل التالي:

الشكل ذو الرقم (٢-٢)

مكونات برنامج المدرسة المعززة للصحة



أولاً: التربية الصحية: وهي التي لا تكفي بإعطاء المعلومة الصحية فقط، بل تتعدى ذلك إلى تغيير التوجه وتحسين السلوك وفق المحتويات الصحية في المنهج المدرسي، والنشاطات المدرسية، وترسيخ مفهوم المدرسة المعززة للصحة لدى الطلاب والعاملين بالمدرسة.

ثانياً: البيئة المدرسية: تحسين البيئة المدرسية لتصبح معززة لصحة الطلاب ودعم العملية التعليمية فيها من خلال التحقق من وجود إجراءات حماية الطلاب من المخاطر، والتأكد من سلامة البيئة المدرسية وأمنها والمحافظة على نظافتها، وتوفير الظروف المثلى للتحصيل الدراسي.

ثالثاً: الخدمات الصحية: التي تشمل الخدمات الوقائية والاكتشاف المبكر للأمراض والإسعافات الأولية، والتحويل ورعاية الطلاب ذوي الأمراض المزمنة والاحتياجات الخاصة، وتوفير الخدمات الصحية من تطعيمات واستكمال السجلات الصحية للطلاب.

رابعاً: برامج التغذية الصحية وسلامة الغذاء: وتشمل إجراءات السلامة الغذائية والاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية ومتابعة العاملين فيه، بالإضافة إلى التربية الغذائية الصحية بتطبيق أحد برامج تعزيز التغذية المدرسية من قبل الطلاب والمنسوبين.

خامساً: الصحة النفسية والإرشاد: وتشمل الخدمات الوقائية والمشورة للمشكلات النفسية والسلوكية ذات الأولوية، وتقديم خدمات الاكتشاف المبكر، والخدمات العلاجية والإحالة.

سادساً: العلاقة الجيدة بالأسر والمجتمع: وتشمل الخدمات والبرامج التي تنقل الوعي الصحي إلى الأسرة والمجتمع، وإصحاح البيئة المحاورة للمدرسة بالاستفادة من إمكانيات المدرسة في إقامة المحاضرات العامة والنوادي الصيفية، ومشاركة المؤسسات الصحية.

سابعاً: التربية البدنية: تعتبر التربية البدنية تربية شاملة للطلاب، وتهدف إلى تنمية مهارات وسلوكيات الطلاب لممارسة الأنشطة البدنية في إطار المشاركة والتعاون بعيداً عن التنافسية والتحدي، وإكساب الطالب بعض مفاهيم السلامة المتعلقة بممارسة النشاط البدني، وتكوين شخصيته وإكسابه السلوكيات المؤدية لضبط النفس وتعزيز الثقة لديه.

٢-١-٧- مراحل برنامج المدارس المعززة للصحة:

قام الباحث بتلخيص مراحل برنامج المدارس المعززة للصحة وتوضيحها بالشكل ذو الرقم

(٢-٢) من خلال ما ذكره الشهري وآخرون (١٤٣١هـ، ص ٢٢-٣٢) كالتالي:

الشكل ذو الرقم (٢-٣)

مراحل برنامج المدارس المعززة للصحة



أولاً: مرحلة الإعداد: بتشكيل فريق على مستوى (الإدارة العامة للصحة المدرسية) يقوم بمهام: التعريف بالبرنامج بصياغته وإعداد مطبوعاته والتدريب عليه من خلال عقد لقاءات تعريفية على مستوى إدارات التعليم، والإشراف على خطة تطبيقه تدريجياً.

ثانياً: مرحلة التعريف: بنشر الفكرة وترويجها والدعاية لها؛ لتعريف المجتمع بفكرة البرنامج وأهدافه وعناصره ومردوده الإيجابي، من خلال: الملصقات والنشرات واللقاءات التعريفية، والتغطية الإعلامية (أخبار وحوارات)، والتعاميم.

ثالثاً: مرحلة التدريب: تهدف إلى إكساب الكوادر العاملة المعلومات والمهارات اللازمة لتنفيذ البرنامج من خلال: اللقاءات التعريفية، والدورات التدريبية، وحلقات النقاش، وورش العمل.

رابعاً: مرحلة التنفيذ: وتتضمن الخطوات التنفيذية لبرنامج المدارس المعززة للصحة، وفقاً للمستويات التالية:

- ١- مستوى إدارة التربية والتعليم: بتشكيل فريق لدعم أنشطة برنامج المدارس المعززة للصحة، ودعوة المدارس للمشاركة من خلال إصدار تعميم لذلك وإرفاق مطوية تعريفية عن البرنامج، والتنسيق مع الجهات الأخرى كالقطاع الخاص والقطاعات الحكومية لدعم البرنامج.
- ٢- مستوى إدارة الصحة المدرسية: وتقوم بالتنسيق والتعاون مع الإدارات المختلفة لتنفيذ البرنامج (التدريب التربوي، الإشراف التربوي، التوجيه والإرشاد، نشاط الطلاب)، ويقوم فريق تقويم المدارس بدراسة طلبات المدارس المتقدمة للانضمام للبرنامج، والترشيح المبدئي لها وفق المعايير المحددة، وزيارة المدارس للتقويم.
- ٣- مستوى الوحدة الصحية: ومن مهامها ما يلي: زيارة الفريق الطبي للمدارس المرشحة نهائياً، وتزويدها باستمارة التقويم والدليل الإرشادي لتعبئة استمارة التقويم، وبالذليل الإرشادي لبرنامج المدارس المعززة للصحة، والإعداد والتنسيق لتأهيل المدارس المختارة وتهيئتها للقيام بدورها كمدارس معززة للصحة من خلال عقد الدورات التدريبية وحلقات النقاش.
- ٤- مستوى المدارس: هناك خطوات أولية (عامة لكل المدارس) يقوم بها القائد التربوي للمدرسة بالاطلاع على مطبوعات البرنامج وفهمها، ثم تبني البرنامج والالتزام بتنفيذه لمدة ٣ سنوات، وأخيراً التقدم لإدارة التربية والتعليم بطلب الانضمام (تعبئة نموذج الاشتراك).
- وهناك خطوات تنفيذية خاصة بالمدارس المعتمدة من قبل مدير عام التعليم للمشاركة في برنامج المدارس المعززة للصحة يقوم بها القائد التربوي للمدرسة، تبدأ بتشكيل لجنة تعزيز الصحة في المدرسة المكونة من: (القائد التربوي للمدرسة رئيساً لها، المرشد الصحي، ٣ من المعلمين، ٣ من أولياء أمور الطلاب، ٣ طلاب)، وتنتهي بتمكين فريق التقييم من زيارة جميع مرافق المدرسة التي يرغب في الاطلاع عليها وزيارتها، وبينهما خطوات يمكن الرجوع إليها مع المشرفين الصحيين في الصحة المدرسية.

خامساً: التقييم: يتم تقويم المدرسة في نهاية العام بعد تطبيقها البرنامج لمدة عام دراسي من خلال استمارة التقييم البعدي وبوضع الدرجات المستحقة في خانة النقاط الدالة وهي نقاط التدقيق والملاحظة والتي يتم على أساسها تقييم المدارس وتقدير ما حققته من هذه النقاط، وتعتمد هذه النقاط على العناصر الرئيسة المطلوب توافرها في المدارس المعززة للصحة، ودرجات التقييم المستحقة لكل نشاط دال على مكونات التقييم وعناصره والتي يرصدها فريق التقييم في استمارة التقييم لتحديد مستوى المدرسة: البرونزي أو الفضي أو الذهبي.

سادساً: التكريم: يتم تكريم المدارس التي حققت القدر المطلوب من المكونات بمنحها شهادة المدرسة المعززة للصحة من وزارة التعليم بحيث تتناسب ودرجة تقييمها، وهناك ثلاثة مستويات لتكريم المدارس المعززة للصحة: البرونزي، والفضي، والذهبي، ويشتركون في تقديمهم لمشروع (برنامج) صحي يعالج مشكلة صحية ذات أولوية في المجتمع المدرسي، وتحقيقهم الحد الأدنى لكل مستوى في تفعيل واستكمال المكونات والنقاط الدالة للمدارس المعززة للصحة، ويختلفون في مدة التطبيق فالبرونزي سنه، والفضي سنتان، والذهبي ثلاث سنوات، ويتميز المستوى الذهبي عن باقي المستويات بدعمه ومساعدته لمدرسة أخرى لتصبح مدرسة معززة للصحة.

٢-١-٣- نظريات ونماذج لدراسة السلوك البيئي:

من أهم نظريات ونماذج دراسة السلوك البيئي ما يلي:

٢-١-٣-١- نظرية الميدان الواقع: Field Theory

يرى شومان وهام (Shuman , Ham, 1997, PP. 25 – 32) أنه يمكن التعبير عن

$$B = f (P + E)$$

تلك النظرية بالمعادلة:

أي أن السلوك يساوي دالة في كل من الفرد والبيئة، وتحدد هذه النظرية السلوك على أنه أي تغيير في العوامل النفسية والبيئية يحدث عن طريق فعل الفرد خلال فترة حياته، ووفقاً لهذه النظرية فإن التغييرات في السلوك يمكن أن تحدث فقط في المحيط الواقعي للحياة، وتتركز العوامل البيئية في مساقين - يتأثر كل منهما بتوقيت السلوك - هما:

١. البيئة الطبيعية، وتشمل الأبعاد المادية للسلوك مثل الوقت والمكان.

٢. البيئة الاجتماعية، وتشمل تفاعل الفرد مع أناس آخرين.

إمكانية تطبيق النظرية في واقع المدرسة المعززة للصحة:

يرى الباحث أن تطبيق هذه النظرية في مجال الدراسة الحالية، يتمثل في:

١- البيئة الطبيعية "المدرسة المعززة للصحة"، وتشمل الأبعاد المادية للسلوك مثل الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة في يومه الدراسي أو العام الدراسي وما يتخلله من توقيت محدد للبرامج التوعوية بالبيئة والصحة، والمكان يتمثل في إمكانات المدرسة المعززة للصحة من حيث جودة المبنى ومرافقه، والملعب، والمقصف المدرسي، وصحة المياه، وفناء المدرسة الداخلي والخارجي، ودورات المياه، وإجراءات السلامة في المدرسة.

٢- البيئة الاجتماعية، وتشمل تفاعل الطالب مع أقرانه والعاملين بها من عمال ومعلمين وإداريين، والعمل ضمن فريق في جماعة الإرشاد الصحي، أو المشاركة في المسابقات الثقافية والإذاعة الصباحية، أو المساهمة في تنظيف البيئة الخارجية أو الداخلية بالمحافظة على نظافة المدرسة، أو تعلم الإسعافات الأولية، والتدريب على الإخلاء عن طريق مخارج الطوارئ.

٢-١-٣-٢ - نظرية الهندسة الاجتماعية (Engineering):

يرى تايلور (Taylor , 2006, pp. 395_ 396) أن الكثير من التغيير في السلوك لا يحدث من خلال استخدام برامج تغيير السلوك ولكن من خلال الهندسة الاجتماعية والتي تتضمن تعديل البيئة بطرق تؤثر في قابلية الناس لممارسة سلوك صحي وتسمى هذه الإجراءات (بالسلبية) لأنها لا تتطلب قيام الفرد بسلوك معين.

تطبيق النظرية في واقع المدرسة المعززة للصحة:

يرى الباحث أن هذه النظرية توضح سلوك الطالب، وتسعى للحلول، كالتالي:

١- مشكلة: وجود عامل النظافة مثلاً في المدرسة يجعل الطالب يعتمد عليه اعتماداً كلياً ولا يتطلب ذلك منه فعل سلوك صحيح كرمي المخلفات في مكبات النفايات؛ مما يجعله سلبياً في تعامله مع بيئته ويعزز ذلك افتقاده لتوجيهات والديه في المنزل، خصوصاً عندما يكون اتكالياً وفوضوياً لوجود خادمة في منزله.

٢- حل: إن كثيراً من السلوكيات البيئية يتقرر حدوثها بفعل الهندسة الاجتماعية، فالعقوبات المطبقة في لائحة السلوك على المخالفين من الطلاب هي أمثلة على المعايير الصحية والبيئية التي شرعت عن طريق القوانين.

٣- تطبيق: في أحيان كثيرة تكون الحلول التي تقدمها الهندسة الاجتماعية للمشاكل الصحية والبيئية أكثر نجاحاً من الحلول الفردية، حيث تستطيع برامج الصحة المدرسية أن تنمي وتحسن عادات سلوكية لدى الطلاب عن طريق تصميم برامج تطبقها المدرسة المعززة للصحة بهدف التأثير في الاتجاهات والسلوك لإقناع الطالب نفسه بنوعية الطعام الذي يأكله ومدى تأثير ذلك على صحته، وقد تقوم المدرسة بتوجيه الوالدين وجعلهما يقومان باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنويع الغذاء الصحي وتقليل الاعتماد على الوجبات السريعة.

٤- تطبيق: تقوم الهندسة الاجتماعية بطرق حديثة تهدف إلى تحسين العادات الصحية والبيئية باستخدام وسائل الإعلام الترفيهية لإيضاح الممارسات الجيدة، في المسلسلات ومقاطع التواصل الاجتماعي لتعالج مشكلات اجتماعية بتغيير عادات الناس الصحية والبيئية، وهي أسرع في إيصال الرسائل التوجيهية من المحاضرات والنشرات، وقد تستفيد المدرسة المعززة للصحة من ذلك في جذب المشاهير لصناعة إعلام هادف ينشر السلوك البيئي الجيد، وتعمل على إشراك الطلاب في إنتاج مقاطع لذلك الهدف بوضع مخصصات مالية تحفزهم على دعم الإنتاج، وبجوائز مادية قيمة.

٢-١-٣-٣- نظرية المجال والجشتالت:

يرى أنصار هذه النظرية أنه لا يمكن فهم سلوك الإنسان ودوافعه ما لم ننظر إلى المجال الكلي الذي يعيش فيه والذي يؤثر فيه ويتأثر به. ولا يكفي أن نركز اهتمامنا على الكيان العضوي للفرد، ولكن يجب أن ننظر إلى الموقف ككل، وعلى هذا فإنه لا يمكن أن نفسر دوافع السلوك ما لم نعرف شيئاً عن بيئة الفرد الداخلية والخارجية بنواحيها المادية والاجتماعية،

بالإضافة إلى الحالة النفسية والعقلية والجسمية للفرد وخبراته السابقة. والدافع في نظر أصحاب نظرية المجال لا يخرج عن كونه حالة توتر تثير السلوك، أو هو ظرف أو عامل منبه يثير السلوك ويوجهه حتى يزول سبب الإثارة. وقد يعرف الإنسان مصدر هذا التوتر وما يجب عمله للتخلص منه فيسمى الدافع شعورياً، وقد لا يشعر الإنسان إلا بشيء من التوتر والقلق الذي لا يعرف مصدره، ولا يعرف الدلالة الحقيقية لما يقوم به من أفعال ويسمى الدافع في هذه الحالة لا شعورياً. (علي، د.ت، ص ٥٥).

تطبيق النظرية في واقع المدرسة المعززة للصحة:

يرى الباحث أن هذه النظرية توضح سلوك الطالب، وتسعى للحلول، كالتالي:

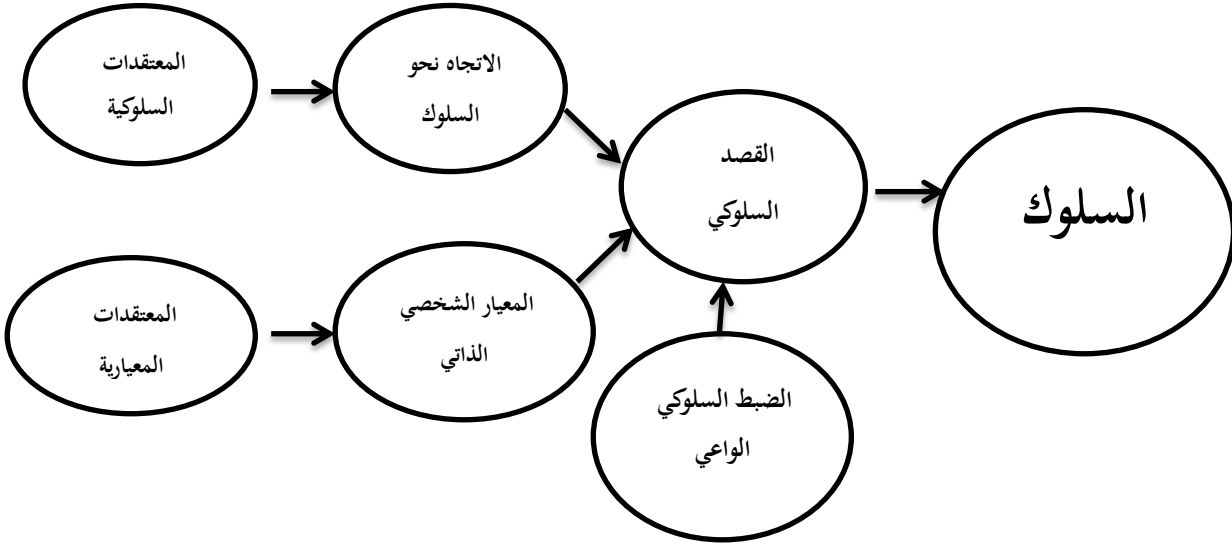
- ١- على المرشد الصحي أن ينظر إلى المجال الكلي الذي يعيش فيه الطالب - الذي يؤثر فيه ويتأثر به - ليتمكن من فهم سلوك الطالب ودوافعه، ويكون ذلك بالرجوع لسجلات الطالب لتعرف على بيئته الداخلية والخارجية بنواحيها المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى الحالة النفسية والعقلية والجسمية للطالب وخبراته السابقة، ويتم ذلك بمساعدة المرشد الطلابي في المدرسة.
- ٢- على المرشد الصحي مراعاة أن الدافع وراء السلوك البيئي السلبي للطالب حالة توتر تثير سلوكه، أو هو ظرف أو عامل منبه يثير السلوك ويوجهه حتى يزول سبب الإثارة، وقد يعرف الطالب مصدر هذا التوتر وما يجب عمله للتخلص منه فيسمى الدافع شعورياً فيسهل على المرشد الصحي تعديله باكتشاف الطالب نفسه لذلك الدافع، وقد لا يشعر الطالب إلا بشيء من التوتر والقلق الذي لا يعرف مصدره، ولا يعرف الدلالة الحقيقية لما يقوم به من أفعال ويسمى الدافع في هذه الحالة لا شعورياً وفي هذه الحالة يستلزم تدخل المرشد الصحي باكتشاف ذلك الدافع وتوجيه الطالب بطرح الحلول المناسبة.

٢-١-٣-٤ - نظرية السلوك المخطط Theory of planned Behavior

طور أجزين (Ajzen, 1991, PP. 172 - 211) بنظريته هذه "نظرية الحدث المسبب"، حيث ركزت نظرية السلوك المخطط على متغير جديد هو "الضبط السلوكي الواعي" الذي يشير إلى الثقة الواعية لدى الفرد في قدرته الذاتية على أداء السلوك في موقف ما، ويظهر ذلك بوضوح في نموذج النظرية كما بالشكل:

الشكل ذو الرقم (٢-٤)

نموذج نظرية السلوك المخطط (T. P. B)



وبالنظر إلى النموذج الموضح بالشكل (٢-٤) يتبين أن نظرية السلوك المخطط:

١- لم تضيف إلا متغيراً واحداً، هو متغير "الضبط السلوكي الواعي" الذي يؤثر مباشرة في بناء القصد (المغزى) السلوكي للفرد.

٢- تشير النظرية إلى نوع آخر من العوامل المؤثرة في القصد السلوكي، وهي عوامل غير مرتبطة بالعاطفة والدافعية لدى الفرد، من هذه العوامل: المهارة الشخصية، والتوقيت (الزمن)، والمال، ومعاونة الآخرين، مثل هذه العوامل يزيد من فعالية نموذج (T. P. B.) علاوة على قدرته في دراسة السلوكيات التي ربما لا تكون تحت التحكم الإرادي للأفراد.

٣- مع أن نموذج تلك النظرية لم يشر - مباشرة - إلى العوامل والمتغيرات الخارجية المؤثرة على السلوك، فقد ألحت النظرية إلى تلك المتغيرات، من حيث تأثيرها على الاتجاهات، والمعتقدات والضبط السلوكي الواعي، والقصد السلوكي لدى الفرد.

٤- من أهم المتغيرات الخارجية التي ألحت إليها " النظرية " الأحداث التاريخية السابقة للسلوك (تاريخ ما قبل السلوك)، متمثلة في الأحداث اليومية الخاصة التي سبق وأن تعرض لها الفرد.

٥- ترى نظرية السلوك المخطط " أن نمو الفرد ما هو إلا سلسلة من الأحداث والمواقف الحياتية التي ربما تؤثر في نمو المعتقدات، والاتجاهات، والمقاصد السلوكية، والسلوكيات الفعلية الخاصة بهذا الفرد.

٦- تعد هذه النظرية أكثر فعالية من سابقتها في مجال التربية البيئية ودراسة السلوك البيئي.

تطبيق النظرية في واقع المدرسة المعززة للصحة:

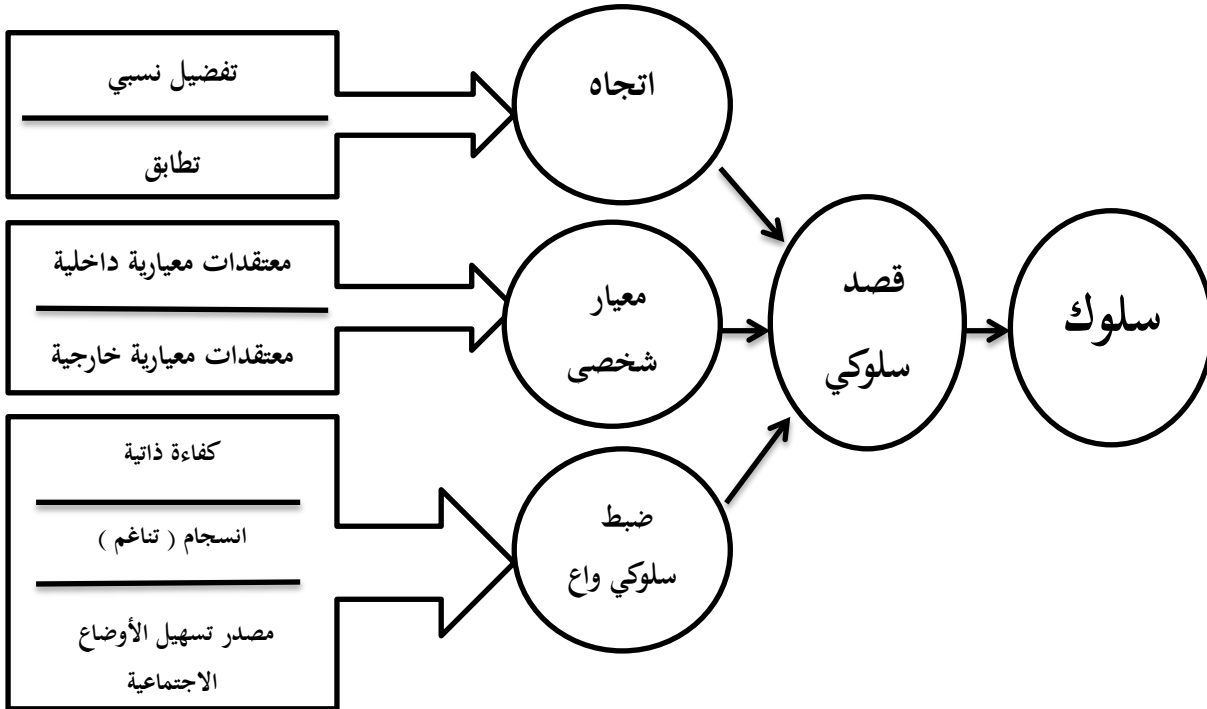
يرى الباحث أن تطبيق هذه النظرية في مجال الدراسة الحالية، يتمثل في:

- ١- أن تعديل السلوك لا يعتمد على البيئة الطبيعية والاجتماعية فقط، لذلك يجب على المدارس المعززة للصحة أن تنمي ثقة الطالب بذاته واعتزازه بنفسه، وتشجعه على اتخاذ القرار الصحيح في المواقف التي يمر بها وتظهر على شكل سلوك بيئي، والمعلم ملازم لطلاب يروونه قدوة لهم؛ يحثهم على فعل السلوك الإيجابي وترك السلوك السلبي.
- ٢- على المرشد الصحي مراجعة الأحداث التاريخية السابقة للسلوك البيئي للطلاب (تاريخ ما قبل السلوك) وتدوينه في سجلات خاصة بذلك، لأن ذلك يسهل فهم دوافع سلوك الطالب وتعزيزه مستقبلاً للمحسن وتعديل سلوك المسيء.

١-٢-٣-٥- النموذج التكاملي Integrative Model

الشكل ذو الرقم (٢-٥)

النموذج التكاملي المعدل المبني على نموذج (T. P. B.)



طوّر تايلور، وتود (Taylor's & Todd, 1995, P. 617) " نموذج نظرية السلوك المخطط " إلى نموذج أكثر دقة وتفصيلاً سمي " النموذج التكاملي "، كما هو موضح بالشكل (٢-٥):

١- في هذا النموذج المطور " اتجاهات الفرد نحو السلوك تبنى على متغيرين هما:

أ- التفضيل النسبي الذي يشمل: المردود الاقتصادي، والصورة الجمالية، والراحة، والرضا، وإشباع الحاجة.

ب- التطابقات المعرفية المعقدة.

حيث إن لهذين المتغيرين تأثيرات كبيرة في تكوين الاتجاهات البيئية للفرد خلال مرحلة الاقتناع والإقناع وهي عوامل مهمة وضرورية لدراسة السلوك البيئي.

٢- أن المعتقدات المعيارية بمثابة مؤثرات تشبه المؤثرات الاجتماعية في أهميتها كمحددات للسلوك البيئي، وتضم نوعين من المؤثرات: مؤثرات اجتماعية داخلية كالأسرة، ومؤثرات اجتماعية خارجية كالأصدقاء والجيران.

٣- الضبط السلوكي الواعي يشمل - وفقاً لهذا النموذج - ثلاثة أبعاد خاصة بتسهيلات الأوضاع الاجتماعية:

أ- الانسجام أو التناغم الواعي، الذي يتحدد على ضوء ما لدى الفرد من القيم، وأساليب الحياة، والخبرات السابقة، والاحتياجات الراهنة.

ب- سهولة الحصول على مصادر ووسائل ضرورية لأداء السلوك.

ج- " الكفاءة الذاتية " أو القدرة الشخصية الواعية على توجيه وقيادة السلوك، فكلما ارتفعت الكفاءة الشخصية للفرد كان قادراً على الضبط الواعي لسلوكه.

٤- من الواضح أن النموذج التكاملي المطور هذا قد تناول - بشكل مباشر - العوامل الخارجية المؤثرة على السلوك والتي أغفلتها النماذج السابقة، هذا إضافة إلى العوامل الداخلية، ومن ثم يكون هذا النموذج أكثر دقة وتفصيلاً في شرح ودراسة السلوك البيئي.

تطبيق نموذج النظرية في واقع المدرسة المعززة للصحة:

يرى الباحث أن تطبيق نموذج هذه النظرية في مجال الدراسة الحالية، يتمثل في:

١- أن تراعي المدرسة المعززة للصحة اتجاهات الطالب نحو السلوك البيئي الإيجابي من خلال: رفع مستوى تفضيله لهذا السلوك كالمردود الاقتصادي من خلال تحفيزه بالجوائز القيمة

وتشجيعه والإشادة بمنجزاته، وإبراز الصورة الجمالية والراحة التي يحصل عليها في مدرسته مقارنة بالمدارس الأخرى فذلك يشعره بالرضا ويشبع حاجته، مما ينعكس على سلوكه داخل المدرسة وخارجها، كما ينبغي على المدرسة أن تأخذ بعين الاعتبار نسبية التطابقات المعرفية بين ما يتعلمه الطالب في مدرسته من سلوك إيجابي وبين ما يتم تطبيقه من هم حوله، وأن لا يثنيها ذلك في استمرارية الجهود المبذولة لتنمية سلوك الطالب، وأن لا تستعجل النتائج.

٢- أن تراعي المدرسة المعتقدات المعيارية الناتجة عن المؤثرات الاجتماعية الداخلية كالأسرة، والمؤثرات الاجتماعية الخارجية كأصدقاء والجيران فلا تركز على جانب الطالب وتهمل جانب الأسرة والأصدقاء، فلا بد من أن تشمل التوعية والأنشطة الأسرة وجماعة الحي.

٣- أن تنمي المدرسة المعززة للصحة والمرشد الصحي لدى الطالب الضبط السلوكي الواعي من خلال اعتزازه بدينه الإسلامي وتطبيق تعاليمه، وأنها هي أساليب الحياة الصحيحة، وأن يكتشف المرشد الصحي الخبرات السابقة للطالب من خلال جلسات الحوار والنقاش، ويوضح له الاجراءات التي يتبعها بأن يصمم الطالب بنفسه برنامجاً سلوكياً لبيئته ويطبقه.

٤- أن تستمع المدرسة لآراء وشكاوى الطلاب والمعلمين وتوفر لهم المصادر والوسائل الضرورية لأداء السلوك من خلال الدعم المادي والمعنوي وتطبيق البرامج وخدمة البيئة.

ج- " تنمية الكفاءة الذاتية " أو القدرة الشخصية الواعية للطالب على توجيهه وقيادة سلوكه، فكلما ارتفعت الكفاءة الشخصية له كان قادراً على الضبط الواعي لسلوكه ويتم ذلك بتعاون المرشد الصحي والمرشد الطلابي ورائد النشاط مع المعلمين في توجيه الطلاب وإنجاح البرامج البيئية داخل المدرسة وخارجها.

وهكذا يتضح أن نظريات ونماذج التربية البيئية والسلوك البيئي تقوم في أساسها على مجموعة من العوامل والمؤثرات الكامنة وراء الأنماط التي يتبناها الفرد للسلوك تجاه بيئته، يمكن إجمالها في: عوامل خارجية، وأخرى داخلية، كما يمكن تصنيفها إلى: عوامل معرفية، وعوامل نفسية، وعوامل اجتماعية.

٢-١-٤ - خصائص النمو لطلاب مراحل التعليم العام:

٢-١-٤-١ - خصائص مرحلة النمو لطلاب المرحلة الابتدائية:

وتقسم هذه المرحلة حسب خصائص النمو فيها إلى مرحلتين، مرحلة الطفولة الوسطى، ومرحلة الطفولة المتأخرة كالتالي:

أ- مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٨ سنوات):

تسمى هذه المرحلة بمرحلة الطفولة الهادئة وذلك لانخفاض معدل سرعة النمو الجسمي مقارنة بالمراحل السابقة وذكر أبو جعفر (٢٠١٣م، ص ٩٢ - ص ١٠٠) بعضاً من خصائصها:

- ١- بداية استبدال الأسنان اللبنية بالأسنان الدائمة.
- ٢- الاستقلال عن المنزل لفترات طويلة من الوقت، والخروج الفعلي إلى المجتمع وتكوين صداقات جديدة من زملاء المدرسة.
- ٣- بداية تكوين الضمير أو الأنا الأعلى وسرعة نمو الذات.
- ٤- تتضح الفروق الفردية خلال هذه المرحلة ويكتسب الطفل اتجاهات نحو الذات.
- ٥- تزداد قدرة الطفل على السيطرة على العضلات الدقيقة مثل استخدام الأصابع في الكتابة والإمساك بالقلم أو إمساك الملعقة ويرجع ذلك إلى نمو العضلات الدقيقة بعد أن أخذت العضلات الكبيرة دورها في النمو خلال المراحل السابقة.
- ٦- عظام الطفل لازالت لينة وعليه كثيراً ما تظهر حالات الكسور بين أطفال هذه المرحلة نتيجة لكثرة الحركة ومزاولة الرياضة و التسلق والجري.
- ٧- يتحول التذكر لدى الطفل من التذكر الآلي إلى التذكر المبني على الفهم حيث تزداد قدرة الطفل على الحفظ للقصص والأشعار المفهومة.
- ٨- تزداد قدرة الطفل على التركيز والانتباه غير ان قدرة الطفل على التركيز تكون ضعيفة اثناء الحديث الشفوي مقارنة بتركيزه على الصور أو الرسوم المتحركة أو المواد المكتوبة.
- ٩- تنضج بعض العواطف والعادات الانفعالية فالطفل في هذه المرحلة يعبر عن الحب نحو والديه و أخوته والأصدقاء وتميل انفعالات الطفل إلى الثبات والاستقرار مقارنة بالمراحل السابقة إلا أنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الانفعالي.

ب- مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة):

تسمى مرحلة (قبيل المراهقة) وفيها يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية وهي مرحلة إعداد وتمهيد لمرحلة المراهقة، وتتميز هذه المرحلة عند زهران (١٩٨٦م، ص ٢٣٣ - ٢٤٧) بخصائص كما يلي:

١- ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة، وتظهر علامات النمو في جوانب النمو المختلفة كالتالي:

أ- جسمياً تستطيل الأطراف ويزداد النمو العضلي وتقوى العظام، وحركياً تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي الواضح باللعب والجري والمطاردة لتفريغ الطاقة وتؤثر البيئة الثقافية والجغرافية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي في نشاطه الحركي.

ب- في هذه المرحلة يكتمل نمو الحواس والادراك الحسي.

ج- في النمو العقلي يزداد نمو الذكاء وتنمو لديه مهارة القراءة وتتضح لديه تدريجياً القدرة على الابتكار ويزداد لديه حب الاستطلاع والنقد.

د- في النمو الاجتماعي يزداد احتكاك الطفل بالكبار ويكتسب منهم المعايير والاتجاهات والقيم فيحاول التخلص من مرحلة الطفولة بشعوره بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك والخصوصية والاستقلال عن الكبار.

هـ- جنسياً تتضح عملية التمييط الجنسي بتبني الدور الجنسي بابتعاد الذكور عن صداقة الإناث والميل إلى الأنشطة والألعاب الذكورية.

٢- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

٣- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم، وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات، وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي.

٢-١-٤-٢ - خصائص مرحلة النمو لطلاب المرحلة المتوسطة:

وتتميز هذه المرحلة عند عوض (١٩٩٩م، ص١٣٩-١٦٠) كما لخصها الباحث بالتالي:

أ- النمو الجسمي:

- ١- الزيادة في النمو الجسمي، حيث يزداد الطول والوزن.
- ٢- يظهر عدم التناسق في أجزاء الجسم.
- ٣- إقبال على تناول الطعام بشراهة.
- ٤- التوافق الحركي أكثر توازناً، والاهتمام بالألعاب الرياضية.

ب- النمو العقلي:

- ١- يتميز الطلاب بالنمو العقلي كماً وكيفاً.
- ٢- ينمو الذكاء العام بسرعة، ويتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.
- ٣- سرعة التحصيل الدراسي والميل إلى بعض المواد الدراسية.
- ٤- تنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات.
- ٥- تتضح طرق وعادات التحصيل الدراسي والتعبير عن النفس.
- ٦- يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال في الاستنتاج وإصدار الأحكام على الأشياء.

ج- النمو الاجتماعي:

- ١- يميل الطالب إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
- ٢- يميل إلى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة.
- ٣- يميل إلى الاستقلال الاجتماعي، ويصبح قادراً على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية.
- ٤- مساندة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات.
- ٥- الحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار.

د- النمو الانفعالي:

- ١ - تتصف الحالة الانفعالية بعدم الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني.
- ٢ - ظهور الخيال الخصب وأحلام اليقظة.
- ٣ - الشعور بالقلق والاستعداد لإثبات الذات والاستقلالية.

٢-١-٤-٣- خصائص مرحلة النمو لطلاب المرحلة الثانوية (١٦-١٨):

وهي مرحلة مراهقة متوسطة، ولها بعض السمات والخصائص التي تظهر على الطلاب والتي تميزها عن غيرها من المراحل، ومن أهمها ما ذكره (غباشي، ٢٠٠٦م):

أ- من ناحية القدرات الجسمية:

- ١- سرعة نمو المراهق تقل عن ذي قبل وتزداد القدرة على التحكم في العضلات والأعصاب حتى يكتمل النمو في السابعة عشر ويصبح كل من الجنسين على استعداد للزواج.
- ٢- يصبح المراهق قادراً على تكون العادات الصحية السليمة مع استمرار احتياجه إلى كثير من الطعام والنوم، وكثيراً ما يلجأ إلى أحلام اليقظة، وتظهر عليه علامات القلق والتوتر النفسي.
- ٣- يصبح المراهق غير قادر على فهم وجهات نظر الكبار ويضيق صدره بنصائحهم.
- ٤- في هذه المرحلة يتجه المراهق إلى شلة الأصدقاء وتقوي علاقاته بهم لشعوره بينهم بالاستقلالية والحرية .

ب- من ناحية القدرات العقلية:

- ١- تزداد قدرة المراهق على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير.
- ٢- يتصف المراهق بالفضول وحب الاستطلاع ويكون فلسفة خاصة به.
- ٣- يتصف المراهق بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقته ويظهر لديه الولاء للمبادئ والمثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين ويظهر لديه الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات.
- ٤- يميل المراهق إلى الحرية الذهنية ويحتاج إلى بعض الإرشاد في كيفية استعمالها، ويميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر الموثوق بها، ولذلك تعد هذه المرحلة مرحلة يقظة عقلية.

ج- من ناحية القدرات العاطفية:

- ١- تأخذ الشخصية لديه طريقها إلى النمو والتكامل.
- ٢- يصبح المراهق قادر على تكوين العلاقات وقادر على اتخاذ القرارات.
- ٣- تتكون لدى المراهق الآراء المهنية والمعتقدات الدينية ويصبح لديه الإحساس بالترابط الوثيق بعد أن تكون لديه القدرة على الرقابة الذاتية القوية؛ لذلك نجد طالب هذه المرحلة يمر بمرحلة صراع بين هذه التغيرات الجديدة والاتجاهات التي يتأثر بها في مدرسته وبين سلطان الأسرة الذي لا يعترف بهذه التغيرات والاتجاهات الجديدة.

د- من ناحية القدرات الاجتماعية:

إن رغبة المراهق واهتمامه بإثبات رجولته بشكل قد يفسر بأنه ميل للتحرر من سلطة الكبار، ولذلك لا يميل إلى توجيهاتهم ولا يأخذ بها إلا بما يقتنع به بعد عدة مناقشات كبيرة فقد بدأ يشعر بذاته ويبحث عن حريته واستقلاله.

٢-٢-٢ - ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بمراجعة للأدب التربوي، وبرصدٍ للدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب الدراسة الحالية، وذلك للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وبهدف الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وتوصياتها لتوظيفها في الدراسة الحالية، وقد صنف الباحث الدراسات السابقة إلى محورين، الأول: الدراسات التي تناولت المدارس المعززة للصحة والمرشد الصحي، والثاني: الدراسات التي تناولت البيئة والسلوك البيئي.

واتبع الباحث في عرض الدراسات التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث في كلا المحورين، وفي كل دراسة سابقة تم عرض عنوان الدراسة، والهدف منها، والمنهج المستخدم، وأدوات

الدراسة، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، والمجتمع والعينة، وقد ختم الباحث بالتعقيب على الدراسات السابقة عامة، ونواحي الاستفادة منها في الدراسة الحالية، على النحو الآتي:

٢-٢-١- الدراسات السابقة التي تناولت المدارس المعززة للصحة والمرشد الصحي:

١- دراسة لكني: (Lackney, 1996) بعنوان: "الجودة في البيئات المدرسية دراسة حالة متعددة من تقييم جودة البيئة في المدارس الابتدائية".

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة البيئة المدرسية من خلال تعرف تشخيص وإدارة البيئة المدرسية، حيث كانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة، وطبقت الدراسة على المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة باليمور بأمريكا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن المدارس الأمريكية لا تتوافق مع متطلبات وطموحات القرن العشرين؛ حيث أن (١٩ %) من المدارس تعاني من تلوث الهواء، و (٢٧ %) تعاني من سوء التهوية، و (١٩.٢ %) تعاني من عدم كفاية التدفئة. أما المشكلات الأخرى فتتمثل في فقدان وسائل السلامة الوقائية وذلك في تصميم المباني والإنشاءات، وضعف الإضاءة والضوضاء وتحتاج إزالة هذه المشكلات إلى (١١٢) مليون دولار، وقد أوصت الدراسة بتهيئة البيئة الصحية المناسبة بالمدارس السابقة، والعمل على نشر الوعي الصحي، والتوعية بمبادئ السلامة الوقائية، وإدخال التربية الصحية في مناهج التعليم، وتعيين مرشحات متخصصات في مجال الصحة المدرسية، وضرورة استخدام السجلات في تدوين المشكلات الصحية.

٢- دراسة برش ولاد (Birch & Ladd, 1997) بعنوان: "العلاقة بين المعلم والطفل والتكيف في المدرسة في وقت مبكر للأطفال".

هدفت دراسة برش ولاد إلى إثبات أن الإحساس بالتقارب في المدرسة - بين المدرسين والطلاب والنشاطات - ذات دلالة ومعزى هام للروابط المدرسية المتينة.

توصلت الدراسة إلى أن التكيف في المدرسة وحسن العلاقة بين المعلم والطفل يؤدي إلى السلوك الموجه ذاتياً والمستوى الرفيع للتعاون في الفصل، مما يتيح للطلاب فرصة المشاركة، وربما أيضاً يزيد من جوهر دافعية الطلاب للسلوك بطرق اجتماعية إيجابية، ومن ثم تقل الجرائم المدرسية وتقلل من السلوكيات المنحرفة الأخرى، وأن المشاركة في مبادرات تعزيز الصحة يمكن أن تكون طريقة ناجعة للتعبير عن الاهتمام والمهارات المتعلقة بالشخصية القيادية وحالة المواطنة الصحية.

٣- دراسة اندرسون: (Andy Anderson, 1999) بعنوان:

" البحث عن إصلاح التعليم عن طريق التثقيف الصحي "

استهدفت الدراسة سنوات عديدة "العلاقة بين تعزيز الصحة وتطوير المدارس"، وكانت آخر مبادرة دولية له تضمنت تطوير شبكة عمل للمدارس المعززة للصحة لشرق الكاريبي، وكان "بنك سكوتيا" بمثابة المنارة حين قام ببطولات المدارس المعززة للصحة في خدمة هذا المشروع عبر دول الكاريبي وأميركا الوسطى.

وشارك الطلاب في دراسة الموضوع في جميع المواد الدراسية كجزء من "الجهود الجماعية" لفهم العالم، واستخدام طرق التدريس والمناهج للشرح والوصف وفتح البصيرة بمنح الطلاب عرض كبير للمعرفة و عرض ما يعرفونه عن الموضوع، فكانت هناك مجموعة من النتائج منها:

● بناء الجسور بين النص الأكاديمي ومعضلات الحياة الحقيقية، تمكن الطلاب من نشر المعرفة كجزء من عملية تحقيق المعالجة، وباعتبارها وسيلة لدمج النظر في معنى هذه التجارب (مثال لذلك الروابط بين مشاعر الخجل والقلق واليأس، والسلوكيات الهدامة والمعادية للمجتمع).

● التحقق من صحة الشباب الشخصية في مواجهة العالم يجعل الصغير كبيراً وحياتهم الحميمة موضوع الاهتمام والأهمية للدراسة العلمية (الأكاديمية)، ويقوم الطلاب بعكس وتقييم رؤاهم وخبرتهم وتجاربهم كأحد الطرق للمشاركة بفعالية للبناء المعرفي.

● وجهة النظر البناءة يمكن تمييزها عن طريق آثارها على التغيير النوعي في المتعلم ليس في كمية المعرفة التي يكتسبها الشخص، بل في المفهوم الذي يهتم ببناء المتعلم.

● فهم الشخصية ومعرفتها ضمن مجموعة من المبادئ التوجيهية تتجسد في الانضباط، ومع ذلك لا يمكن فصل التفكير في أمر ما عما يقوم به المتعلم من ممارسات.

٤- دراسة اينشلي وجاين وكانديس (Inchley, Janine & Candace, 2006) بعنوان:

" تقييم عملية الشبكة الأوروبية لمشروع تعزيز الصحة المدرسية في اسكتلندا "

أكد الباحثون في هذه الدراسة على أهمية استمرارية البحث عن استكشاف طرق بديلة لتقييم أثر " تعزيز الصحة المدرسية "، وأكد البحث أن علامات أو مؤشرات نجاح البرنامج لا بد من تحديدها مسبقاً لكي تستخدم كوسيلة لدعم المدارس والمعلمين، بغض النظر عن الاختلافات في طريقة تنفيذ البرنامج.

استغرقت هذه الدراسة ٤ سنوات كجزء من عملية تقييم الشبكة الأوروبية لمشروع " برامج تعزيز الصحة المدرسية " في اسكتلندا. وقاموا بتسليط الضوء على الطرق والظروف التي تبناها المدارس التي كانت قادرة على النجاح تماماً في اعتماد برامج تعزيز الصحة، واعتبرتها مؤشرات لنجاح برامج تعزيز الصحة، ومن الأمثلة على الأنشطة التي اعتبرتها الدراسة من معايير تطبيق برامج التعزيز:

● تعزيز احترام الذات للتلاميذ من خلال:

١- مجالس التلاميذ.

٢- الأصدقاء وأنظمة المراقبة.

٣- تمثيل التلاميذ في مجموعة التغذية ومجموعة العمل.

● استخدام كل فرصة لتحسين بيئة المدرسة البدنية من خلال:

١- بعض الترتيب وإعادة تنظيم قاعة الطعام في المدرسة.

٢- تحسينات بيئة أرضية الملعب.

● النظر في الدور التكميلي للوجبات المدرسية ومنهج التثقيف الصحي من خلال:

١- تركيب آلات البيع الصحي.

٢- زيادة توفير الفاكهة في الوجبات المدرسية.

٣- زيادة فرص الحصول على مياه الشرب العذبة.

٤- تعزيز وجبات خفيفة صحية.

٥- الشراكة في العمل مع موظفي التمويل.

٥- دراسة الأنصاري (٢٠٠٧م) بعنوان: " تجارب الصحة المدرسية في الدول الأعضاء

بمكتب التربية في دول الخليج العربي "

هدفت الدراسة إلى التعرف علي تجارب الصحة المدرسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية في دول الخليج العربي، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي لتنظيم المقاصف المدرسية، وبرامج التوعية الغذائية، وبرامج المشرف الصحي، مقارنة ذلك كله بتجارب دولية وإقليمية، وأشارت الدراسة إلى أن الصحة المدرسية في المملكة العربية السعودية لا تزال بحاجة إلى المزيد من الاهتمام حتى ترتقي إلى مصاف بعض الدول المتقدمة.

٦-دراسة أمل البدوي (٢٠٠٨م) بعنوان: " البرنامج القومي للمدارس المعززة للصحة والبيئة

في مراحل التعليم العام بمحافظة القاهرة (دراسة تقييمية) "

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم البرنامج القومي للمدارس المعززة للصحة والبيئة في مراحل التعليم العام وتشخيص واقع تلك المدارس في محافظة القاهرة ووضع تصور مقترح لتطبيق البرنامج في التعليم العام بباقي مدارس القاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أداة للدراسة، استبانتي الأولى تم تطبيقها على عدد من المعلمين، والثانية على عينة من الطلاب، بهدف الوقوف على المشكلات التي تواجه تطبيق البرنامج، ونقاط القوة والضعف في تطبيقه، والمشكلات التي تواجه تطبيقه وسبل التغلب عليها.

وأسفرت النتائج عن تطبيق البرنامج في مدارس التعليم في مصر في (٢٠) مدرسة في عام

١٩٩٦م، وتحقيق بعض أهداف المدارس المعززة للصحة والبيئة مثل: تنمية الوعي البيئي

والصحي لدى الطلاب بالمدارس بتنشيط دافعية الطلاب للمشاركة في الأنشطة البيئية والصحية داخل المدرسة وخارجها، وتحسين حالة الطلاب الصحية والنفسية والاجتماعية، وتقديم المدارس المعززة للصحة لكثير من الخدمات الصحية والبيئية للطلاب في المدارس كالتطعيم وفحص النظر والنظارة الطبية في المستشفى التعليمي بدون أجر، ووجود مشكلات تواجه تنفيذ البرنامج مثل: قلة التمويل وقلة الاهتمام بالسجل الصحي للطلاب من قبل إدارة المدرسة وأولياء الأمور.

وفي جانب آراء الطلاب أسفرت الدراسة عن اكتساب الطلاب للمفاهيم الصحية والبيئية من خلال: بعض مفردات المنهج الدراسي في حصص مستقلة في الجدول الدراسي، أو حصص النشاط، والندوات واللقاءات التي تعقد بالمدرسة خلال الدراسة أو في النوادي الصيفية، وتأثير ذلك على سلوكيات الطلاب الصحية والبيئية داخل المدرسة وخارجها كرمي النفايات في الأماكن المخصصة لها وعادات النظافة في المأكل والملبس والشرب، كما أسفرت آراء المعلمين عن ضرورة إصدار تشريعات قانونية تسهل عمل البرنامج مستقبلاً، وتكوين لجنة عليا تشرف عليها الدولة مهمتها تنظيم حملات إعلانية وطباعة كتيبات توزع مجاناً عن البرنامج وأهميته في تنمية الوعي الصحي والبيئي للطلاب، وعمل برامج صحية وبيئية لأولياء أمورهم داخل المدرسة، وإقامة حفل سنوي يكرم فيه المشاركون من معلمين وطلاب وأولياء أمورهم بحضور مسئولين عن التعليم والهيئات والمنظمات الدولية ويعرض في موقع على الانترنت للمدارس المطبقة للبرنامج.

٧- دراسة سلطنة المسند، والدغيم (٢٠١٣م)، بعنوان: "تقويم برنامج المدارس المعززة للصحة في التعليم العام من وجهة نظر مشرفي البرنامج ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج المدارس المعززة للصحة في التعليم العام من حيث (الأهداف، والمحتوى، والتنفيذ، والتقييم، ومعوقات تطبيقه) من وجهة نظر مشرفي البرنامج ومعلمي العلوم، والكشف عن وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات مشرفي

البرنامج ومعلمي العلوم حول واقع برنامج المدارس المعززة للصحة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والتعرف على مقترحات تطوير برنامج المدارس المعززة للصحة في التعليم العام من وجهة نظر مشرفي البرنامج ومعلمي العلوم.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم في المدارس المنفذة لبرنامج المدارس المعززة للصحة، في المدارس الحكومية النهارية بمنطقة القصيم البالغ عددهم (١٠٩) معلماً ومعلمة، وجميع مشرفي ومشرفات البرنامج لهذه المدارس، البالغ عددهم (٧٥) مشرفاً ومشرفة. وجاءت استجابات أفراد العينة حول واقع برنامج المدارس المعززة للصحة في التعليم العام، من حيث (الأهداف، والمحتوى، والتنفيذ، والتقييم)، بدرجة (موافق)، حيث بلغ المتوسط العام (٤,١٤) من وجهة نظر مشرفي البرنامج، و (٣,٦٠) من وجهة نظر معلمي العلوم، كما جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة لمعوقات تطبيق البرنامج، بدرجة (موافق)، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٥٩) من وجهة نظر مشرفي البرنامج، و (٣,٦٧) من وجهة نظر معلمي العلوم، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفي البرنامج ومعلمي العلوم حول واقع البرنامج، تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وهذا يفسر أن وجهات نظر مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة متجانسة من حيث المستوى التعليمي.

٨- دراسة العوفي (٢٠١٣ م) بعنوان: " المعوقات التي تواجه المديرين في تطبيق برنامج المدارس المعززة للصحة بالمدينة المنورة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المديرين في تطبيق برنامج المدارس المعززة للصحة والكشف عن الفروق بين آراء عينة المديرين تبعاً للخبرة العملية، والمؤهل التعليمي، وعدد سنوات تطبيق البرنامج، والتعرف على مقترحات أفراد العينة حول الحد من المعوقات.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي والنوعي، وشملت مجتمع الدراسة عدد ٦٤ مدير مدرسة من المرحلة الابتدائية، وهي إجمالي المدارس المطبقة للبرنامج وفق إحصاء العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، و ١٥ من مشرفي الصحة المدرسية، واعتمدت الدراسة على أداتين هما الاستبانة التي طبقت على المديرين مشتملة على ٣٧ عبارة موزعة على ثلاث مجالات (المعوقات الإدارية، المعوقات المادية، المعوقات البشرية) والمقابلة مع مشرفي الصحة المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها ما يلي:

١- على المستوى الإجمالي ترى عينة المديرين أن تطبيق برنامج المدارس المعززة للصحة بالمدينة المنورة يواجه معوقات: إدارية بدرجة متوسطة، ومادية وبشرية بدرجة كبيرة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق برنامج المدارس المعززة للصحة بالمدينة المنورة تبعاً لمتغير عدد سنوات تطبيق البرنامج.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في مجال الإدارة المدرسية ما بين أفراد الدراسة حول المعوقات البشرية التي تعيق تطبيق برنامج المدارس المعززة للصحة لصالح المديرين ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر).

٩- دراسة إيمان الحصي (٢٠١٤ م) بعنوان: "برنامج تدريبي لتحسين أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المرتبط بمنبئات بعض أمراض الأطفال في ضوء مفهوم المدارس المعززة للصحة بمصر".

هدفت الدراسة إلى تحسين أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المرتبط بمنبئات بعض الأمراض: (أنيميا نقص الحديد والطفيليات المعوية والربو الشعبي) من خلال برنامج تدريبي، بالتعريف بمنبئات تلك الأمراض، وتحديد المهارات اللازمة لتحسين أداء معلمي تلك الصفوف، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين المعارف والمهارات لهؤلاء المعلمين حيث قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة، واختبار تحصيلي وبطاقة لتسجيل المعلمين لمنبئات تلك

الأمراض، وتم اختيار عينة قوامها (٥٠) معلما من الصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الابتدائية، وتقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية مدرسة جمال عبدالناصر التجريبية لغات والأخرى ضابطة بمدرسة الأورمان التجريبية لغات بإدارة الدقي التعليمية بجمهورية مصر.

وجاء في توصيات البحث: بتعميم البرنامج التدريبي للدراسة الحالية على جميع مدارس جمهورية مصر العربية لوقاية الطلاب من الآثار السلبية للأمراض محل الدراسة، والاهتمام بالتدريب المستمر للمعلمين في إطار برامج تعزيز الصحة المدرسية المرتبطة بوقاية تلاميذ المدارس من الأمراض وتثقيفهم بالسلوكيات الصحية المرتبطة بالتغذية السليمة، وتفعيل دور المعلم في تطبيق البرامج الصحية المدرسية انطلاقا من دوره كعضو أساسي في الفريق الصحي، والتنسيق بين الأسرة والمدرسة والمعلمين من أجل تعزيز صحة الطلاب بالمدرسة الابتدائية.

١٠- دراسة العمير (٢٠١٦م) بعنوان: " دور المرشد الصحي في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمحافظة الأحساء " .

هدفت الدراسة التعرف على واقع دور المرشد الصحي في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية والكشف عن أبرز المعوقات التي تحد من دوره، وتحديد سبل تفعيل ذلك الدور من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمحافظة الأحساء واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الاستبانة أداة لها في جمع البيانات والمعلومات وشملت الدراسة جميع مديري المدارس الابتدائية الحكومية للبنين (نهارى) وجميع المشرفين التربويين التابعين لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء والبالغ عددهم ٢٧٢ منهم ١٤٨ مديراً و١٢٤ مشرفاً تربوياً وبلغ حجم العينة ١٦٦ مديراً ومشرفاً تربوياً ويمثل ٦١% من المجتمع الأصلي للدراسة.

وكان أبرز نتائج الدراسة: يهيئ المرشد الصحي بالمدرسة حجرة خاصة تجرى فيها الإسعافات الأولية، ويثقف الطلاب بمواصفات الغذاء السليم، ويشرف على المقصف المدرسي وينبه ويشرف على التطعيم لأهميته ودوره في الوقاية من الأمراض الوبائية والفيروسات، ويُعرّف الطلبة بالأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها، ويتعاون مع المؤسسات الصحية في المجتمع بهدف رفع مستوى التثقيف الصحي لتلميذ المدرسة، وجاءت أهم سبل تفعيل دور المرشد الصحي بالمدارس على النحو التالي: تهيئة البيئة المدرسية وفقاً لاحتياجات البرامج الصحية، وتخصيص ميزانية عامة للصحة المدرسية وللبرامج الصحية التي يشرف عليها المرشد الصحي، واستحداث مسمى مهني للمرشد الصحي وتفريغه من أي عمل إضافي داخل المدرسة، وتكثيف البرامج التدريبية الإثرائية للمرشدين الصحيين.

٢-٢-٢- الدراسات السابقة التي تناولت البيئة والسلوك البيئي لدى التلاميذ:

١- دراسة العوضي (١٩٩٧م) بعنوان: " تنمية السلوك البيئي لأعضاء الأسر الطلابية لحماية البيئة من التلوث ".

هدفت الدراسة إلى الخروج بمقترحات لتنمية السلوك البيئي لأعضاء الأسر الطلابية في حماية البيئة من التلوث ومعرفة مدى تأثير ممارسة نموذج مقترح في زيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في المحافظة على البيئة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم اختيار أسرتين طلابيتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدمت الدراسة أداة لقياس المتغير التابع وهو (تنمية السلوك البيئي لحماية البيئة عن التلوث).

وأظهرت نتائج الدراسة أن التدخل المهني باستخدام النموذج المقترح يؤدي إلى زيادة المعرفة بمصادر التلوث البيئي؛ وزيادة الوعي البيئي بالآثار المترتبة على التلوث عن طريق التفاعل الاجتماعي الموجه والمشاركة في المناقشات والاجتماعات وأن ممارسة النموذج المقترح يؤدي إلى

زيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة، هذا النموذج المقترح يؤكد على أهمية الجماعة (الأسرة الطلابية) في اكتساب السلوكيات البيئية المرغوبة، وأن السلوكيات البيئية سلوكيات مكتسبة وليست موروثه لذلك هي قابلة للتعديل والتغيير، وأن خدمة الجماعة قادرة على التأثير بإيجابية على الشباب، وأن اخصائي الجماعة ينظم ويوجه ويدعم عمل الأسر الطلابية من خلال استثمار الأنشطة والبرامج البيئية في توجيه السلوك البيئي المرغوب والحث عليه بتنظيم اللقاءات والندوات وإصدار المجلات والخروج للبيئة بالمشاركات البناءة .

٢- دراسة أماني الحصان (٢٠٠٣م) بعنوان: " فعالية استراتيجية قائمة على التناقض والتعاقد السلوكي في تشخيص وتعديل أنماط السلوك البيئي الخاطئ وتنمية الوعي به لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض "

استهدفت الدراسة تشخيص وتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على التناقض والتعاقد السلوكي، واقتصرت الدراسة على بعض المدارس الابتدائية بمدينة الرياض (خمس مدارس متفرقة)، وذلك لتشخيص أكثر السلوكيات البيئية الخاطئة شيوعاً لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، كما اقتصرت الدراسة في تطبيق المعالجة (الاستراتيجية المقترحة) على عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض.

واعتمدت الدراسة على نظريات ونماذج لدراسة السلوك البيئي، وأساليب ووسائل تشخيص السلوك البيئي، وأنماط السلوك البيئي، وأساليب وطرق تعديل السلوك البيئي، وخصائص النمو لتلميذات المرحلة الابتدائية (الطفولة المتأخرة) وعلاقتها بعملية تعديل السلوك، وأخيراً الإجراءات العامة للاستراتيجية المقترحة القائمة على التناقض والتعاقد السلوكي، واستخدمت الدراسة بطاقة تقدير لتحديد وحصر أكثر السلوكيات البيئية الخاطئة شيوعاً لدى

التلميذات وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم تطبيقها ميدانياً عن طريق الملاحظة المباشرة وإعداد دليل مفصل للاستراتيجية المقترحة يوضح: كيفية استخدامها في تعديل السلوك البيئي الخاطئ وتنمية الوعي به، وضوابط استخدام الاستراتيجية والوسائل التعليمية المعينة على ذلك، وخطه تنفيذ الاستراتيجية موضحة الخطوات التفصيلية والإجرائية لاستخدامها، ووسائل وأساليب تقويم فعالية تلك الاستراتيجية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي: مستوى ممارسة التلميذات (مجتمع الدراسة) للسلوكيات البيئية الخاطئة (متوسط)، ومستوى وعي التلميذات بالسلوكيات البيئية الخاطئة (منخفض)، وموقف التلميذات ممن يفعل السلوكيات البيئية الخاطئة (سلي). كما أثبتت الدراسة فعالية الاستراتيجية المقترحة في تعديل السلوك البيئي الخاطئ لدى هؤلاء التلميذات ورفع مستوى الوعي به وتعديل مواقفهن تجاهه من ممارسه من التلميذات الأخريات، وأن للاستراتيجية المقترحة فعالية كبيرة في تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة، ورفع مستوى الوعي بها، وتعديل الموقف ممن يفعلها من التلميذات مجتمع الدراسة.

٣- دراسة هويدي، والمدني، وبوقحوص (٢٠٠٤م) بعنوان: " الفروق في السلوكيات

البيئية المسؤولة بين المعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في السلوكيات البيئية المسؤولة بين المعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بالبحرين، من خلال استبانة تقيس مدى ممارسة أفراد العينة للسلوكيات البيئية المتعلقة بأربعة مجالات هي: منع أو خفض إنتاج المخلفات الصلبة، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وتجنب استعمال المواد الخطرة، والاهتمام بالقضايا البيئية ومتابعتها، وبلغ عدد أفراد العينة من المعلمين (١٨٥) معلما ومعلمة، ومن الطلاب (٢٨٢) طالبا وطالبة.

وتشير النتائج بشكل عام إلى أن أداء المعلمين للسلوكيات البيئية المسؤولة أعلى من سلوكيات الطلاب، وأن أداء الطلاب من ذوي التخصص الأدبي أعلى من أداء الطلاب من

ذوي التخصص العلمي، كما أن الممارسات البيئية للذكور عامة أفضل من الإناث، وكان أعلى المجالات السلوكية ممارسة يتعلق باستهلاك المياه واستعمال المواد الخطرة، بينما أقلها الاهتمام بالقضايا البيئية.

٤- دراسة معلولي (٢٠٠٦م) بعنوان: " جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية. (دراسة مسحية - ميدانية في مدارس التعليم الأساسي) "

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المادية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق ومدى تلبية ذلك الواقع لمتطلبات جودة البيئة التعليمية، والتعرف على واقع ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية ذات الطابع البيئي، من خلال بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، واستبانة رصد الأنشطة البيئية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي - من النوع المسحي وكانت العينة: (٢١) مدرسة سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة، و (١٣٦) مدرساً سحبت بطريقة عشوائية نسبية.

ومن نتائج البحث على مستوى واقع البيئة المدرسية: بلغ متوسط متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية (٥٨.٧%)، وعلى مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين لوحظ انخفاض في الممارسة البيئية وتفاوتها من نشاط لآخر.

٥- دراسة إبراهيم (٢٠٠٩م) بعنوان: " أسباب السلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب السلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل من منظور الطلبة أنفسهم، تكونت عينة البحث من (٢٨٥) طالباً وطالبة، من ست كليات في جامعة الموصل، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

وتوصل البحث إلى أبرز خمسة أسباب للسلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل أن المجتمع المحلي لا يعطي أهمية للعناية بالبيئة، وضعف الوعي البيئي لدى عموم طلبة الجامعة، وغلبة صفة اللامبالاة عند بعض الطلبة في أفعالهم وسلوكياتهم، ومشاهدات الطلبة لسوء التعامل مع البيئة في الشوارع والطرق، وعدم وجود برامج إرشادية في الجامعة لتنمية الثقافة البيئية.

٦- دراسة غادة تهامي (٢٠١١) بعنوان: "تقوم دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة منيا القمح".

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لطلاب المدارس الثانوية بالتعرف على المعارف والسلوكيات البيئية لدى الطلاب، وتحديد الدور الفعلي الذي تقوم به جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب المرحلة الثانوية والصعوبات التي تواجهها، والتوصل لإطار تصوري مقترح لتفعيل دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لطلاب المدارس الثانوية.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الشامل- العينة)، وطبقت الدراسة على المدارس الثانوية بإدارة منيا القمح التعليمية، والبالغ عددها (٨) مدارس، و(١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على جماعة الخدمة العامة المدارس الثانوية بإدارة منيا القمح التعليمية، و(١٠) من موجهي التربية الاجتماعية للمرحلة الثانوية واعتمدت الباحثة في الدراسة على أداتين لجمع البيانات وتحليلها، هي:

١- استمارة استبيان للطلاب أعضاء جماعة الخدمة العامة بالمدارس الثانوية.

٢- دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء (موجهي الخدمة الاجتماعية والتربية البيئية).

وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لاستجاباتهم و بشكل عام لديهم معارف بيئية "متوسطة المستوى" ويمارسون سلوكيات بيئية "متوسطة المستوى"، وأن مستوى إسهام جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدي الطلاب جاء في "المستوى المنخفض"، كما دعت إلى مجموعة من المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي للطلاب مجتمع الدراسة كتحفيز الطلاب المشاركين في الأنشطة البيئية داخل المدرسة، وضرورة التمسك بأخلاقيات الأديان السماوية بالحفاظ على النظافة في كل مكان، وضرورة عقاب من يقوم بإتلاف ممتلكات المدرسة، و توفير نشرات دورية تزيد من الوعي البيئي، ودعوة أولياء الأمور لحضور ورش العمل الخاصة بالمشروعات البيئية، واقترحت الدراسة إطاراً تصوري مقترح لتنفيذ دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لطلاب المدارس الثانوية على مجموعة من المسلمات التي ينطلق منها تتمثل في أن المدرسة بما تقوم به من عمليات وأنشطة تحتل ركيزة أساسية في بناء رأس المال البشري وتنميته، وأهمية إكساب الطلاب قيم السلوك الإيجابي نحو البيئة؛ من أجل تحقيق الحفاظ على البيئة بشكل عام في المستقبل.

٧- دراسة اسماعيل (٢٠١٤م) بعنوان: " دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم البيئية لدى تلاميذها من وجهة نظر المعلمين والمديرين ".
.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم البيئية لدى تلاميذها من خلال: أهداف المدرسة، ومناهجها، وأنشطتها، ومعلميها ومديريها، واستخدام الباحث في الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٠) معلماً ومديراً بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم، بنسبة (٥ %) من إجمالي المجتمع الأصلي للعينة ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

١. وجود بعض مقومات تنمية القيم البيئية للتلاميذ، ومنها:

تعمل أهداف المرحلة الابتدائية على توثيق العلاقة بين التلميذ وبيئته، وتتضمن المناهج موضوعات تثير اهتمام التلاميذ بالبيئة، وأيضاً تتشكل الأنشطة البيئية ضمن جماعات الأنشطة المدرسية، ويعمل المعلم على توجيه التلاميذ للحفاظ على النظافة العامة والشخصية، كما يقوم مدير المدرسة بمتابعة نظافة المدرسة وتجميلها بالزروع.

٢. مجموعة من المعوقات تنمية القيم البيئية بالمدرسة الابتدائية، من أهمها:

- القصور في ممارسة التخطيط الاستراتيجي لتنمية القيم البيئية.

- ضيق الوقت المدرسي المخصص لممارسة الأنشطة البيئية.

- ضعف تأهيل المعلمين في مجال التربية والقيم البيئية قبل وأثناء الخدمة.

٣. مجموعة من الآليات لتفعيل دور المدرسة في تنمية القيم البيئية:

- الاهتمام بنظافة المدرسة والفصول ودورات المياه والعمل على تجميلها.

- اهتمام إدارة المدرسة بتعزيز السلوك البيئي الإيجابي ونبذ السلوك السلبي.

- وجود المعلم القدوة في تعامله مع البيئة ومواردها.

٨- دراسة عبير البغدادي (٢٠١٥م) بعنوان: " دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة

المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي "

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة الإدارات التعليمية والمدرسية من خلال دورها الذي تقوم به من إعداد للخطط والبرامج ومتابعة تنفيذ الأنشطة والتي تعمل على تطوير بيئة المدرسة وتساعد في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، فقامت الباحثة بدراسة استطلاعية لبعض الإدارات التعليمية من خلال استطلاع للرأي، وكانت مجتمع الدراسة

مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) "المرحلة الإعدادية"، ومجموعة أخرى من الخبراء (مديرو بعض الإدارات - بعض الموجهين) وتمثلت أدوات البحث فيما يلي: استبيان للتعرف على الواقع الفعلي للأنشطة البيئية اللاصفية في الخطة الدراسية بالإدارة التعليمية والمدرسية، ومقياس السلوك البيئي. وإعداد برنامج مقترح وفقاً لخصائص وطبيعة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالتعليم المصري، وقائمة السلوكيات البيئية التي تم التوصل إليها.

فأظهرت نتائج الاستبيان تبايناً في آراء مجتمع الدراسة فيما يتعلق بتطوير بيئة المدرسة، ووجدت أن هناك قصوراً في الأنشطة المتعلقة ببيئة المدرسة والعلاقة بين الأبعاد الثلاثة وهم (البعد الأول: المباني والتجهيزات في البيئة المدرسية، والبعد الثاني: الإدارة المدرسية، والبعد الثالث: العلاقة الاجتماعية في البيئة المدرسية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى: فعالية التصور المقترح للبرنامج لتنمية السلوك البيئي، حيث كان له أثر في تنمية السلوك البيئي لدى التلاميذ عينة البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١- أن هذه الدراسات في المحور الأول والثاني غطت فترة زمنية قارت ٢٠ عاماً، من عام ١٩٩٦م وحتى عام ٢٠١٦م، وهي فترة زمنية مليئة بالتجارب والنتائج في موضوعات المدارس المعززة للصحة والمرشد الصحي، وكذلك موضوعات البيئة والسلوك البيئي.

٢- تعتبر دراسة لكني (Lackney, 1996) من أقدم الدراسات السابقة - ٢٠ عاماً تقريباً - إلا أن علاقتها بالدراسة الحالية يكمن في تناولها مدى صلاحية البيئة المدرسية لتكون بيئة صحية مناسبة، وهو ما نعرفه حالياً " بالمدارس المعززة للصحة"، من حيث التهوية ووسائل السلامة الوقائية والإضاءة، ودور المرشد الصحي.

٣- أكدت دراسة برش وولاد (Birch & Ladd, 1997) وكذلك دراسة اندي اندرسون (Andy Anderson, 1999) على أهمية المشاركة في مبادرات تعزيز الصحة كعمل جماعي يضم المدرسين والطلاب والنشاطات بروابط موجهه، وهذا يتطلب مجهوداً مشتركاً في تحسين المنهج وطرق التدريس وعلاقة المدرسين، بينما ركزت الدراسة الحالية على دراسة أثر هذه البيئة على السلوك البيئي للطلاب، والمقترحات من المرشدين الصحيين أنفسهم في تعزيز هذا السلوك وتحسين البيئة.

٤- ارتبطت دراسة اينشلي وجاين وكانديس: (2006, Inchley, Janine & Candace) مع الدراسة الحالية في تقييم أثر المدرسة المعززة للصحة على سلوك الطلاب وتميزت بطول مدة تطبيقها للوصول إلى معايير نجاح تطبيق المدارس المعززة للصحة.

٥- ارتبطت دراسة الأنصاري (٢٠٠٧م) مع الدراسة الحالية بموضوع تجارب الصحة المدرسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية في دول الخليج العربي - وتعرف عالمياً بمبادرات المدارس المعززة للصحة وبرنامج المرشد الصحي - وتميزت عن الدراسة الحالية بمقارنة ذلك بالتجارب الدولية والإقليمية فكانت نتيجة الدراسة الأهم أن الصحة المدرسية في المملكة العربية السعودية لا تزال بحاجة إلى المزيد من الاهتمام حتى ترتقي إلى مصاف بعض الدول المتقدمة لذلك حاولت الدراسة الحالية إبراز أي تقدم وتغير في الوقت الحالي للصحة المدرسية.

٦- اشتركت دراسة أمل البدوي (٢٠٠٨م) ودراسة سلطنة المسند، والدغيم (٢٠١٣م)، ودراسة العوفي (٢٠١٣م)، ودراسة ايمان الحصي (٢٠١٤م) مع الدراسة الحالية في تناول موضوع المدارس المعززة للصحة والبيئة في مراحل التعليم العام وفي استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت دراسة ايمان الحصي (٢٠١٤م) عن الدراسة الحالية في استخدام المنهج شبه التجريبي وليس الوصفي، والمنهج التجريبي في دراسة العوضي (١٩٩٧م).

٧- اتفقت دراسة اسماعيل (٢٠١٤م) ودراسة عبير البغدادي (٢٠١٥م) دراسة معلولي (٢٠٠٦م) ودراسة غادة تهامي (٢٠١١م) ودراسة إبراهيم (٢٠٠٩م) ودراسة هويدي، والمدني، وبوقحوص (٢٠٠٤م) مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالسلوك البيئي لدى الطلاب.

٨- اتفقت دراسة العوضي (١٩٩٧م) مع أحد أهداف الدراسة الحالية وهو الخروج بمقترحات لتنمية السلوك البيئي، بينما اتفقت دراسة أماني الحصان (٢٠٠٣م) في هدف آخر وهو تشخيص وتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى الطلاب.

٩- استخدمت دراسة أماني الحصان (٢٠٠٣م) الملاحظة المباشرة ببطاقة تقدير لتحديد وحصر أكثر السلوكيات البيئية الخاطئة شيوعاً لدى التلميذات، واستخدمت دراسة معلولي (٢٠٠٦م) بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، واستبانة رصد الأنشطة البيئية، وفي دراسة العوفي (٢٠١٣م) تم استخدام المقابلة كأداة أخرى للدراسة، وفي دراسة غادة تهامي (٢٠١١م) تم استخدام أداة أخرى أيضاً وهي دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء (موجهي الخدمة الاجتماعية والتربية البيئية) بإدارة منيا القمح التعليمية، واستخدمت دراسة عبير البغدادي (٢٠١٥م) مقياس السلوك البيئي لإعداد برنامج مقترح وفقاً لخصائص وطبيعة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالتعليم المصري.

١٠- اتفقت معظم هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في تناول موضوع برنامج المدارس المعززة للصحة، واتفقت أيضاً في المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها، ولكنها اختلفت عن الدراسة الحالية في نوعية العينة من طلاب ومعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين والصحيين، بينما العينة في الدراسة الحالية من المرشدين الصحيين في المدارس المعززة للصحة بمدينة الرياض.

١١- اتفقت دراسة العمير (٢٠١٦م) مع الدراسة الحالية على أهمية دور المرشد الصحي في إدارة البيئة المدرسية وتحسينها صحياً، حتى وإن لم تتناول المدارس المعززة للصحة - التي هي محل اهتمام الدراسة الحالية - كما اتفقت أيضاً في المنهج الوصفي المسحي.

١٢- تنوع مجتمع الدراسة حيث شملت المدرسة، ومدير المدرسة - قائد المدرسة حالياً - والمعلم، والطالب والطالبة، ومدير الإدارة، والموجه والأخصائي الاجتماعي، والمرشد الصحي.

١٣- تنوعت أماكن إجراء الدراسات السابقة، فالدراسات الأجنبية شملت أمريكا، وإسكتلندا في بريطانيا، بينما الدراسات العربية شملت الدول التالية: مصر في مدينة القاهرة والفيوم، وفي سوريا في مدينة دمشق، وفي العراق في مدينة الموصل، وفي مملكة البحرين، وفي المملكة العربية السعودية شملت دراسات محلية في مدينة الرياض والأحساء والقصيم والمدينة المنورة.

١٤- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن مجتمع الدراسة هم المرشدون الصحيون في المدارس المعززة للصحة لكشف دور هذه المدارس في تنمية السلوك البيئي للطلاب، والوقوف على أبرز السلوك البيئي الإيجابي وأبرز السلوك البيئي السلبي للطلاب في تلك المدارس، ومقترحات مجتمع الدراسة لتحسين بيئة ومناشط المدارس المعززة للصحة.

١٥- استفادت الدراسة الحالية من بعض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وفي إثراء الإطار النظري للدراسة، وفي بناء أداة الدراسة، حيث استفادت الدراسة الحالية من اقتراح دراسة عبيد البغدادي (٢٠١٥م) بعمل دراسة مستقبلية عن برنامج مقترح لتنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم، فكان عنوان هذه الدراسة الحالية قريباً لذلك المقترح.

١٦- تكاد تجمع الدراسات على ضعف الوعي البيئي لدى عموم الطلبة، وغلبة صفة اللامبالاة عند البعض في أفعالهم وسلوكياتهم، وذلك بسبب مشاهدات الطلبة لسوء التعامل مع البيئة في الشوارع والطرق، وعدم وجود برامج إرشادية في المدارس لتنمية الثقافة البيئية وأن من المقترحات إدخال التربية البيئية ضمن المناهج وتفعيلها في الأنشطة اللاصفية بمشاركة الطالب في الخدمة البيئية والإحساس بالمسؤولية تجاه بيئته.

الفصل الثالث

(منهجية الدراسة، وإجراءاتها)

التمهيد

- ٣-١ - منهج الدراسة.
- ٣-٢ - مجتمع الدراسة.
- ٣-٣ - أداة الدراسة.
- ٣-٤ - إجراءات التطبيق الميداني لأداة الدراسة.
- ٣-٥ - الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

٣-١- منهج الدراسة:

استناداً إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي (المسحي) (Survey Descriptive Method)؛ وذلك لملاءمته لموضوعها وأهدافها، التي سعت لدراسة الظاهرة في الواقع، ويعرفه العساف (٢٠١٢م، ص ١٧٩) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثله؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، وهذا يؤكد مناسبة المنهج الوصفي المسحي للدراسة الحالية تحقيقاً لأهدافها، بمعرفة دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين في مدينة الرياض.

٣-٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المرشدين الصحيين في المدارس الحكومية النهارية بنين بمدينة الرياض المطبقة لبرنامج المدارس المعززة للصحة، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٦هـ-١٤٣٧هـ)، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة مئة وتسعة من المرشدين الصحيين، وفقاً لآخر إحصائية رسمية حصل عليها الباحث - الملحق رقم (٨) - من مدير إدارة الصحة المدرسية بمدينة الرياض، بمعنى أن الباحث طبق أداة دراسته على جميع أفراد مجتمع الدراسة، كما يوضح الملحق رقم (٩) أسماء تلك المدارس.

وفيما يلي يعرض الباحث وصفاً لخصائص مجتمع الدراسة:

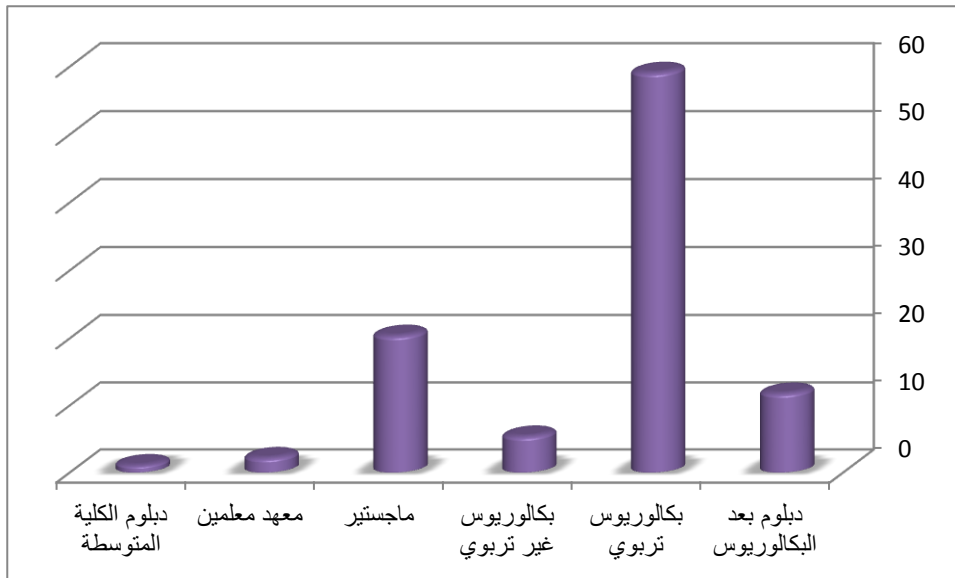
الجدول ذو الرقم (٣-١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

| النسبة | التكرار | المؤهل العلمي |
|--------|---------|-----------------------|
| ١١.٨ | ١١ | دبلوم بعد البكالوريوس |
| ٥٩.١ | ٥٥ | بكالوريوس تربوي |
| ٥.٤ | ٥ | بكالوريوس غير تربوي |
| ٢٠.٤ | ١٩ | ماجستير |
| ٢.٢ | ٢ | معهد معلمين |
| ١.١ | ١ | دبلوم الكلية المتوسطة |
| %١٠٠ | ٩٣ | المجموع |

الشكل ذو الرقم (٣-١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة بدور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين في مدينة الرياض متمثلة في: (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في العمل).

ويتضح من الجدول ذي الرقم (٣-١)، والشكل البياني ذي الرقم (٣-١): أن (٥٥) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٩.١٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربوي، وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة؛ وذلك نظراً لتوجه وزارة التعليم مؤخراً لمعايير تبين مدى جودة اختيار المعلمين، بينما (١٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠.٤٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، كما أن (١١) منهم يمثلون ما نسبته ١١.٨٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم بعد البكالوريوس؛ ويدل ذلك على تشجيع وزارة التعليم المعلمين على مواصلة دراساتهم العليا، مقابل (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٥.٤٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس غير تربوي، و(١) منهم يمثل ما نسبته ١.١٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهله العلمي دبلوم الكلية المتوسطة؛ هذه النسبة تؤكد اشتراط وزارة التعليم مؤهل البكالوريوس كحد أدنى للقبول في سلك التعليم، وتحويل دبلوم الكلية المتوسطة عام ١٤٠٩ هـ إلى كلية إعداد المعلمين.

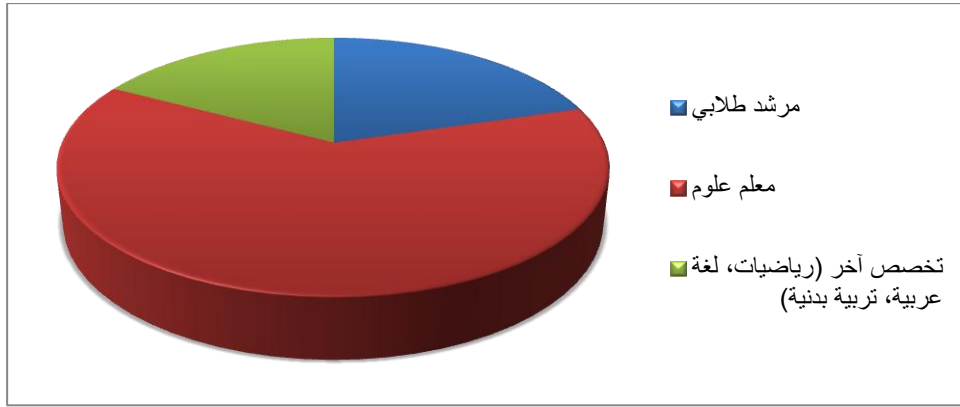
الجدول ذو الرقم (٣-٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

| النسبة | التكرار | التخصص |
|--------|---------|--|
| ٢٠.٤ | ١٩ | مرشد طلابي |
| ٦٢.٤ | ٥٨ | معلم علوم |
| ١٧.٢ | ١٦ | تخصص آخر (رياضيات، لغة عربية، تربية بدنية) |
| ١٠٠٪ | ٩٣ | المجموع |

الشكل ذو الرقم (٢-٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص



يتضح من الجدول ذي الرقم (٢-٣)، والشكل البياني ذي الرقم (٢-٣): أن (٥٨) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٢.٤٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة معلمي علوم وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة؛ وهذا يدل على أن الوزارة تفضل تخصص العلوم على بقية التخصصات لخلفيته الثقافية عن الجانب الصحي في منهج العلوم الذي يدرسه، في حين أن (١٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠.٤٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مرشدون طلابيون، وأن (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٧.٢٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة لديهم تخصصات أخرى تتمثل في (رياضيات، لغة عربية، تربية بدنية).

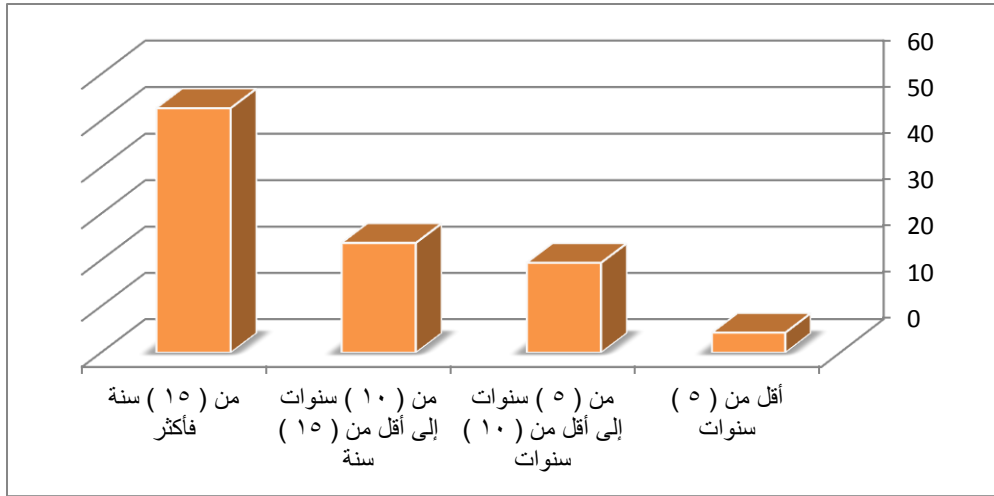
الجدول ذو الرقم (٣-٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل

| عدد سنوات الخبرة في العمل | التكرار | النسبة |
|--|---------|--------|
| أقل من (٥) سنوات | ٤ | ٤.٣ |
| من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات | ١٨ | ١٩.٤ |
| من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة | ٢٢ | ٢٣.٧ |
| من (١٥) سنة فأكثر | ٤٩ | ٥٢.٧ |
| المجموع | ٩٣ | ١٠٠٪ |

الشكل ذو الرقم (٣-٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل



يتضح من الجدول ذي الرقم (٣-٣)، والشكل البياني ذي الرقم (٣-٣): أن (٤٩) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢.٧٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة، بينما (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢٣.٧٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في العمل من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة، في حين أن (١٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٩.٤٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في العمل من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات، و(٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤.٣٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في العمل أقل من (٥) سنوات.

٣-٣- أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، بناء على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعتها موضوعها، ونظراً لاختلاف مجتمع الدراسة وتنوعه، ونظراً لملائمتها للدراسة الحالية، ولأنها أفضل الطرق في جمع البيانات من مجتمع الدراسة، إذ يرى ملحم (٢٠٠٥م، ص ٣١٦- ٣١٧) "أن الاستبانة تستخدم للحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد،

وهي وسيلة مناسبة للحصول على بيانات موضوعية، وتحفيز المستجيبين لإعطاء معلومات موثوقة وصحيحة، كما تتوفر للاستبانة أساليب التقنين الجيد للعبارات والإجابات أكثر من غيرها من أدوات البحث العلمي، وتعطي المستجيب وقتاً كافياً للتفكير في الإجابة؛ مما يقلل الضغط عليه، ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته".

تصميم أداة الدراسة وبنائها:

قام الباحث بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات، والندوات المحلية والعربية والعالمية، حول دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين في مدينة الرياض؛ لتجيب على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد مر بناء الاستبانة بعدة خطوات علمية كالتالي:

الخطوة الأولى: تحديد محاور أداة الدراسة وأبعادها:

حدد الباحث محاور أداة الدراسة وأبعادها في الآتي:

١. البيانات الأولية: والتي تتضمن العوامل ذات العلاقة بالبيانات الوظيفية لمجتمع الدراسة، وتشتمل على (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في العمل).
٢. محاور الاستبانة: تشمل الاستبانة عدة فقرات مصنفة تحت أربعة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، احتوى هذا المحور على (٢٢) عبارة، مقسمة على خمسة أبعاد.

المحور الثاني: أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، احتوى هذا المحور على (١٥) عبارة.

المحور الثالث: أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، احتوى هذا المحور على (٦) عبارات.

المحور الرابع: أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، احتوى هذا المحور على (١٢) عبارة.

الخطوة الثانية: صوغ عبارات أداة الدراسة:

قام الباحث بصوغ عبارات أداة الدراسة بعد مراجعة الجوانب النظرية والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بدور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، ومراجعة أدوات الدراسات السابقة والإفادة منها في بناء عبارات الأداة، وقد سبق عرضها في الفصل الثاني من الدراسة، وقد راعى الباحث أن تخدم العبارات الأهداف المطلوب تحقيقها، وكذلك الأساليب العلمية الصحيحة في صوغ عبارات الأداة لتكون واضحة ومفهومة لأفراد مجتمع الدراسة، كما حدد مقياس ليكرت (Likert Scale) الثلاثي المتدرج كمقياس لعبارات الاستبانة في محاورها الأربعة، كما يتضح من الجدول ذي الرقم (٣-٤).

الجدول ذو الرقم (٣-٤)

مقياس التقدير الثلاثي لعبارات محاور أداة الدراسة

| مقياس ليكرت الثلاثي | | | المحاور |
|---------------------|-----------------|-------|---------|
| ١ | ٢ | ٣ | الدرجات |
| غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | التقدير |

واعتمد الباحث هذا المقياس بناء على آراء المحكمين.

الخطوة الثالثة: تقنين أداة الدراسة:

١. صدق أداة الدراسة:

إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس توافر خاصية الصدق (Validity)، والتي تعني كما ذكر القحطاني، وآخرون (١٤٣١هـ، ص ٢٣٠): "إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم

لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك"، وللتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقتين على النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري (External Validity) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات، وقد بلغ عددهم (١٨) محكماً، ويوضح الملحق ذي الرقم (٣) أسماءهم، وقد أرفق الباحث بالأداة خطاباً يتضمن موجز لأهداف الدراسة ومتغيراتها ومحاورها، وطلب إليهم دراسة الأداة، وإبداء الرأي فيها من حيث: وضوح الفقرات (واضحة، غير واضحة)، والانتماء (منتمية، غير منتمية)، والأهمية (مهمة، غير مهمة)، ومدى ملائمتها وانتمائها للمحاور، كما يتضح من الملحق ذي الرقم (١) (الاستبانة في صورتها الأولية).

وقد عدَّ الباحث نسبة اتفاق (٦٠٪) مناسبة للحكم على قبول أو حذف أو تعديل العبارات، وفي ضوء تلك الملاحظات عدل الباحث عبارات الاستبانة، واستبعد العبارات غير المناسبة أو عدل موقعها، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

في المحور الأول: تم تعديل بعض الفقرات كالتالي:

- الفقرة (١٣) من: " تتابع المدرسة جودة المقصف المدرسي ومدى توفر الشروط الصحية "، إلى: " تتابع المدرسة مدى توفر الشروط الصحية في وجبات المقصف المدرسي ".
- الفقرة (١٥) من: " تجري المدرسة فحص دوري لصحة المياه وتنظف خزانات المياه في كل فصل دراسي "، إلى: تجري المدرسة فحصاً دورياً لصحة المياه في الخزانات ".

- الفقرة (١٨) من: تتابع المدرسة إجراءات السلامة في المختبرات وغرف النشاط "، إلى: " تتابع المدرسة إجراءات السلامة في المختبرات " .
- الفقرة (١٩) من: " توفر المدرسة مُرشدَيْن صحيين لإقامة البرامج الصحية ومتابعة السلوك البيئي للطلاب "، إلى: " توفر المدرسة مُرشدَيْن صحيين لمتابعة السلوك البيئي للطلاب " .

في المحور الثاني: تم تعديل بعض الفقرات كالتالي:

- الفقرة (٢) من: " يحافظ الطلاب على نظافة الفصول في المدرسة "، إلى: " يحافظ الطلاب على نظافة أرضية الفصول في المدرسة " .
- الفقرة (٩): " يستعمل الطلاب ملابس الرياضة الخاصة بهم ولا يعبرونها لأحد "، تم حذفها.
- الفقرة (١٥) من: " ينوب أفراد جماعة الإرشاد الصحي من الطلاب عن المرشد الصحي في تقديم الإسعافات الأولية للطلاب في العيادة الصحية "، إلى: " ينوب طلاب جماعة الإرشاد الصحي عن المرشد الصحي في تقديم الإسعافات الأولية " .
- الفقرة (١٦) من: " يسجل أفراد جماعة الإرشاد الصحي من الطلاب المخالفات على الطلاب الذين يعبثون بممتلكات المدرسة ولا يحافظون على نظافة مرافقها "، إلى: " يسجل طلاب جماعة الإرشاد الصحي مخالفات على من يعبث بممتلكات المدرسة ومرافقها " .

في المحور الثالث: تم تعديل بعض الفقرات كالتالي:

- الفقرة (٢) من: " يتناول الطلاب وجباتهم في الفصول وممرات المدرسة خارج أوقات الفسح "، إلى: " يتناول الطلاب وجباتهم في الفصول وممرات المدرسة وقت الحصص الدراسية " .

في المحور الرابع: تم تعديل بعض الفقرات كالتالي:

- الفقرة (١) من: "تحويل نصاب المرشد الصحي إلى حصص مكتبية يتواجد خلالها في عيادة المدرسة"، إلى: "تحويل نصاب المرشد الصحي إلى حصص مكتبية في العيادة".
- الفقرة (٥) من: "تكليف رائد كل صف بالمدرسة بمهمة تعزيز السلوك البيئي"، إلى: "تكليف رواد الصفوف بالمدرسة بمهمة تعزيز السلوك البيئي".
- الفقرة (٧) من: "تخصيص قناة رسمية إعلامية تنشر إنجازات المدارس المعززة للصحة"، إلى: "إعداد برامج إعلامية تنشر إنجازات المدارس المعززة للصحة".
- الفقرة (٩) من: "وضع خطة مستقبلية للنظر في تصميم المباني المدرسية"، إلى: "إعادة النظر في تصميم مباني المدارس المعززة للصحة مستقبلاً".
- الفقرة (١١) من: "إعادة النظر في الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي"، إلى: "متابعة الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي وتقويمها باستمرار".
- الفقرة (١٢) حذف العبارة: "ودراسة مدى أثرها على سلوك الطلاب وصحتهم"، لتصبح: "التنوع في الرياضات التي يمارسها الطلاب في المدرسة".

بعد ذلك قام الباحث بكتابة الاستبانة مع مراعاة التعديلات المقترحة لتصبح في صورتها النهائية التي طبقت بها، كما يتضح من الملحق ذي الرقم (٢) (الاستبانة في صورتها النهائية).

ب. صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، وعلى ضوء بيانات مجتمع الدراسة قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول ذو الرقم (٣-٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|------------------------|-------------|------------------------|-------------|
| **٠.٧٦٨ | ١٢ | **٠.٦٠٠ | ١ |
| **٠.٦٤٩ | ١٣ | **٠.٧٧٠ | ٢ |
| **٠.٨٦١ | ١٤ | **٠.٧٣٨ | ٣ |
| **٠.٨٥٠ | ١٥ | **٠.٤٤٢ | ٤ |
| **٠.٦٢٦ | ١٦ | **٠.٦٩٦ | ٥ |
| **٠.٧٩٥ | ١٧ | **٠.٨٢١ | ٦ |
| **٠.٨٢٤ | ١٨ | **٠.٨١٩ | ٧ |
| **٠.٦٢٦ | ١٩ | **٠.٧٢٩ | ٨ |
| **٠.٧٢٢ | ٢٠ | **٠.٧٣٧ | ٩ |
| **٠.٧٥١ | ٢١ | **٠.٧٢١ | ١٠ |
| **٠.٧٢٥ | ٢٢ | **٠.٧٠٥ | ١١ |

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول ذو الرقم (٣-٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|------------------------|-------------|------------------------|-------------|
| **٠.٧٠٥ | ٩ | **٠.٨٤٩ | ١ |
| **٠.٧٨٧ | ١٠ | **٠.٨٤٢ | ٢ |
| **٠.٧٣٣ | ١١ | **٠.٨٤٥ | ٣ |

| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|------------------------|-------------|------------------------|-------------|
| **٠.٨٢١ | ١٢ | **٠.٨٧٨ | ٤ |
| **٠.٨١٧ | ١٣ | **٠.٨٨٢ | ٥ |
| **٠.٧٩١ | ١٤ | **٠.٨٤٠ | ٦ |
| **٠.٧٣٣ | ١٥ | **٠.٧٩١ | ٧ |
| - | - | **٠.٨٨٧ | ٨ |

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول ذو الرقم (٧-٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|------------------------|-------------|------------------------|-------------|
| **٠.٨٠٨ | ٤ | **٠.٧١٣ | ١ |
| **٠.٦٨١ | ٥ | **٠.٨٠٩ | ٢ |
| **٠.٨٤٧ | ٦ | **٠.٨٨١ | ٣ |

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول ذو الرقم (٨-٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|------------------------|-------------|------------------------|-------------|
| **٠.٦٩٠ | ٧ | **٠.٣٠٤ | ١ |
| **٠.٥٧٧ | ٨ | **٠.٥٧٦ | ٢ |
| **٠.٣٣٩ | ٩ | **٠.٤١٢ | ٣ |
| **٠.٤١٩ | ١٠ | **٠.٦٤٧ | ٤ |
| **٠.٧٢٣ | ١١ | **٠.٦٩٥ | ٥ |
| **٠.٧٥٧ | ١٢ | **٠.٤٢٩ | ٦ |

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجداول ذوات الأرقام (٣ - ٥)، (٣ - ٦)، (٣ - ٧)، (٣ - ٨)، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٢. ثبات أداة الدراسة (Reliability):

تعد خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه؛ ويعني الثبات كما ذكر ملحم (٢٠٠٥، ص ٣٢٧): "مدى الاتساق بين البيانات التي تُجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد أو الظواهر، وتحت نفس الظروف، أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن"، والمقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة، وقد قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha(α))، كما يتضح من الجدول ذي الرقم (٣-٩)، وهو مقياس ثبات يعتبره القحطاني، وآخرون (١٤٣١هـ، ص ٢٣٩) "من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات الداخلي" عن طريق حساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الدراسة ومحاورها، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

الجدول ذو الرقم (٣-٩)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| ثبات المحور | عدد العبارات | محاور الاستبانة |
|-------------|--------------|-----------------|
| ٠.٩٥٧ | ٢٢ | المحور الأول |
| ٠.٩٦٢ | ١٥ | المحور الثاني |
| ٠.٨٨١ | ٦ | المحور الثالث |
| ٠.٧٥٠ | ١٢ | المحور الرابع |
| ٠.٩٤٣ | ٥٥ | الثبات العام |

يتضح من الجدول ذي الرقم (٣-٩) أن: معاملات الثبات لمحاو الدراسة تراوحت بين (٠.٧٥ - ٠.٩٦) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣. معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ١)، كما يتضح من الجدول ذي الرقم (٣-١٠)، ثم صنف الباحث تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (٣ - ١) \div ٣ = (٠.٦٦)$$

وللحصول على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل.

الجدول ذو الرقم (٣-١٠)

درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

| فئة المتوسط | | معيار الحكم على النتائج | الدرجة |
|-------------|---------|-------------------------|--------|
| إلى | من | | |
| ٣.٠٠ | من ٢.٣٤ | موافق | ٣ |
| أقل من ٢.٣٤ | من ١.٦٦ | موافق إلى حد ما | ٢ |
| أقل من ١.٦٦ | من ١ | غير موافق | ١ |

٣-٤- إجراءات التطبيق الميداني لأداة الدراسة:

بعد اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية، قام الباحث بالخطوات الآتية:

أولاً: الحصول على الخطابات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث:

١. قدّم الباحث الذي يعمل معلماً ومرشداً صحياً خطاباً من قائد مدرسته إلى مدير إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض؛ للحصول على آخر إحصائية لعدد المدارس المعززة للصحة بنين للمراحل التعليمية الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدينة الرياض، كما هو موضح بالملحق رقم (٥)، وتم تزويد الباحث بآخر إحصائية لبرنامج المدارس المعززة للصحة (بنين وبنات) لعام ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ يوضحها الملحق رقم (٨)، وبيان بأسماء المدارس المعززة للصحة المطبقة للبرنامج كما هو موضح في الملحق رقم (٩).

٢. الحصول على خطاب من عميد كلية العلوم الاجتماعية إلى مدير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض كما يتضح ذلك من الملحق ذي الرقم (٤).

٣. قدّم الباحث خطاباً إلى مدير إدارة تقنية المعلومات بإدارة التعليم بالرياض كما هو موضح بالملحق رقم (٦) موضحاً أنه بمرحلة توزيع الاستبانة الإلكترونية على أفراد مجتمع الدراسة (وهم المرشدون الصحيون في المدارس المعززة للصحة)؛ لحرصه على وصولها لهم برسائل نصية، ومرفقاً بخطابه خطاب تسهيل مهمة الباحث لتطبيق الاستبانة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكذلك عدد وأسماء المدارس المعززة للصحة بنين للمراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة الرياض، وكان الرد أنه لا توجد قاعدة بيانات رسمية لأرقام هواتف المرشدين الصحيين كما هو الحال للمرشدين الطلابيين أو قادة المدارس وبذلك سيتم إرسال الرسائل النصية على جوالات قادة جميع مدارس الرياض بنين المطبقة للبرنامج وغير المطبقة له.

٤. نتيجة لما ذكر سابقاً اضطر الباحث إلى تقديم خطاب كما هو موضح بالملحق رقم (٧) إلى مدير إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض، أوضح فيه أنه في مرحلة توزيع الاستبانة الإلكترونية على أفراد مجتمع الدراسة (وهم المرشدون الصحيون في المدارس المعززة للصحة) وحرصاً منه على ضمان وصولها لهم، فإنه يأمل إيصالها برسائل نصية لهم عن طريق الإدارة حيث أنها الجهة المخولة بذلك.

ثانياً: توزيع الاستبانة على جميع المدارس الحكومية النهارية بنين بمدينة الرياض المطبقة لبرنامج المدارس المعززة للصحة، وذلك عن طريق الآتي:

أ. التواصل عبر تطبيق " تويتر " (Twitter) الخاص ببرنامج المدارس المعززة للصحة بالسماح للباحث بطرح رابط الاستبانة وإعادة تغريدة الباحث الخاصة بالدراسة.

ب. التوزيع الإلكتروني المباشر من إدارة تقنية المعلومات التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض عن طريق إرسال رسائل نصية تحوي رابط أداة الدراسة على أرقام الهواتف المحمولة لقائدي المدارس، وكان الرابط كالتالي: <http://cutt.us/OJanJ> ليلائم الرسائل النصية، بعد أن كان: <http://goo.gl/forms/b1hNvhtDFzjyrEGh2>

ج. التوزيع عن طريق التواصل من خلال المشرفين على برامج المدارس المعززة للصحة بالصحة المدرسية بمدينة الرياض؛ لحث المرشدين الصحيين التابعين لمكتب تعليم مدينة الرياض على التعاون مع الباحث بالتواصل المباشر بمجموعات تقنية " الواتس آب " (WhatsApp) لتعبئة الاستبانة.

د. التأكد من وصول الاستبانة إلى المرشدين الصحيين بإنشاء قروب في الواتس آب يحمل شعار المدارس المعززة للصحة معرفاً بنفسه وموضحاً الغرض من إنشاء هذا القروب ومرفقاً ما يثبت عنوان الدراسة والتأكيد على من لم يقم بالاطلاع عليها وتعبئتها. ثالثاً: جمع الاستبانات بعد التطبيق الميداني، حيث حصل الباحث على ثمانٍ وتسعين استبانة، استبعد منها خمس استبانات؛ لعدم استكمال البيانات، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي حللها الباحث ثلاثاً وتسعين استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

رابعاً: تفرغ إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي في قاعدة البيانات في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فقد صُنفت الاستبانات حسب متغيرات الدراسة ومحاورها.

خامساً: التحليل في مركز التحليل الإحصائي.

٣-٥- الأساليب الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعها الباحث، فقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخراج الباحث النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

أ. الإحصاء الوصفي: ويتمثل في الآتي:

١. التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية (المؤهل، أو الخبرة، أو التخصص) لأفراد مجتمع الدراسة وتحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأن الباحث قد أفاد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.

٦. معامل الثبات ألفا كرونباخ (α) (cronbach,s)؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

ب. الإحصاء الاستدلالي (الكمي)، ويتمثل في الآتي:

١. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات

أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وفي هذه الدراسة استخدم الباحث هذا الأسلوب؛ لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً

لمتغير: (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في العمل).

٢. اختبار (أقل فرق معنوي) (scheffe)، لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع

الدراسة بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين في حالة إذا

ما أظهر اختبار تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

الفصل الرابع:

(تحليل البيانات وتفسيرها)

- ٤-١- تحليل بيانات السؤال الأول وتفسيرها.
- ٤-٢- تحليل بيانات السؤال الثاني وتفسيرها.
- ٤-٣- تحليل بيانات السؤال الثالث وتفسيرها.
- ٤-٤- تحليل بيانات السؤال الرابع وتفسيرها.

الفصل الرابع

تحليل البيانات وتفسيرها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة، وذلك عن طريق عرض إجابات أفراد مجتمع الدراسة على تساؤلاتها، ومناقشتها وفقاً للمنهجية العلمية، عن طريق قراءة التحليل الإحصائي للقيم من المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونتائج الاختبارات، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وفيما يأتي عرض بيانات الدراسة وتفسيرها ومناقشتها مرتبة وفقاً للأسئلة الفرعية للدراسة:

٤-١- تحليل بيانات السؤال الأول وتفسيرها:

نصّ السؤال الأول على الآتي: "ما واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك

البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

للتعرف على واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب تم

حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات

أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى

الطلاب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-١)

إجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|---|-------------|
| | | | غير موافق | موافق الى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ١ | ٠.٥٨٠ | ٢.٦٦ | ٥ | ٢٢ | ٦٦ | ك | تدرب المدرسة الطلاب على خطة إخلاء تجميية عبر مخارج الطوارئ. | ٤ |
| | | | ٥.٤ | ٢٣.٧ | ٧١.٠ | % | | |
| ٢ | ٠.٦٤٧ | ٢.٥٩ | ١٠ | ١٨ | ٦٥ | ك | تتابع المدرسة الملعب ليمارس الطلاب النشاط الرياضي بأمان | ١٢ |
| | | | ١٠.٨ | ١٩.٤ | ٦٩.٩ | % | | |
| ٣ | ٠.٦٧٩ | ٢.٥٩ | ٨ | ٢٢ | ٦٣ | ك | توفر العيادة المدرسية الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية | ١٠ |
| | | | ٨.٦ | ٢٣.٧ | ٦٧.٧ | % | | |
| ٤ | ٠.٦٤٩ | ٢.٥٧ | ٨ | ٢٤ | ٦١ | ك | تحرص المدرسة على أن تكون الإضاءة والتهوية داخل الفصول جيدة | ١٧ |
| | | | ٨.٦ | ٢٥.٨ | ٦٥.٦ | % | | |
| ٥ | ٠.٦٣٤ | ٢.٥٦ | ٧ | ٢٧ | ٥٩ | ك | تجري المدرسة الصيانة الدورية لمرافق المبنى المدرسي بانتظام في وقتها دون تأخير | ٣ |
| | | | ٧.٥ | ٢٩.٠ | ٦٣.٤ | % | | |
| ٥ | ٠.٦٣٤ | ٢.٥٦ | ٧ | ٢٧ | ٥٩ | ك | تستخدم التوصيلات الكهربائية بشكل سليم وأمن | ٨ |
| | | | ٧.٥ | ٢٩.٠ | ٦٣.٤ | % | | |
| ٦ | ٠.٧١٦ | ٢.٥٢ | ١٤ | ١٧ | ٦٢ | ك | يساهم النشاط المدرسي - كالإذاعة الصباحية واليوم المفتوح في المدرسة والرحلات- في دعم البرامج الصحية ومتابعة السلوك البيئي للطلاب | ٢١ |
| | | | ١٥.١ | ١٨.٣ | ٦٦.٧ | % | | |
| ٧ | ٠.٧٤٦ | ٢.٥٢ | ١٢ | ٢١ | ٦٠ | ك | تحرص المدرسة على مناسبة أرضية المبنى المدرسي لمنع انزلاق الطلاب أثناء الجري واللعب | ٥ |
| | | | ١٢.٩ | ٢٢.٦ | ٦٤.٥ | % | | |
| ٨ | ٠.٦٦٩ | ٢.٤٧ | ٩ | ٣١ | ٥٣ | ك | تتابع المدرسة مدى توفر الشروط الصحية في وجبات المقصف المدرسي | ١٣ |
| | | | ٩.٧ | ٣٣.٣ | ٥٧.٠ | % | | |

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|--|-------------|
| | | | غير موافق | موافق الى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ٩ | ٠.٦٨٥ | ٢.٤٦ | ١٠ | ٣٠ | ٥٣ | ك | تضع المدرسة لوحات تعريفية بالسلوك البيئي على جدرانها بشكل جذاب يلفت الانتباه | ٢ |
| | | | ١٠.٨ | ٣٢.٣ | ٥٧.٠ | % | | |
| ١٠ | ٠.٧٤٥ | ٢.٤٦ | ١٤ | ٢٢ | ٥٧ | ك | تساهم إجراءات المدرسة أثناء خروج الطلاب في تقليل المخاطر المرورية حولها | ٦ |
| | | | ١٥.١ | ٢٣.٧ | ٦١.٣ | % | | |
| ١١ | ٠.٦٨٣ | ٢.٤٤ | ١٢ | ٢٨ | ٥٣ | ك | تحرص المدرسة على نظافة دورات المياه طوال فترة اليوم الدراسي | ١٤ |
| | | | ١٢.٩ | ٣٠ | ٥٧.٠ | % | | |
| ١٢ | ٠.٧١٤ | ٢.٤٤ | ١٠ | ٣٢ | ٥١ | ك | توفر المدرسة مكاناً مناسباً لإلقاء المحاضرات على الطلاب واستضافة الدورات التدريبية | ١١ |
| | | | ١٠.٨ | ٣٤.٤ | ٥٤.٨ | % | | |
| ١٣ | ٠.٧٨٧ | ٢.٤٤ | ١٧ | ١٨ | ٥٨ | ك | تتابع المدرسة إجراءات السلامة في المختبرات | ١٨ |
| | | | ١٨.٣ | ١٩.٤ | ٦٢.٤ | % | | |
| ١٤ | ٠.٧٢٨ | ٢.٢٨ | ١٥ | ٣٧ | ٤١ | ك | يزور أطباء الوحدة الصحية المدرسة للتقويم والمتابعة وعند دعوتهم لإلقاء المحاضرات | ٢٢ |
| | | | ١٦.١ | ٣٩.٨ | ٤٤.١ | % | | |
| ١٥ | ٠.٨٣٩ | ٢.٢٤ | ٢٤ | ٢٣ | ٤٦ | ك | توازن المدرسة سنوياً بين عدد الطلاب المستجدين ليتناسب مع مساحة المدرسة | ١٦ |
| | | | ٢٥.٨ | ٢٤.٧ | ٤٩.٥ | % | | |
| ١٦ | ٠.٨٢٣ | ٢.٢٣ | ٢٣ | ٢٦ | ٤٤ | ك | تراعي البيئة المدرسية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة | ٧ |
| | | | ٢٤.٧ | ٢٨.٠ | ٤٧.٣ | % | | |
| ١٧ | ٠.٧٩٢ | ٢.٢٢ | ٢١ | ٣١ | ٤١ | ك | تدرب المدرسة الطلاب على استخدام طفايات الحريق | ٩ |
| | | | ٢٢.٦ | ٣٣.٣ | ٤٤.١ | % | | |
| ١٨ | ٠.٨٢٠ | ٢.١٨ | ٢٤ | ٢٨ | ٤١ | ك | تجري المدرسة فحصاً دورياً لصحة المياه في الخزانات | ١٥ |
| | | | ٢٥.٨ | ٣٠.١ | ٤٤.١ | % | | |

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|--|-------------|
| | | | غير موافق | موافق الى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ١٩ | ٠.٦٥٨ | ٢.١٥ | ١٤ | ٥١ | ٢٨ | ك | يجمع فريق تعزيز الصحة في المدرسة باستمرار لإبداء المقترحات وتقديم الحلول | ١ |
| | | | ١٥.١ | ٥٤.٨ | ٣٠.١ | % | | |
| ٢٠ | ٠.٨٣٢ | ٢.١٢ | ٢٧ | ٢٨ | ٣٨ | ك | توفر المدرسة مُرشدين صحيين لمتابعة السلوك البيئي للطلاب | ١٩ |
| | | | ٢٩.٠ | ٣٠.١ | ٤٠.٩ | % | | |
| ٢١ | ٠.٨٩٧ | ١.٩٨ | ٣٨ | ١٩ | ٣٦ | ك | تخفض المدرسة نصاب الحصص للمرشد الصحي ليتمكن من إجراء البرامج الصحية | ٢٠ |
| | | | ٤٠.٩ | ٢٠.٤ | ٣٨.٧ | % | | |
| ٠.٥٢٩ | | ٢.٣٩ | المتوسط العام | | | | | |

يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-١) ما يلي:

- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب بمتوسط عام (٢.٣٩ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة سلطانة المسند، والدغيم (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون حول واقع برنامج المدارس المعززة للصحة في التعليم العام، من حيث (الأهداف، والمحتوى، والتنفيذ، والتقويم)، بدرجة (موافق).
- ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب ما بين (١.٩٨ إلى ٢.٦٦)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية

والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (موافق / موافق إلى حد ما)؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على (واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب).

- ويتضح من النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أن هناك أربعة عشر دوراً من الأدوار التي تقوم بها المدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب أبرزها: تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (٤، ١٢، ١٠، ١٧، ٣، ٨)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة ذات الرقم (٤)، وهي: " تُدَرَّب المدرسة الطلاب على خطة إخلاء تجريبية عبر مخارج الطوارئ " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٦ من ٣).

٢. جاءت العبارة ذات الرقم (١٢)، وهي: " تتابع المدرسة الملعب ليمارس الطلاب النشاط الرياضي بأمان " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٩ من ٣).

٣. جاءت العبارة ذات الرقم (١٠)، وهي: " توفر العيادة المدرسية الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٩ من ٣).

٤. جاءت العبارة ذات الرقم (١٧)، وهي: " تحرص المدرسة على أن تكون الإضاءة والتهوية داخل الفصول جيدة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٧ من ٣).

٥. جاءت العبارتان ذاتا الرقمين (٣ و ٨)، وهما: " تُجرى المدرسة الصيانة الدورية لمرافق المبنى المدرسي بانتظام في وقتها دون تأخير، وتستخدم التوصيلات الكهربائية بشكل سليم وآمن " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليهما بمتوسط (٢.٥٦ من ٣).

- ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه، ما يلي:

أ- أبرز الأدوار التي تقدمها المدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب تتمثل في (تُدرّب المدرسة الطلاب على خطة إخلاء تجريبية عبر مخارج الطوارئ) وتفسر النتيجة بأن من أهداف برامج الصحة المدرسية معاونة الطلاب والتربويين والعاملين الصحيين في مراقبة وتحسين البيئة الصحية المدرسية، وهذا يوافق نتيجة دراسة لكي: (Lackney, 1996) التي تشير إلى أن المباني المدرسية القديمة تفتقد لوسائل السلامة الوقائية في تصميم المباني ومنها مخارج الطوارئ، وتعاني ضعف الإضاءة، وسوء التهوية، حيث أوصت الدراسة بتهيئة البيئة الصحية لتلك المدارس والتوعية بمبادئ السلامة الوقائية، وثبتت هذه النتيجة تلافي كثير من أخطاء المدارس القديمة والعمل على تحسينها.

ب- يرى الباحث أن التغييرات في السلوك يمكن أن تحدث في المحيط الافتراضي للحياة والمتمثل في بيئة "المدرسة المعززة للصحة"؛ وهذا تأكيد لما تنص عليه " نظرية الميدان الواقع: " أن التغييرات في السلوك يمكن أن تحدث في المحيط الواقعي للحياة"، فالطالب يتعامل مع بيئة اجتماعية يتفاعله مع أقرانه وزملاءه في مدرسته، ومع العاملين بها من عمال ومعلمين وإداريين، وهذه البيئة تحدد مكان ووقت سلوكه، فسلوك الطالب لا ينعكس أثره على نفسه فقط بل يؤثر على زملائه الطلاب، ومن الملاحظ مجيء ترتيب موافقة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات معتمداً على التفاعل الناتج عن الكثافة العددية للطلاب في المدرسة ومدى خطورته، فالعبارة (٤) جاءت بالمرتبة الأولى لأن من الدور الوقائي الأخذ باحتياطات السلامة بأن يحسن الطالب التصرف أثناء الحريق والخطر بمعرفة مخارج الطوارئ الآمنة لتتم عملية إخلاء المبنى بسهولة ويسر ودون إصابات نتيجة تدافع عدد كبير من الطلاب في وقت واحد، بينما جاءت العبارة (١٢) بالمرتبة الثانية حيث تكثر السلوكيات الخاطئة أثناء اللعب في الملعب أثناء حصّة الرياضة وبالطبع فإن الكثافة العددية في الملعب لا بد أن تتناسب مع مساحة الملعب حسب قوانين اللعبة حتى لا تحدث إصابات متنوعة للطلاب نتيجة لذلك أو نتيجة لعدم الإحماء أو الحماس الزائد أو المغامرة دون اشراف المعلم، ونتيجة لمزاولة الطلاب للنشاط الرياضي يومياً فقد ينتج عن ذلك إصابات تستلزم وجود العيادة المدرسية والإسعافات الأولية وبذلك جاءت العبارة (١٠) بالمرتبة الثالثة لتقوم بالدور العلاجي للعبارة (١٢) وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة العمير (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن يُهيئ المرشد الصحي بالمدرسة حجرة خاصة تجرى فيها الإسعافات الأولية.

ج- ترتيب العبارات جاء موافقاً لنظرية الهندسة الاجتماعية؛ فالكثير من التغيير في السلوك لا يحدث من خلال استخدام برامج تغيير السلوك ولكن من خلال الهندسة الاجتماعية والتي تتضمن تعديل البيئة بطرق تؤثر في قابلية الناس لممارسة سلوك صحي وتسمى هذه الإجراءات (بالسلبية) لأنها لا تتطلب قيام الفرد بسلوك معين، وفي كونها اجراءات لتعديل البيئة المحيطة بالطلاب ولا تتطلب منه القيام بسلوك معين، لكن مجيء العبارة رقم (٤)، وهي: " تُدرَّب المدرسة الطلاب على خطة إخلاء تجريبية عبر مخارج الطوارئ " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها يخالف النظرية في هذه العبارة لأن تعديل البيئة بوضع مخارج للطوارئ فقط لا يكفي بل يجب تدريب الطلاب على استخدامها كجانب وقائي.

- ويتضح من النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود ثمانية أدوار للمدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب أبرزها: تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (٢٢، ١٦، ٧، ٩، ١٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما كالتالي:

١. جاءت العبارة ذات الرقم (٢٢)، وهي: " يزور أطباء الوحدة الصحية المدرسة للتقويم والمتابعة وعند دعوتهم لإلقاء المحاضرات " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠٢٨ من ٣).

٢. جاءت العبارة ذات الرقم (١٦)، وهي: " توازن المدرسة سنوياً بين عدد الطلاب المستجدين ليتناسب مع مساحة المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠٢٤ من ٣).

٣. جاءت العبارة ذات الرقم (٧)، وهي: " تراعي البيئة المدرسية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠٢٣ من ٣).

٤. جاءت العبارة ذات الرقم (٩)، وهي: " تدرب المدرسة الطلاب على استخدام طفايات الحريق " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠٢٢ من ٣).

٥. جاءت العبارة ذات الرقم (١٥)، وهي: "تجري المدرسة فحصاً دورياً لصحة المياه في الخزانات" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٠١٨ من ٣)، ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه:

- أن مجيء العبارة رقم (١٥)، وهي: "تجري المدرسة فحصاً دورياً لصحة المياه في الخزانات" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها يدل على أن هناك قصوراً في بعض الأدوار التي تقدمها المدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب والتي اعتبرت دراسة اينشلي وجاين وكانديس (2006, Inchley, Janine & Candace) من معايير تطبيق برامج التعزيز الصحي ومنها: زيادة فرص الحصول على مياه الشرب العذبة.

٤-٢- تحليل بيانات السؤال الثاني وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على الآتي: "ما أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في

المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

للتعرف على (أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٢)

إجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في

المدرسة المعززة للصحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|---------|---|
| | | | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ١ | ٠.٦٨٥ | ٢.٥٤ | ١٠ | ٢٣ | ٦٠ | ك | ١٣ | يشارك الطلاب في المسابقات الصحية والبيئية في المدرسة بعدد مناسب |
| | | | ١٠٠.٨ | ٢٤.٧ | ٦٤.٥ | % | | |

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|---|-------------|
| | | | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ٢ | ٠.٦٠١ | ٢.٤٨ | ٥ | ٣٨ | ٥٠ | ك | يحترم الطلاب أنظمة المدرسة ويحرصون على اتباعها | ١٠ |
| | | | ٥.٤ | ٤٠.٩ | ٥٣.٨ | % | | |
| ٣ | ٠.٦٣٥ | ٢.٤٦ | ٧ | ٣٦ | ٥٠ | ك | يحافظ الطلاب على نظافة ملابسهم | ٦ |
| | | | ٧.٥ | ٣٨.٧ | ٥٣.٨ | % | | |
| ٤ | ٠.٦٦٩ | ٢.٤٦ | ٩ | ٣٢ | ٥٢ | ك | يشارك الطلاب في نظافة المدرسة وتجميل الفصول | ١٢ |
| | | | ٩.٧ | ٣٤.٤ | ٥٥.٩ | % | | |
| ٥ | ٠.٧١٠ | ٢.٣٢ | ١٣ | ٣٧ | ٤٣ | ك | يحافظ الطلاب على نظافة جدران المدرسة | ٣ |
| | | | ١٤.٠ | ٣٩.٨ | ٤٦.٢ | % | | |
| ٦ | ٠.٧٠١ | ٢.٢٩ | ١٣ | ٤٠ | ٤٠ | ك | يحافظ الطلاب على نظافة الكتب الدراسية | ١ |
| | | | ١٤.٠ | ٤٣.٠ | ٤٣.٠ | % | | |
| ٧ | ٠.٦٨٢ | ٢.٢٨ | ٢٥ | ١٧ | ٥١ | ك | ينوب طلاب جماعة الإرشاد الصحي عن المرشد الصحي في تقديم الإسعافات الأولية | ١٤ |
| | | | ٢٦.٩ | ١٨.٣ | ٥٤.٨ | % | | |
| ٨ | ٠.٨٦٤ | ٢.٢٨ | ١٢ | ٤٣ | ٣٨ | ك | يحرص الطلاب على وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها | ٧ |
| | | | ١٢.٩ | ٤٦.٢ | ٤٠.٩ | % | | |
| ٩ | ٠.٨٦١ | ٢.٢٧ | ٢٨ | ١٨ | ٥٠ | ك | يسجل طلاب جماعة الإرشاد الصحي مخالفات على من يعبث بممتلكات المدرسة ومرافقها | ١٥ |
| | | | ٢٦.٩ | ١٩.٤ | ٥٣.٨ | % | | |
| ١٠ | ٠.٧٩٨ | ٢.١٩ | ٢٢ | ٣١ | ٤٠ | ك | يحافظ الطلاب على نظافة دورات المياه في المدرسة | ٥ |
| | | | ٢٣.٧ | ٣٣.٣ | ٤٣.٠ | % | | |
| ١١ | ٠.٧٧٥ | ٢.١٧ | ٢٢ | ٣٣ | ٣٨ | ك | يحافظ الطلاب على اتباع العادات الصحية بغسل اليدين قبل الأكل وبعده | ٨ |
| | | | ٢٣.٧ | ٣٥.٥ | ٤٠.٩ | % | | |

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|--|-------------|
| | | | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ١٢ | ٠.٧٨٩ | ٢.١٧ | ٢١ | ٣٥ | ٣٧ | ك | يشارك الطلاب في خدمة البيئة ببرامج ميدانية توعوية وتثقيفية | ١١ |
| | | | ٢٢.٦ | ٣٧.٦ | ٣٩.٨ | % | | |
| ١٣ | ٠.٧٤١ | ٢.١٦ | ١٩ | ٤٠ | ٣٤ | ك | يحافظ الطلاب على نظافة أرضية الفصول في المدرسة | ٢ |
| | | | ٢٠.٤ | ٤٣.٠ | ٣٦.٦ | % | | |
| ١٤ | ٠.٧٣١ | ٢.١٤ | ١٩ | ٤٢ | ٣٢ | ك | يحافظ الطلاب على نظافة الطاولات والكراسي | ٤ |
| | | | ٢٠.٤ | ٤٥.٢ | ٣٤.٤ | % | | |
| ١٥ | ٠.٨٢٤ | ٢.١٣ | ٢٦ | ٢٩ | ٣٨ | ك | يتصرف الطلاب أثناء الغبار بلبس الكمامات الواقية | ٩ |
| | | | ٢٨.٠ | ٣١.٢ | ٤٠.٩ | % | | |
| ٠.٥٩٩ | | ٢.٢٩ | المتوسط العام | | | | | |

يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٢) النتائج الآتية:

- أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على (أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) بمتوسط (٢.٢٩ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق إلى حد ما" على أداة الدراسة، ويتوافق ذلك مع دراسة غادة تهامي (٢٠١١) التي توصلت إلى أن طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لاستجاباتهم وبشكل عام لديهم معارف بيئية "متوسطة المستوى" ويمارسون سلوكيات بيئية "متوسطة المستوى".
- ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على (أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ما بين (٢.١٣ إلى ٢.٥٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين

الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي اللتين تشيران إلى (موافق / موافق إلى حد ما) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أربعة أنماط من (أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة): تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (١٣، ١٠، ٦، ١٢)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة ذات الرقم (١٣)، وهي: " يشارك الطلاب في المسابقات الصحية والبيئية في المدرسة بعددٍ مناسب " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٤ من ٣).
 ٢. جاءت العبارة ذات الرقم (١٠)، وهي: " يحترم الطلاب أنظمة المدرسة ويحرصون على اتباعها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٨ من ٣).
 ٣. جاءت العبارة ذات الرقم (٦)، وهي: " يحافظ الطلاب على نظافة ملابسهم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٦ من ٣).
 ٤. جاءت العبارة ذات الرقم (١٢)، وهي: " يشارك الطلاب في نظافة المدرسة وتجميل الفصول " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٦ من ٣).
- ويتضح من النتائج أن: أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على أحد عشر نمطاً من أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة أبرزها: تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (٣، ١، ١٤، ٧، ١٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما كالتالي:

١. جاءت العبارة ذات الرقم (٣)، وهي: " يحافظ الطلاب على نظافة جدران المدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٢ من ٣).
 ٢. جاءت العبارة ذات الرقم (١)، وهي: " يحافظ الطلاب على نظافة الكتب الدراسية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٩ من ٣).
 ٣. جاءت العبارة ذات الرقم (١٤)، وهي: " ينوب طلاب جماعة الإرشاد الصحي عن المرشد الصحي في تقديم الإسعافات الأولية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٨ من ٣).
 ٤. جاءت العبارة ذات الرقم (٧)، وهي: " يحرص الطلاب على وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٨ من ٣).
 ٥. جاءت العبارة ذات الرقم (١٥)، وهي: " يسجل طلاب جماعة الإرشاد الصحي مخالفات على من يعيث بممتلكات المدرسة ومرافقها " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٥ من ٣).
- وبناء على النتائج الموضحة أعلاه، يتضح لنا ما يلي:

أ- أن أبرز أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة تتمثل في " مشاركة الطلاب في المسابقات الصحية والبيئية في المدرسة بعدد مناسب "، وتفسر النتيجة بأن السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته)، وهو في غالبته سلوك مُتعلّم (مكتسب)، يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة منها والمعقدة. وإنه كلما كان هذا التعلّم إيجابياً، أُتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفياً ومقبولاً، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة العوضي (١٩٩٧م) بأن التفاعل الاجتماعي الموجه والمشاركة في المناقشات والممارسات يؤدي إلى زيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة - وخير من يقوم بذلك طلاب جماعة الإرشاد الصحي - وأنها

بفعل تكرار السلوك المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى " عادة سلوكية " تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية، كما أن مسألة صيانة البيئة هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى؛ وتكمن أهميتها في تزويد الأفراد بالخبرات اللازمة والاتجاهات المرجوة التي تجعلهم يسلكون إزاء بيئتهم سلوكاً راشداً، سواء قبل حدوث المشكلات البيئية أو في تعاملهم معها حال حدوثها.

ب- يرى الباحث أن سبب كثرة المدارس المعززة للصحة في الأحياء التي يعتبرها المجتمع راقية نظراً للمستوى الاقتصادي المرتفع لسكانها، والاستقرار النفسي، والمستوى التعليمي المرتفع للوالدين، وقلة المشاكل الأسرية، وتصميم المنازل وشوارع تلك الأحياء، وخبراته السابقة كالتوجيهات التي حصل عليها من الوالدين أو من مدارس رياض الأطفال والتمهيدي؛ مما يؤثر إيجابياً على سلوكيات أبناء تلك الأسر، ويظهر ذلك بوضوح على سلوك الطالب في بيئة المدرسة وخارجها على شكل سلوك مشاهد مثل: " يحترم الطلاب أنظمة المدرسة ويحرصون على اتباعها "، وكذلك " يحافظ الطلاب على نظافة ملابسهم "، وأيضاً " يشارك الطلاب في نظافة المدرسة وتجميل الفصول "، فهذه سلوكيات يكتسبها الطالب من تربية والديه ويتم تنميتها في المدرسة، ويؤكد ذلك نظرية المجال والجشالت في أنه يمكن أن نفسر دوافع السلوك إذا تعرفنا على بيئة الفرد الداخلية وبيئته الخارجية بنواحيها المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى الحالة النفسية والعقلية والجسمية للفرد وخبراته السابقة، ويؤيد ذلك أيضاً دراسة إبراهيم (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن أبرز خمسة أسباب للسلوك البيئي السلبي لدى الطلاب: أن المجتمع المحلي لا يعطي أهمية للعناية بالبيئة، وضعف الوعي البيئي لدى عموم الطلاب، وغلبة صفة اللامبالاة عند بعض الطلاب في أفعالهم وسلوكياتهم، ومشاهدات الطلاب لسوء التعامل مع البيئة في الشوارع والطرق.

٤-٣- تحليل بيانات السؤال الثالث وتفسيرها:

نصّ السؤال الثالث على الآتي: "ما أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في

المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

لتعرف على أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة تم

حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات

أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة

المعززة للصحة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٣)

إجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في

المدرسة المعززة للصحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| رقم العبارة | العبارة | التكرار | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|-------------|--|---------|---------------|-----------------|-----------|-----------------|-------------------|--------|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | |
| ١ | يسرف الطلاب في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين | ك | ٣٧ | ٣٨ | ١٨ | ٢٠٢٠ | ٠٠٧٤٥ | ١ |
| | | % | ٣٩٠٨ | ٤٠٠٩ | ١٩٠٤ | | | |
| ٣ | يصدر الطلاب ضحياً في الفصول وممرات المدرسة | ك | ٣٢ | ٢٧ | ٣٤ | ١٠٩٨ | ٠٠٨٤٧ | ٢ |
| | | % | ٣٤٠٤ | ٢٩٠٠ | ٣٦٠٦ | | | |
| ٥ | ضعف مشاركة الطلاب في خدمة برامج البيئة التوعوية والتثقيفية | ك | ٢٠ | ٤٦ | ٢٧ | ١٠٩٢ | ٠٠٧١١ | ٣ |
| | | % | ٢١٠٥ | ٤٩٠٥ | ٢٩٠٠ | | | |
| ٦ | كثرة المخالفات المتعلقة بالعبث بممتلكات المدرسة | ك | ٢٢ | ٣٥ | ٣٦ | ١٠٨٥ | ٠٠٧٧٩ | ٤ |
| | | % | ٢٣٠٧ | ٣٧٠٦ | ٣٨٠٧ | | | |

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|---|-------------|
| | | | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ٥ | ٠.٧٨٥ | ١.٦٧ | ٤٩ | ٢٦ | ١٨ | ك | يتناول الطلاب وجباتهم في الفصول وممرات المدرسة وقت الحصص الدراسية | ٢ |
| | | | ٥٢.٧ | ٢٨.٠ | ١٩.٤ | % | | |
| ٦ | ٠.٧١٧ | ١.٦٥ | ٤٦ | ٣٤ | ١٣ | ك | لا يتبع الطلاب إجراءات السلامة في المختبر | ٤ |
| | | | ٤٩.٥ | ٣٦.٦ | ١٤.٠ | % | | |
| ٠.٦٠٦ | | ١.٨٨ | المتوسط العام | | | | | |

يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٣) أن:

- أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على أن هناك بعض أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة بمتوسط (١.٨٨ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق إلى حد ما" على أداة الدراسة، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة أماني الحصان (٢٠٠٣م) والتي توصلت إلى أن مستوى ممارسة التلميذات (مجتمع الدراسة) للسلوكيات البيئية الخاطئة (متوسط)، ومستوى وعي التلميذات بالسلوكيات البيئية الخاطئة (منخفض)، وموقف التلميذات ممن يفعلن السلوكيات البيئية الخاطئة (سلبي).
- ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على (أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١.٦٥ إلى ٢.٢٠)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي اللتين تشيران إلى (موافق إلى حد ما / غير موافق) على أداة الدراسة.

- ويتضح من النتائج أن: أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود خمسة أنماط من (أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة): تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (١، ٣، ٥، ٦)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة ذات الرقم (١)، وهي: " يُسرف الطلاب في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين "، بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٠ من ٣).

٢. جاءت العبارة ذات الرقم (٣)، وهي: " يصدر الطلاب ضجيجاً في الفصول وممرات المدرسة "، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (١.٩٨ من ٣)، وهذا المتوسط في الفئة الثانية (موافق إلى حد ما).

٣. جاءت العبارة ذات الرقم (٥)، وهي: " ضعف مشاركة الطلاب في خدمة برامج البيئة التوعوية والتثقيفية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (١.٩٢ من ٣).

٤. جاءت العبارة ذات الرقم (٦)، وهي: " كثرة المخالفات المتعلقة بالعبث بممتلكات المدرسة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (١.٨٥ من ٣).

٥. جاءت العبارة ذات الرقم (٢)، وهي: " يتناول الطلاب وجباتهم في الفصول وممرات المدرسة وقت الحصص الدراسية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١.٦٧ من ٣).

- ويتضح من النتائج أن: أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على وجود نمط واحد من أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة: تتمثل في العبارة ذات الرقم (٤)، وهي: " لا يتبع الطلاب إجراءات السلامة في المختبر " من حيث عدم موافقة أفراد مجتمع الدراسة على أنها من الأنماط السلبية بمتوسط (١.٦٥ من ٣).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن: (أبرز أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) تتمثل في: إسراف الطلاب في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين، وتشير النتيجة إلى أن استمرارية السلوك البيئي المتمثل في إسراف الطلاب في استخدام المياه يعد مشكلة خطيرة على البيئة وهدراً كبيراً لأهم مواردها، ومنذ القدم لم يتم القضاء على ذلك السلوك أو التقليل منه، ودليل ذلك: اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة هويدي، والمدني، وبوقحوص (٢٠٠٤م) في أن أعلى المجالات السلوكية ممارسة يتعلق باستهلاك المياه، وهذا يؤيد ما ورد في مشكلة الدراسة والذي أكدته دراسة العبيدي (٢٠١٢م) أن فئة صغار السن هم أكثر إساءة إلى البيئة بالمقارنة مع فئة كبار السن، وسبب ذلك اتصاف فئة صغار السن بالاندفاعية في سلوكياتهم التفاعلية مع البيئة، وقلة خبرتهم في الحياة وفي المخاطر البيئية المحيطة بهم، جراء تعاملهم معها ومع موارد بيئتهم؛ لكل تلك الأسباب وغيرها نجد أن أبرز أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة تتمثل في إسراف الطلاب في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين، بينما أشارت دراسة أمل البدوي (٢٠٠٨م) إلى اكتساب الطلاب للمفاهيم الصحية والبيئية من خلال: بعض مفردات المنهج الدراسي في حصص مستقلة في الجدول الدراسي، أو حصص النشاط، والندوات واللقاءات التي تعقد بالمدرسة خلال الدراسة أو في النوادي الصيفية، وتأثير ذلك على سلوكيات الطلاب الصحية والبيئية داخل المدرسة وخارجها؛ وهذا يؤكد أن دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب يعتمد على نوعية البرامج التي تقدمها المدرسة ومدى جدتها في تطبيقها وليس في مسمائها.

٤-٤- تحليل بيانات السؤال الرابع وتفسيرها:

نصّ السؤال الرابع على الآتي: "ما أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة

في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

للتعرف على أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور " أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة "، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٤)

إجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| رقم العبارة | العبارة | التكرار النسبة | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|-------------|--|-------------------|---------------|-----------------|-----------|--------------------|----------------------|--------|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | |
| ١٠ | الاستماع لمقترحات وشكاوى الطلاب والمعلمين | ك | ٨٨ | ٤ | ١ | ٢.٩٤ | ٠.٢٨٨ | ١ |
| | | % | ٩٤.٦ | ٤.٣ | ١.١ | | | |
| ٩ | إعادة النظر في تصميم مباني المدارس المعززة للصحة مستقبلاً | ك | ٨٦ | ٧ | ٠ | ٢.٩٢ | ٠.٢٦٥ | ٢ |
| | | % | ٩٢.٥ | ٧.٥ | ٠ | | | |
| ١١ | متابعة الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي وتقومها باستمرار | ك | ٨٥ | ٧ | ١ | ٢.٩٠ | ٠.٣٣٢ | ٣ |
| | | % | ٩١.٤ | ٧.٥ | ١.١ | | | |
| ٤ | تأهيل المرشد الصحي لإلقاء محاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب | ك | ٨٥ | ٧ | ١ | ٢.٩٠ | ٠.٣٣٢ | ٤ |
| | | % | ٩١.٤ | ٧.٥ | ١.١ | | | |
| ٨ | تثقيف الأسرة بطرق غير مباشرة بالمشاركة في المسابقات الثقافية ومتابعة سلوك أبنائها. | ك | ٨٣ | ١٠ | ٠ | ٢.٨٩ | ٠.٣١١ | ٤ |
| | | % | ٨٩.٢ | ١٠.٨ | ٠ | | | |
| ١٢ | التنوع في الرياضات التي يمارسها الطلاب في المدرسة | ك | ٨١ | ١١ | ١ | ٢.٨٦ | ٠.٣٩٧ | ٥ |
| | | % | ٨٧.١ | ١١.٨ | ١.١ | | | |
| ٧ | إعداد برامج إعلامية تنشر إنجازات المدارس المعززة للصحة | ك | ٧٨ | ١٥ | ٠ | ٢.٨٤ | ٠.٣٧٠ | ٦ |
| | | % | ٨٣.٩ | ١٦.١ | ٠ | | | |

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | التكرار | العبارة | رقم العبارة |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-------|---------|---|-------------|
| | | | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | النسبة | | |
| ٧ | ٠.٤٨١ | ٢.٨٣ | ٤ | ٨ | ٨١ | ك | تكليف رواد الصفوف بالمدرسة بمهمة تعزيز السلوك البيئي | ٥ |
| | | | ٤.٣ | ٨.٦ | ٨٧.١ | % | | |
| ٨ | ٠.٤٩٢ | ٢.٧٧ | ٣ | ١٥ | ٧٥ | ك | استحداث تخصص جديد لتخريج مرشدين صحيين مؤهلين | ٣ |
| | | | ٣.٢ | ١٦.١ | ٨٠.٦ | % | | |
| ٩ | ٠.٥٣٠ | ٢.٧٤ | ٤ | ١٦ | ٧٣ | ك | تخفيض نصاب المرشد الصحي إلى ٨ حصص دراسية و ٨ حصص مكتبية | ٢ |
| | | | ٤.٣ | ١٧.٢ | ٧٨.٥ | % | | |
| ١٠ | ٠.٥٠٩ | ٢.٦٢ | ١ | ٣٣ | ٥٩ | ك | تحويل نصاب المرشد الصحي إلى حصص مكتبية في العيادة | ١ |
| | | | ١.١ | ٣٥.٥ | ٦٣.٤ | % | | |
| ١١ | ٠.٧٣١ | ٢.٤٧ | ١٣ | ٢٣ | ٥٧ | ك | تكليف المعسكرات الكشفية والرحلات البرية للطلاب | ٦ |
| | | | ١٤.٠ | ٢٤.٧ | ٦١.٣ | % | | |
| ٠.٢٣٤ | | ٢.٨٠ | المتوسط العام | | | | | |

يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٤) أن: أفراد مجتمع الدراسة موافقون على (مقترحات تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) بمتوسط (٢.٨٠ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

- أن هناك تجانساً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على (أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢.٤٧ إلى ٢.٩٤)، وهي

متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق) على أداة الدراسة.

- ويتضح من النتائج أن: أفراد مجتمع الدراسة موافقون على اثني عشر مقترحاً من (مقترحات تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) وأبرزها: تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (١٠، ٩، ١١، ٤، ٨)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها كالتالي:
١. جاءت العبارة ذات الرقم (١٠)، وهي: " الاستماع لمقترحات وشكاوى الطلاب والمعلمين " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٩٤ من ٣).
 ٢. جاءت العبارة ذات الرقم (٩)، وهي: " إعادة النظر في تصميم مباني المدارس المعززة للصحة مستقبلاً " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٩٢ من ٣).
 ٣. جاءت العبارتان ذاتا الرقمين (١١ و ٤)، وهما: " متابعة الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي وتقويمها باستمرار، وتأهيل المرشد الصحي لإلقاء محاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٩٠ من ٣).
 ٤. جاءت العبارة ذات الرقم (١٢)، وهي: " تثقيف الأسرة بطرق غير مباشرة بالمشاركة في المسابقات الثقافية ومتابعة سلوك أبنائها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٨٩ من ٣).
 ٥. جاءت العبارة ذات الرقم (٨)، وهي: " التنوع في الرياضات التي يمارسها الطلاب في المدرسة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٨٦ من ٣).
- ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن: (أبرز مقترحات تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) تتمثل في: (الاستماع لمقترحات وشكاوى الطلاب والمعلمين، وإعادة النظر في تصميم مباني

المدارس المعززة للصحة مستقبلاً، ومتابعة الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي وتقومها باستمرار، وتأهيل المرشد الصحي لإلقاء محاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب، وتثقيف الأسرة بطرق غير مباشرة بالمشاركة في المسابقات الثقافية ومتابعة سلوك أبنائها، التنوع في الرياضات التي يمارسها الطلاب في المدرسة، ويرى الباحث أن تفسير هذه النتيجة، يتمثل في أن أبرز مقترحات تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ليست برامج لتغيير سلوك الطالب بل هي مقترحات واجراءات لتعديل البيئة المحيطة بالطالب بطرق تؤثر في قابليته لممارسة السلوك البيئي الصحيح، وتسمى هذه الإجراءات (بالسلبية) لأنها لا تتطلب قيامه بسلوك معين، وهذا ما تؤكدته نظرية الهندسة الاجتماعية. ويأتي دور برامج تغيير السلوك في تنشيط الدافعية الذاتية لدى التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الصحية والبيئية داخل وخارج المدرسة، وتحسين حالة التلاميذ الصحية والنفسية والاجتماعية، وتنمية الوعي البيئي والصحي لدى الطلاب بالمدارس باعتبارها من أهم أهداف المدارس المعززة للصحة والبيئة، لذلك تقوم بعض الدول بتطبيق هذه الأهداف في شكل برامج، وبناء على المقترحات السابقة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الأنصاري (٢٠٠٧م) بأن الصحة المدرسية في المملكة العربية السعودية لا تزال بحاجة إلى المزيد من الاهتمام حتى ترتقي إلى مصاف بعض الدول المتقدمة بالرغم من الجهود المبذولة إلا أن هذه المقترحات قد تسهم في تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة وهذا ما توصلت إليه هذه الدراسة.

٤-٥- تحليل بيانات السؤال الخامس وتفسيرها:

نص السؤال الخامس على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في مدينة الرياض تعزى إلى (المؤهل العلمي، أو التخصص، أو سنوات الخبرة في العمل)؟"

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٥)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف المؤهل العلمي

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------|--------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب | بين المجموعات | ٢.٨٨٨ | ٥ | ٠.٥٧٨ | ٢.١٩٩ | ٠.٠٦٢ |
| | داخل المجموعات | ٢٢.٨٥٣ | ٨٧ | ٠.٢٦٣ | | |
| | المجموع | ٢٥.٧٤١ | ٩٢ | | | |
| أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٢.٦٦٥ | ٥ | ٠.٥٣٣ | ١.٥٢٩ | ٠.١٨٩ |
| | داخل المجموعات | ٣٠.٣٢٧ | ٨٧ | ٠.٣٤٩ | | |
| | المجموع | ٣٢.٩٩٢ | ٩٢ | | | |
| أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٠.٥٨٩ | ٥ | ٠.١١٨ | ٠.٣٠٩ | ٠.٩٠٦ |
| | داخل المجموعات | ٣٣.١٩٦ | ٨٧ | ٠.٣٨٢ | | |
| | المجموع | ٣٣.٧٨٦ | ٩٢ | | | |
| أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٠.١٨٦ | ٥ | ٠.٠٣٧ | ٠.٦٦٦ | ٠.٦٥١ |
| | داخل المجموعات | ٤.٨٦٢ | ٨٧ | ٠.٥٦ | | |
| | المجموع | ٥.٠٤٨ | ٩٢ | | | |

يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٥): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة سلطنة المسند، والدغيم (٢٠١٣ م)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفي البرنامج ومعلمي العلوم حول واقع البرنامج، تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وهذا يفسر أن وجهات نظر مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة متجانسة من حيث المستوى التعليمي؛ وذلك يثبت أن إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية سواء في (البكالوريوس أو ما بعدها من دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه) ساعد في إكساب المعلم تصوراً ذهنياً شبه موحد عن مهنة التدريس لما يتلقونه من مقررات دراسية مقارنة في المضمون وتختلف في الكمية وإن كان هذا في ظاهره جيد إلا أنه يحتاج دراسات ومقارنات مستقبلية لمعرفة مدى التطور في إعداد المعلم.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٦)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف التخصص

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------|--------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب | بين المجموعات | ١.٣٠٩ | ٢ | ٠.٦٥٥ | ٢.٤١٢ | ٠.٠٩٥ |
| | داخل المجموعات | ٢٤.٤٣٢ | ٩٠ | ٠.٢٧١ | | |
| | المجموع | ٢٥.٧٤١ | ٩٢ | | | |
| أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ١.٩٢٦ | ٢ | ٠.٩٦٣ | ٢.٧٨٩ | ٠.٠٦٧ |
| | داخل المجموعات | ٣١.٠٦٧ | ٩٠ | ٠.٣٤٥ | | |
| | المجموع | ٣٢.٩٩٢ | ٩٢ | | | |
| أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٢.٨٥٩ | ٢ | ١.٤٣٠ | ٤.١٦٠ | *٠.٠١٩ |
| | داخل المجموعات | ٣٠.٩٢٦ | ٩٠ | ٠.٣٤٤ | | |
| | المجموع | ٣٣.٧٨٦ | ٩٢ | | | |
| أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٠.٣٠٣ | ٢ | ٠.١٥٢ | ٢.٨٧٤ | ٠.٠٦٢ |
| | داخل المجموعات | ٤.٧٤٥ | ٩٠ | ٠.٠٥٣ | | |
| | المجموع | ٥.٠٤٨ | ٩٢ | | | |

يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٦): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) باختلاف متغير التخصص.

بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول (أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) باختلاف متغير التخصص.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات التخصص نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدم الباحث اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٧)

نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات التخصص

| المحاور | التخصص | ن | المتوسط | مرشد طلابي | معلم علوم | تخصصات أخرى |
|--|-------------|----|---------|------------|-----------|-------------|
| أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | مرشد طلابي | ١٩ | ١.٧١ | - | | |
| | معلم علوم | ٥٨ | ٢.٠١ | | - | * |
| | تخصصات أخرى | ١٦ | ١.٨٨ | | | - |

* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل

يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٧): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل بين معلمي العلوم، وأفراد مجتمع الدراسة الذين لديهم تخصصات أخرى حول (أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) لصالح معلمي العلوم، ويفسر هذا أن أنسب من يقوم بدور المرشد الصحي هو مدرس العلوم وذلك لامتلاكه حصيلة من المعارف العلمية المتعلقة بالصحة والبيئة والتي تنعكس على سلوك الطالب الصحي والبيئي، كل ذلك يؤهله للكشف عن أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب والتي لا يلاحظها إلا المتخصص في تدريس العلوم للطلاب.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل استخدم الباحث " تحليل التباين

الأحادي " (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٨)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات الخبرة في العمل

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------|--------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب | بين المجموعات | ٣.٦٩٥ | ٣ | ١.٢٣٢ | ٤.٩٧٢ | **...٠٠٣ |
| | داخل المجموعات | ٢٢.٠٤٦ | ٨٩ | ٠.٢٤٨ | | |
| | المجموع | ٢٥.٧٤١ | ٩٢ | | | |
| أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٢.٩٩٣ | ٣ | ٠.٩٩٨ | ٢.٩٥٩ | *...٠٣٧ |
| | داخل المجموعات | ٣٠.٠٠٠ | ٨٩ | ٠.٣٣٧ | | |
| | المجموع | ٣٢.٩٩٢ | ٩٢ | | | |
| أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٣.١١٧ | ٣ | ١.٠٣٩ | ٣.٠١٦ | *...٠٣٤ |
| | داخل المجموعات | ٣٠.٦٦٨ | ٨٩ | ٠.٣٤٥ | | |
| | المجموع | ٣٣.٧٨٦ | ٩٢ | | | |
| أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | بين المجموعات | ٠.٧٥١ | ٣ | ٠.٢٥٠ | ٥.١٨٩ | **...٠٠٢ |
| | داخل المجموعات | ٤.٢٩٦ | ٨٩ | ٠.٠٤٨ | | |
| | المجموع | ٥.٠٤٨ | ٩٢ | | | |

- يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٨): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول (أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل.

- بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات سنوات الخبرة في العمل نحو الاتجاه حول هذه المحاور استخدم الباحث اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول ذو الرقم (٤-٩)

نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات سنوات الخبرة في العمل

| المحاور | سنوات الخبرة في العمل | ن | المتوسط | أقل من (٥) سنوات | من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات | من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة | من (١٥) سنة فأكثر |
|--|------------------------------------|----|---------|------------------|------------------------------------|-----------------------------------|-------------------|
| دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب | أقل من (٥) سنوات | ٤ | ٢.٥٢ | - | | | |
| | من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات | ١٨ | ٢.٠١ | | - | | |
| | من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة | ٢٢ | ٢.٣٧ | | | - | |
| | من (١٥) سنة فأكثر | ٤٩ | ٢.٥٣ | | * | | - |
| أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | أقل من (٥) سنوات | ٤ | ٢.٣٥ | - | | | |
| | من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات | ١٨ | ١.٩٤ | | - | | |
| | من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة | ٢٢ | ٢.٢٨ | | | - | |
| | من (١٥) سنة فأكثر | ٤٩ | ٢.٤٢ | | * | | - |

| المحاور | سنوات الخبرة في العمل | ن | المتوسط | أقل من (٥) سنوات | من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات | من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة | من (١٥) سنة فأكثر |
|--|------------------------------------|----|---------|------------------|------------------------------------|-----------------------------------|-------------------|
| أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | أقل من (٥) سنوات | ٤ | ١.٧٩ | - | | | |
| | من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات | ١٨ | ٢.٢٥ | - | | | |
| | من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة | ٢٢ | ١.٧٦ | | - | | |
| | من (١٥) سنة فأكثر | ٤٩ | ١.٨٠ | | * | - | |
| أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة | أقل من (٥) سنوات | ٤ | ٢.٧٧ | - | | | |
| | من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات | ١٨ | ٢.٧٨ | - | | | |
| | من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة | ٢٢ | ٢.٦٥ | | - | | |
| | من (١٥) سنة فأكثر | ٤٩ | ٢.٨٧ | | ** | - | |

**فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل *فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل

- يتضح من الجدول ذي الرقم (٤-٩): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر، وأفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات حول (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر، ويفسر هذا أن المرشد الصحي الذي سنوات خبرته في العمل من (١٥) سنة فأكثر قد مر بتجارب خلال فترة تدريسه بيئات مدرسية عديدة وقام بتدريس عدد كبير من الطلاب ولاحظ سلوكياتهم الإيجابية والسلبية؛ مما يؤهله للحكم على دور المدرسة

المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، أنماط السلوك البيئي الإيجابي والسلبي لديهم بشكل دقيق مقارنة بمن تقل خبرته عن ذلك، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة العوفي (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في مجال الإدارة المدرسية ما بين أفراد الدراسة حول المعوقات البشرية التي تعيق تطبيق برنامج المدارس المعززة للصحة لصالح المديرين ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) ".

- كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر، وأفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة حول (أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر، ويفسر هذا بأن ارتفاع مستوى الخبرة يؤدي إلى زيادة في معرفة الأدوار وأنواع السلوك.

الفصل الخامس

(ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها)

- ٥-١- ملخص الدراسة.
- ٥-٢- نتائج الدراسة.
- ٥-٣- توصيات الدراسة.
- ٥-٤- مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها

تمهيد:

يعرض الباحث في هذا الفصل ملخصاً عاماً لفصول الدراسة وعرضاً لنتائجها، وذلك عن طريق عرض موجزٍ لأهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة، وتقديم التوصيات، وتقديم المقترحات للدراسات المستقبلية التي تنطلق من نتائج الدراسة الحالية.

٥-١- ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين في مدينة الرياض
تكونت الدراسة من عدة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: شمل التعريف بماهية مشكلة الدراسة، وتضمن التمهيد للدراسة، وعرضاً لمشكلتها، وتحديد أسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، ومصطلحاتها.

وتمثل سؤال الدراسة الرئيس في: ما دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين بمدينة الرياض؟

وتتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

١. ما واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟
٢. ما أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟
٣. ما أنماط السلوك البيئي السلي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟
٤. ما أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة تعزى إلى (المؤهل، أو الخبرة، أو التخصص)؟

وتسعى الدراسة الحالية لتحقيق الهدف الرئيس الآتي: تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من خلال مجتمع وبيئة المدرسة المعززة للصحة.

ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

١. تشخيص دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين.
٢. التعرف على أبرز أنماط السلوك البيئي الإيجابي للطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين.
٣. التعرف على أبرز أنماط السلوك البيئي السلي للطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين.

٤. التوصل إلى أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين.
٥. الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة تعزى إلى (المؤهل، أو الخبرة، أو التخصص).

الفصل الثاني: تكوّن الفصل الثاني من الآتي:

أولاً: الإطار النظري، وهو الحصييلة الفكرية (الفلسفية) والنظرية والمعرفية التي تم الاعتماد عليها في بناء إطار مفاهيمي يساعد في فهم وتحليل موضوع الدراسة، والإفادة مما ورد بها من مضامين وأفكار في تحديد أبعاد الدراسة، ورسم منهجها، وبناء أدواتها، وتفسير نتائجها، وتكون الإطار النظري من أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول: عن السلوك البيئي والعوامل المؤثرة فيه.

والمحور الثاني: تناول المدرسة المعززة للصحة من حيث التعريف والنشأة والأهمية والأهداف، وكذلك مكونات ومراحل برنامج المدارس المعززة للصحة والسلوك البيئي فيها.

المحور الثالث: بعض النظريات والنماذج لدراسة السلوك البيئي.

المحور الرابع: خصائص النمو لطلاب مراحل التعليم العام الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

ثانياً: الدراسات السابقة، وقام الباحث باستقراء الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية السلوك البيئي بالمدارس الحكومية النهارية، سواء على المستوى المحلي أم العربي أم العالمي على أساس أنها رافدٌ مهم للدراسة الحالية. وذلك للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بهدف الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وتوصياتها لتوظيفها في الدراسة الحالية.

وقد صنف الباحث الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المدارس المعززة للصحة والمرشد الصحي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت البيئة والسلوك البيئي.

وفي الفصل الثالث: عرض الباحث الإجراءات المنهجية لتحقيق أهداف الدراسة وحل مشكلتها، والإجابة عن أسئلتها وذلك بتحديد منهج الدراسة، وتحديد مجتمعها، وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة (الاستبانة)، والمراحل التي مر بها بناء الأداة، كما اشتمل على إجراءات تطبيق أداة الدراسة وتصحيحها، ومن ثم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها وذلك على النحو الآتي:

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي منهجاً للدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** تكون من جميع المرشدين الصحيين في المدارس الحكومية النهارية بنين بمدينة الرياض المطبقة لبرنامج المدارس المعززة للصحة، للعام الدراسي (١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ)، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة مئةً وتسعةً من المرشدين الصحيين.
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقام الباحث ببناء الاستبانة على مراحل بدءاً بقراءة المؤلفات والبحوث (الأدبيات) والدراسات السابقة، وتصميمها تصميماً أولياً وعرضها على عدد من المحكمين، والتحقق من صدقها الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، وثباتها، وأخيراً تصميمها بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة.
- **الأساليب الإحصائية:** استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية، تم ذكرها في الفصل الثالث من الدراسة.

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يتم عرضها في الفقرة الآتية.

٥-٢- نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج السؤال الأول: أظهرت النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول والذي نصه: " ما واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

■ أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على واقع دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب.

■ أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أن هناك أربعة عشر دوراً تقوم بها المدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب يتمثل أبرزها في:

- تدرب المدرسة الطلاب على خطة إخلاء تجريبية عبر مخارج الطوارئ.
- تتابع المدرسة الملعب ليمارس الطلاب النشاط الرياضي بأمان.
- توفر العيادة المدرسية الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية.
- تحرص المدرسة على أن تكون الإضاءة والتهوية داخل الفصول جيدة.
- تجري المدرسة الصيانة الدورية لمرافق المبنى المدرسي بانتظام في وقتها دون تأخير، وتستخدم التوصيلات الكهربائية بشكل سليم وآمن.

■ أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود ثمانية أدوار للمدارس المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب يتمثل أبرزها في:

- يزور أطباء الوحدة الصحية المدرسة للتقويم والمتابعة وعند دعوتهم لإلقاء المحاضرات.
- توازن المدرسة سنوياً بين عدد الطلاب المستجدين ليتناسب مع مساحة المدرسة.
- تراعي البيئة المدرسية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تدرب المدرسة الطلاب على استخدام طفايات الحريق.
- تجري المدرسة فحصاً دورياً لصحة المياه في الخزانات.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: بينت النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثاني والذي نصه: "ما أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

■ أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة.

■ أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أربعة أنماط من أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة تتمثل في:

○ مشاركة الطلاب في المسابقات الصحية والبيئية في المدرسة بعدد مناسب.

○ احترام الطلاب أنظمة المدرسة ويحرصون على اتباعها.

○ محافظة الطلاب على نظافة ملابسهم.

○ مشاركة الطلاب في نظافة المدرسة وتحميل الفصول.

■ أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على أحد عشر نمطاً من أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة أبرزها تتمثل في:

○ محافظة الطلاب على نظافة جدران المدرسة.

○ محافظة الطلاب على نظافة الكتب الدراسية.

○ مناوبة طلاب جماعة الإرشاد الصحي عن المرشد الصحي في تقديم الإسعافات الأولية.

○ حرص الطلاب على وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها.

○ يقوم طلاب جماعة الإرشاد الصحي بتسجيل مخالفات على من يعيث بممتلكات المدرسة ومرافقها.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: أظهرت النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثالث والذي نصه: "ما أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

■ أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة.

■ أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود خمسة أنماط من أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة تتمثل في:

- يسرف الطلاب في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين.
- يصدر الطلاب ضجيجاً في الفصول وممرات المدرسة.
- ضعف مشاركة الطلاب في خدمة برامج البيئة التوعوية والتثقيفية.
- كثرة المخالفات المتعلقة بالعبث بممتلكات المدرسة.
- يتناول الطلاب وجباتهم في الفصول وممرات المدرسة وقت الحصص الدراسية.

■ أن أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على وجود نمط واحد من أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة: وهي: " لا يتبع الطلاب إجراءات السلامة في المختبر ".

رابعاً: نتائج السؤال الرابع: أوضحت النتائج ذات العلاقة بالسؤال الرابع والذي نصه: "ما أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين؟"

■ أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على اثني عشر مقترحاً من مقترحات تفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة وأبرزها:

- الاستماع لمقترحات وشكاوى الطلاب والمعلمين.
- إعادة النظر في تصميم مباني المدارس المعززة للصحة مستقبلاً.
- متابعة الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي وتقويمها باستمرار.
- تأهيل المرشد الصحي لإلقاء محاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب.
- تثقيف الأسرة بطرق غير مباشرة بالمشاركة في المسابقات الثقافية ومتابعة سلوك أبنائها.

○ التنوع في الرياضات التي يمارسها الطلاب في المدرسة.

■ شارك أفراد مجتمع الدراسة من المرشدين الصحيين على سؤالٍ مفتوحٍ الإجابة ببعض المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، وكانت المقترحات كالتالي: تكثيف الزيارات المتبادلة للطلاب بين المدارس للاستفادة من الأفكار والإبداعات وبت روح التنافس، ومشاركة القطاع الخاص في البرامج البيئية الطلابية بالدعم المادي والمعنوي، وتفعيل التثقيف الصحي من خلال المشاركة المجتمعية داخل مسجد الحي أو الحدائق العامة أو النوادي أو المؤسسات، وزيادة الدعم المادي لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالبيئة داخل وخارج المدرسة، وتفعيل معلم التربية البدنية النشاط الرياضي بتحويل التمارين الرياضية إلى سلوكيات تخدم نظافة البيئة، وتكثيف الدورات للمرشدين الصحيين.

خامساً: نتائج السؤال الخامس: أظهرت النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في مدينة الرياض تعزى إلى (المؤهل العلمي، أو التخصص، أو سنوات الخبرة في العمل)؟"

❖ عدم وجود فروق حول (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، أنماط السلوك البيئي الإيجابي والسلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة، أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) باختلاف متغير المؤهل العلمي ومتغير التخصص، ما عدا (أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) في متغير التخصص فهي دالة إحصائياً وصالح الفروق فيها كانت لمعلمي العلوم.

❖ عدم وجود فروق حول (أنماط السلوك البيئي الإيجابي والسلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل.

❖ وجود فروق بين أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر، وأفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات حول (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب، أنماط السلوك البيئي الإيجابي والسلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر.

❖ وجود فروق بين أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر، وأفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة حول (أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل من (١٥) سنة فأكثر.

٣-٥ توصيات الدراسة:

- ١- أن تتابع المدرسة بيئتها المدرسية وفقاً لاحتياجات البرامج الصحية، وذلك بالحرص على: متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في دورات المياه والتنقل داخل مرافق المدرسة، ومتابعة الفحص الدوري لصحة المياه في الخزانات، والتعاون مع أطباء الوحدة الصحية المدرسية أثناء زيارتهم لتقويم ومتابعة بيئة المدرسة.
- ٢- أن تقوم المدرسة بنشر الوعي الصحي والبيئي للطلاب، من خلال: وضع اللوحات التعريفية بالسلوك الصحي والبيئي على جدران المدرسة بشكل جذاب يلفت الانتباه، وإبراز المعلم لطلابه مفاهيم التربية الصحية والبيئية في الإسلام أثناء شرحه المنهج الدراسي، وتدريبهم على استخدام طفايات الحريق والإسعافات الأولية.

٣- أن يحفز القائد التربوي في المدرسة المرشد الصحي في عمله، بتخصيص ميزانية خاصة للبرامج الصحية التي يشرف عليها، ويسند مهمة الإشراف على المقصف المدرسي إليه، ويوفر له صندوقاً خاصاً لاستقبال مقترحات وشكاوى الطلاب والمعلمين ويعينه على متابعتها بصفتهم أعضاء في لجنة الإرشاد الصحي في المدرسة.

٤- أن تشجع المدرسة الطلاب على المشاركة في خدمة برامج البيئة التوعوية والتثقيفية لتنمية ومتابعة السلوك البيئي لديهم، وذلك من خلال الأنشطة المدرسية: كالإذاعة الصباحية، واليوم المفتوح، والرحلات والمسابقات الثقافية.

٥- أن تقوم وزارة التعليم بتقليل عدد المباني المستأجرة، وأن لا تتساهل في الاشتراطات الصحية والتعليمية في تصميم المباني المدرسية مستقبلاً.

٦- أن تعيد وزارة التعليم النظر في المقصف المدرسي بتوفير المكان الواسع والمناسب له، وتزويده بالطاولات والكراسي، وتهتم بجودة الوجبات المقدمة من خلاله للطلاب.

٧- أن توازن إدارة التعليم بين عدد الطلاب مع مساحة المدرسة؛ لإنجاح البرامج الصحية فيها بالدعم المادي المناسب، وحث المؤسسات الحكومية والخاصة للمشاركة في ذلك.

٨- أن تهتم إدارة الإعلام التربوي بوزارة التعليم بتسليط الضوء على المدارس المعززة للصحة وتنتشر برامجها وفعاليتها.

٩- أن تقوم الصحة المدرسية بأدوارها الوقائية والنمائية والعلاجية، من خلال:

- تكثيف الدورات التدريبية للمرشدين الصحيين في مجال الإسعافات الأولية، واستخدام السجلات في تدوين المشكلات الصحية، وتدريبهم على مهارات الحوار والإقناع والإلقاء لتقديم المحاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب.
- تحويل الوحدات الصحية إلى مراكز للإشراف على برامج وخدمات الصحة المدرسية.
- التنسيق بين المرشد الصحي والأسرة، والمدرسة، والمعلمين؛ من أجل تعزيز صحة الطلاب.
- تكثيف محاضرات أطباء الوحدة الصحية المدرسية الموجهة للطلاب بصفة خاصة وللمجتمع عامة.

٥-٤ - مقترحات الدراسة: إجراء دراسات عن:

- دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من وجهة نظرهم بمدينة الرياض.
- دور المرشد الصحي في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب.
- دور الإعلام في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب بمدينة الرياض.
- مدى إسهام رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب.
- مدى تأثير انتقال الصحة المدرسية إلى وزارة الصحة على تعزيز الصحة في التعليم من وجهة نظر أطباء الصحة المدرسية.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، فاضل خليل. (٢٠٠٩م). أسباب السلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل. كلية التربية الأساسية. جامعة الموصل.

إبراهيم، مسعود محمد. (٢٠٠٤م). مبادئ الصحة المدرسية. الرياض: مطابع الحميضي.

ابن منظور. (د.ت). لسان العرب المحيط. (ج ١). إعداد وتصنيف يوسف خياط، بيروت: دار لسان العرب.

ابن منظور، (د.ت). أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب حرف الكاف فصل السين، ١٠ / ٤٤٢.

أبو جعفر، محمد عبد الله العابد (٢٠١٣م). علم النفس النمو. للسنة الثالثة بمرحلة التعليم الثانوي. وزارة التربية والتعليم. مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية. شعبة العلوم الاجتماعية. دولة ليبيا.
أبو زريق، علي رضا. (١٤١٦هـ). البيئة والإنسان، سلسلة دعوة الحق إصدار رابطة العالم الإسلامي.

إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض (بنين) (١٤٣٠هـ). برنامج المربي الصحي المادة العلمية والورشة العملية، إعداد شعبة التوعية والبرامج الصحية.

أرناؤوط، محمد السيد. (د.ت.). التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان. ط ٢، بيروت: أوراق شرقية للنشر.

إسماعيل، عبدالله محمود أحمد (٢٠١٤م). دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم البيئية لدى تلاميذها من وجهة نظر المعلمين والمديرين. رسالة ماجستير. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم.

الأمانة العامة لإدارات التعليم. (١٤٣٧هـ). إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية كتيب توثيقي. ط ٢.

الأنصاري، صالح بن سعد. (٢٠٠٧م). تجارب الصحة المدرسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية في دول الخليج العربي. ط ١. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الأنصاري، صالح بن سعد. (د.ت.). تعزيز الصحة في مدارسنا المدارس كأمثلة للصحة الجيدة والأطفال كشركاء في تعزيز الصحة. أمانة من طفل إلى طفل بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

الأنصاري، صالح بن سعد، و الأمين، حسن بلة. (٢٠٠٢م). الصحة المدرسية: نظرة عالمية ونماذج دولية. (موقع الكتروني): الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع، جامعة الملك فيصل بالدمام. تمت الاستفادة يوم الجمعة، ١٥

صفر ١٤٣٧ هـ. <http://www.ssfcm.org/public/english/Artical/index/secid/568#>

الأنصاري، صالح بن سعد. (١٤٢٢هـ). تعزيز الصحة من خلال المدارس (تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية حول التعليم والتعزيز الصحي المدرسي الشامل). ط ٢. الرياض: وزارة المعارف.

البدوي، أمل محمد حسن. (٢٠٠٨ م). البرنامج القومي للمدارس المعززة للصحة والبيئة في مراحل التعليم العام بمحافظة القاهرة (دراسة تفويجية). قسم أصول التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

البغدادى، عبير عبدالمنعم توفيق. (٢٠١٥م). دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي. معهد الدراسات التربوية. جامعة عين شمس، القاهرة.

البكري، أمل؛ و حمارنه، ريتا؛ و بدران، زين. (١٤٢٧هـ). الصحة والسلامة العامة. ط ٣، عمان: دار الفكر.

تحمي، غادة السيد محمد. (٢٠١١م). تقويم دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة منيا القمح. رسالة ماجستير. قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات التربوية، جامعة عين شمس، القاهرة.

جمعية المودة للتنمية الأسرية. (١٤٣٧هـ). البرنامج الوطني لسد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية التعليمية. وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية (موقع إلكتروني) على الرابط <http://cutt.us/F7irH> ، تمت الاستفادة السبت ١٧/١١/١٤٣٧هـ

حسن، عبدالحميد سعيد. (٢٠٠٦م). أثر الاتجاهات البيئية في تنمية السلوك البيئي المسؤول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

الحسن، فتحية محمد. (١٤٣١هـ). مشكلات البيئة، عمان. الاردن: مكتبة المجتمع العربي.

الحسين، شكراني. (٢٠١٣ م). من مؤتمر استوكهولم ١٩٧٢ إلى ريو ٢٠+ لعام ٢٠١٢ مدخل إلى تقييم السياسات البيئية العالمية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، مركز دراسات الوحدة العربية، العددان ٦٣ - ٦٤، ص ١٤٨. لبنان: بيروت.

الحصان، أماني محمد. (٢٠٠٣م). فعالية استراتيجية قائمة على التناقض والتعاقد السلوكي في تشخيص وتعديل أنماط السلوك البيئي الخاطئ وتنمية الوعي به لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

الحصي، إيمان محمد محمد علي (٢٠١٤م): "برنامج تدريبي لتحسين أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المرتبط بمنبهات بعض أمراض الأطفال في ضوء مفهوم المدارس المعززة للصحة". معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

حمام، فريال. (١٩٩٦م). مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الأول الثانوي أثرها في اتجاهاتهم الصحية في منطقة عمان الكبرى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.

الخطيب، هشام إبراهيم. (٢٠١١م). الإسلام والبيئة. عمان: قنديل للنشر والتوزيع.

دالين، فان. (١٩٩٤م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين)، ط٤. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة (١٤٢٢هـ). النظام العام للبيئة واللائحة التنفيذية. المملكة العربية السعودية.

زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٦م). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). الرياض: عالم الكتب.

الزهراني، أحمد قران. (١٤٢٣هـ)، السياحة البيئية أهم القطاعات السياحية المتزايدة، مجلة الإعلام والاتصال، السنة الرابعة، العدد ٤٦، ص٥٦. وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية.

سليمان، علي محمد حسين، (٢٠١٢م). التربية البيئية من منظور إسلامي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الشعار، عصام الدين مصطفى، (١٨-٢١ ربيع الثاني ١٤٣١هـ)، البيئة والحفاظ عليها في الشريعة الإسلامية، ورقة مقدمة إلى ندوة تطور العلوم الفقهية في عمان، الفقه الحضاري، فقه العمران. سلطنة عمان: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

شكر، فايز عبدالمقصود؛ وأسعد، أمان محمد؛ وعبدالحليم، أبو القاسم إبراهيم. (١٩٩٩م). الصحة المدرسية. القاهرة: عالم الكتب.

شليبي، أحمد إبراهيم. (١٩٨٤م). البيئة والمناهج الدراسية، الرياض: مؤسسة الخليج العربي.

الشهري، سليمان بن ناصر؛ والعرف، عبدالله بن محمد؛ وفقهه، يحيى بن محمد؛ والشيخ، محمود محمد حافظ؛ والخلف، محمود عبود. (١٤٣١هـ). الدليل الإرشادي لبرنامج المدارس المعززة للصحة. ط٣. وكالة الوزارة للشؤون المدرسية. الإدارة العامة للصحة المدرسية. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

الشهري، سليمان ناصر؛ وصالح، زايد عبدالفتاح؛ وحافظ، محمود محمد؛ والخلف، محمود عبود. (١٤٣٤هـ). الدليل العلمي لبرنامج المرشد الصحي. ط٥، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

صحيفة سبق الإلكترونية. (٢٧ رجب ١٤٣٦ هـ). ٤٨٠٠ عيادة طبية في المدارس بتكلفة ٦٣ مليون ريال. (موقع إلكتروني) <https://sabq.org/H9mvds>، تمت الاستفادة بتاريخ ١٤/١١/١٤٣٧ هـ.

الصادق، فاطمه محمد الخير. (٢٠٠٣م). الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم وعلاقتها الارتباطية والسلبية بالتربية البيئية والسلوك الديني والنوع وبعض المتغيرات التعليمية، رسالة ماجستير منشورة في المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (آب، ٢٠١٤م)، المجلد (٣)، العدد (٨).

عبدالحاميد، زيدان هندي. (٢٠٠٠م). هموم الانسان والبيئة، القاهرة: كاتزا جروب للنشر.

عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح. (٢٠١٣م). البيئة في المنظور الإسلامي: معالجة فساد وتلوث البيئة في القرآن الكريم والسنة النبوية، القاهرة: دار العالم العربي.

عبدالله، عادل محمد. (٢٠١٠م). الموسوعة العلمية التعليمية المدارس المعززة للصحة دليل إعداد المدرسين، الاسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.

العبيدي، هيثم ضياء عبد الأمير. (٢٠١٢م). الاساءة إلى البيئة والآثار الصحية البيئية الناجمة عنها. الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، بغداد.

العدوان، سلطان ابو عرابي. (١٩٨٨م). البيئة المدرسية والتلوث، الأردن: مركز البحث والتطوير التربوي.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٢م)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

علي، علي أحمد. (د.ت) سلوك الإنسان بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة عين شمس.

العمير، أحمد بن حمد. (٢٠١٦م). دور المرشد الصحي في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمحافظة الأحساء. قسم أصول التربية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

العودات، محمد عبدو. (١٩٧٩م). تلوث البيئة مصادره - أخطاره على الأحياء - طرق معالجته، دمشق: مكتبة ميسلون للنشر.

عوده، صباح عبدالرحمن. (١٩٩٤م). حماية البيئة من التلوث. مجلة آفاق تربوية، العدد ٤، ص ١٥٤.

عوض، عباس محمود. (١٩٩٩م)، علم نفس النمو (الطفولة-المراهقة- الشيخوخة)، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العوضي، سعيد يماني عبده. (١٩٩٧م). تنمية السلوك البيئي لأعضاء الأسر الطلابية لحماية البيئة من التلوث. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .

العوفي، محمد سالم. (٢٠١٣م). "المعوقات التي تواجه المديرين في تطبيق برنامج المدارس المعززة للصحة بالمدينة المنورة". كلية التربية. قسم الإدارة التربوية. جامعة طيبة.

غباشي، معتز. (٢٠٠٦م)، منتدى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم (بريدة) السبت ٢٤ ديسمبر ٢٠١٦ الموافق ٢٤ ربيع أول ١٤٣٨هـ، موقع الكتروني، تم الاستفادة بتاريخ ٢٤/٣/١٤٢٨هـ. <http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=3966>

قاضي، مهدي. (١٩٩١م). دراسة عن التثقيف الصحي المدرسي في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الملك فيصل ، كلية الطب والعلوم الطبية . الاحساء.

القحطاني، سالم؛ والعامري، أحمد؛ وآل مذهب، معدي؛ والعمري، بدران. (١٤٣١هـ). منهج البحث في العلوم السلوكية (مع تطبيقات على SPSS). ط٣، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

الكايد، بيان محمد. (١٤٣٢هـ). سيكولوجية البيئة وكيفية حمايتها من التلوث، عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع.

محمد، منى. (٢٠٠٤م). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المسند، سلطنة سعود عبدالعزيز؛ والدغيم، خالد بن إبراهيم بن صالح. (٢٠١٣م). دراسة تقييم برنامج المدارس المعززة للصحة في التعليم العام من وجهة نظر مشرفي البرنامج و معلمي العلوم بمنطقة القصيم. قسم أصول التربية، جامعة القصيم.

المعجم الوجيز. (١٤٢١هـ)، مجمع اللغة العربية. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

المعجم الوسيط. (٢٠٠٤م)، مادة (سلك)، ١ / ٤٤٥. مجمع اللغة العربية. القاهرة: دار الدعوة.

معلولي، ريمون. (٢٠٠٦م). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية .(دراسة مسحية - ميدانية في مدارس التعليم الأساسي). كلية التربية. جامعة دمشق.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٥م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. (١٩٨٨م). انموذج المنهج المدرسي الصحي ذي المردود العملي للمدارس الابتدائية مرشد المعلم. الإسكندرية: المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط .

هويدي، محمد عبدالرزاق. و المدني، إسماعيل محمد. و بوقحوص، خالد أحمد. (٢٠٠٤م). الفروق في السلوكيات البيئية المسؤولة بين المعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.
الوحدة الصحية المدرسية (١٤٣١هـ). الدليل الإرشادي لبرنامج المدارس المعززة للصحة. ط٣. الرياض.
وزارة المعارف (١٤١٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط٤. جدة: دار الأصفهاني.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ajzen, I. (1991) : “ The T.P. B., “ **Organization Behavior and Human Decision Processes**, No. 50, PP. 122- 211

Anderson, A. (1999). Using health education to develop literacy. *Research for Educational Reform*, 4, (1), 21-33.

Anderson, Andy. (2004). Health promoting schools: a community effort. *Physical & Health Education Journal*, 70 (2), 4-8.

Baltimore City Public Schools from an Action Research Perspective. Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Doctor of Philosophy in Architecture, at The University of Wisconsin-Milwaukee.

Birch, S.H. & Ladd, G.W.(1997). The teacher-child relationship and children's early school adjustment. *Journal of School Psychology*, 35, 61-79.

Caine, R.N., & Caine, G. (1997). *Education at the edge of possibilities*. ASCD: Alexandria VA.

Chiha.k, finance d'entreprise approche stratégique ,edition houma , Alger, 2009,p 92

Copyright Canadian Association for Health, Physical Education, Recreation and Dance Spring 2004

Eisner, E.(1991). *The Enlightened Eye: Qualitative Inquiry and the Enhancement of Educational Practice*. New York: MacMillan.

Hawkins, J.D., Catalano, R.F., & Millar, J.Y. (1992). Risk and protective factors for alcohol and other drug problems in adolescence and early adulthood: Implications for substance abuse prevention. *Psychological Bulletin*, 112, 64-105.

Inchly, Jo – Muldoon, Janine – Currie, Candace, 2006. “Becoming a Health Promotion School: Evaluating the process of effective implementation in Scotland”, **Health Promotion International**, 22(2). Oxford University Press.

Lackney, Jeffery (1996): **Quality In School Environments A Multiple Case Study of Environmental Quality Assessment in Five Elementary Schools .**

Shuman, D. K., Ham, H. (1997) : “ Toward a Theory of Commitment to Education Teaching”, **The Journal of Environmental Education**, vol, 28, No. 2, PP.

Taylor, S., Todd, P. (1995) : “ An Integrated Model of waste Management Behavior Atest of Household Recycling and Composting Intention”, **Environment and Behavior**, vol. 27. No.5, PP. 603 - 630 .

Taylor ,E .Shelley (2006) : **Health psychology** , sixth edition , university of California , Los Angeles pp. 395_ 396 .

Tjedvoll, Arlid, The service university in The global Maeketplace, European Education, Vo1. (30), No. (4) 1999 p. 3

Wolfgang, M.A. & Aveyard, P. (2001). A new theory of health promoting schools based on human functioning, school organisation and pedagogic practice. Paper presented at the Partners and Health Conference in the Netherlands, 2001.

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (١): الاستبانة في صورتها الأولية.

الملحق رقم (٢): الاستبانة في صورتها النهائية.

الملحق رقم (٣): قائمة بأسماء المحكمين.

الملحق رقم (٤): خطاب مقدم إلى مدير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

الملحق رقم (٥): خطاب مقدم إلى مدير إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض.

الملحق رقم (٦): خطاب مقدم إلى مدير إدارة تقنية المعلومات بإدارة تعليم الرياض.

الملحق رقم (٧): خطاب مقدم إلى مدير إدارة الصحة المدرسية بمنطقة الرياض.

الملحق رقم (٨): إحصائية برنامج المدارس المعززة للصحة (١٤٣٥/١٤٣٦هـ).

الملحق رقم (٩): أسماء المدارس المعززة للصحة (١٤٣٥/١٤٣٦هـ).

الملحق رقم (١٠): خطاب تفعيل برنامج المرشد الصحي بحضوره للدورة.

الملحق رقم (١١): خطاب تكليف المرشدين الصحيين بمهام الصحة المدرسية.

الملحق رقم (١): الاستبانة في صورتها الأولية.



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

وفقه الله

أخي المرشد الصحي بالمدرسة المعززة للصحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من

وجهة نظر المرشدين الصحيين في مدينة الرياض.

لذا فنحن نتطلع أن تحظى هذه الاستبانة ببضع دقائق من وقتكم وإفادتنا بالمعلومات المطلوبة علماً أن جميع المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا في مجال البحث العلمي فقط ونحن على يقين بأنك تدرك أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على الآراء والمقترحات الواقعية.

ولك شكري وتقديري.

الباحث،،،

أولاً : بيانات أولية لأفراد مجتمع الدراسة

فضلاً ضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن واقعكم :

المؤهل العلمي :

١. دبلوم بعد البكالوريوس
٢. بكالوريوس تربوي غير تربوي
٣. ماجستير
٤. دكتوراه

التخصص :

١. مرشد طلابي
٢. معلم علوم
٣. تخصص آخر :

سنوات الخبرة في العمل :

١. أقل من (٥) سنوات
٢. من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات
٣. من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة
٤. من (١٥) سنة فأكثر

| م | ما دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب ؟ | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|----|---|-------|-----------------|-----------|
| ١ | يجتمع فريق تعزيز الصحة في المدرسة باستمرار لإبداء المقترحات وتقديم الحلول. | | | |
| ٢ | تضع المدرسة لوحات تعريفية بالسلوك البيئي على جدرانها بشكل جذاب يلفت الانتباه. | | | |
| ٣ | تجري المدرسة الصيانة الدورية للمبنى بانتظام في وقتها دون تأخير. | | | |
| ٤ | تدرب المدرسة الطلاب على خطة إخلاء تجريبية عبر مخارج الطوارئ. | | | |
| ٥ | تحرص المدرسة على مناسبة أرضية المبنى المدرسي لمنع انزلاق الطلاب أثناء الجري واللعب. | | | |
| ٦ | تساهم اجراءات المدرسة أثناء خروج الطلاب في تقليل المخاطر المرورية حولها. | | | |
| ٧ | تراعي البيئة المدرسية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة. | | | |
| ٨ | تستخدم التوصيلات الكهربائية بشكل سليم وآمن. | | | |
| ٩ | تدرب المدرسة الطلاب على استخدام طفايات الحريق. | | | |
| ١٠ | توفر العيادة المدرسية الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية. | | | |
| ١١ | توفر المدرسة مكاناً مناسباً لإلقاء المحاضرات على الطلاب واستضافة الدورات التدريبية. | | | |
| ١٢ | تتابع المدرسة الملعب ليمارس الطلاب النشاط الرياضي بأمان. | | | |
| ١٣ | تتابع المدرسة جودة المقصف المدرسي ومدى توفر الشروط الصحية. | | | |
| ١٤ | تحرص المدرسة على نظافة دورات المياه طوال فترة اليوم الدراسي. | | | |
| ١٥ | تجري المدرسة فحص دوري لصحة المياه وتنظف خزانات المياه في كل فصل دراسي. | | | |
| ١٦ | توازن المدرسة سنوياً بين عدد الطلاب المستجدين ليتناسب مع مساحة المدرسة. | | | |
| ١٧ | تحرص المدرسة على أن تكون الإضاءة والتهوية داخل الفصول جيدة. | | | |
| ١٨ | تتابع المدرسة إجراءات السلامة في المختبرات وغرف النشاط. | | | |
| ١٩ | توفر المدرسة مُرشدين صحيين لإقامة البرامج الصحية ومتابعة السلوك البيئي للطلاب. | | | |
| ٢٠ | تخفض المدرسة نصاب الحصص للمرشد الصحي ليتمكن من اجراء البرامج الصحية. | | | |
| ٢١ | يساهم النشاط المدرسي - كالإذاعة الصباحية واليوم المفتوح في المدرسة والرحلات - في دعم البرامج الصحية ومتابعة السلوك البيئي للطلاب. | | | |
| ٢٢ | يزور أطباء الوحدة الصحية المدرسة للتقويم والمتابعة وعند دعوتهم لإلقاء المحاضرات. | | | |

| م | ما أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ؟ | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|-------|-----------------|-----------|
| ١ | يسرف الطلاب في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين. | | | |
| ٢ | يتناول الطلاب وجباتهم في الفصول وممرات المدرسة خارج أوقات الفسح. | | | |
| ٣ | يصدر الطلاب ضجيجاً في الفصول وممرات المدرسة. | | | |
| ٤ | لا يتبع الطلاب إجراءات السلامة في المختبر. | | | |
| ٥ | ضعف مشاركة الطلاب في خدمة البيئة التوعوية والتثقيفية. | | | |
| ٦ | كثرة المخالفات المتعلقة بالعبث بممتلكات المدرسة. | | | |

| م | ما أنماط السلوك البيئي الإيجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ؟ | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|----|--|-------|-----------------|-----------|
| ١ | يحافظ الطلاب على نظافة الكتب الدراسية. | | | |
| ٢ | يحافظ الطلاب على نظافة الفصول في المدرسة. | | | |
| ٣ | يحافظ الطلاب على نظافة جدران المدرسة. | | | |
| ٤ | يحافظ الطلاب على نظافة الطاولات والكراسي. | | | |
| ٥ | يحافظ الطلاب على نظافة دورات المياه في المدرسة. | | | |
| ٦ | يحافظ الطلاب على نظافة ملابسهم. | | | |
| ٧ | يحرص الطلاب على وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها. | | | |
| ٨ | يحافظ الطلاب على إتباع العادات الصحية بغسل اليدين قبل الأكل وبعده. | | | |
| ٩ | يستعمل الطلاب ملابس الرياضة الخاصة بهم ولا يعبرونها لأحد. | | | |
| ١٠ | يتصرف الطلاب أثناء الغبار بلبس الكمامات الواقية. | | | |
| ١١ | يحترم الطلاب أنظمة المدرسة ويحرصون على اتباعها. | | | |
| ١٢ | يشارك الطلاب في خدمة البيئة ببرامج ميدانية توعوية وتثقيفية. | | | |
| ١٣ | يشارك الطلاب في نظافة المدرسة وتحميل الفصول. | | | |
| ١٤ | يشارك الطلاب في المسابقات الصحية والبيئية في المدرسة بعدد مناسب. | | | |
| ١٥ | ينوب أفراد جماعة الإرشاد الصحي من الطلاب عن المرشد الصحي في تقديم الإسعافات الأولية للطلاب في العيادة الصحية. | | | |
| ١٦ | يسجل أفراد جماعة الإرشاد الصحي من الطلاب المخالفات على الطلاب الذين يعبثون بممتلكات المدرسة ولا يحافظون على نظافة مرافقها. | | | |

| غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | ما أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ؟ | م |
|-----------|-----------------|-------|---|----|
| | | | تحويل نصاب المرشد الصحي إلى حصص مكتبية يتواجد خلالها في عيادة المدرسة. | ١ |
| | | | تخفيض نصاب المرشد الصحي إلى ٨ حصص دراسية و ٨ حصص مكتبية. | ٢ |
| | | | استحداث تخصص جديد لتخريج مرشدين صحيين مؤهلين في المدارس. | ٣ |
| | | | تأهيل المرشد الصحي لإلقاء محاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب. | ٤ |
| | | | تكليف رائد كل صف بالمدرسة بمهمة تعزيز السلوك البيئي. | ٥ |
| | | | تكثيف المعسكرات الكشفية والرحلات البرية للطلاب. | ٦ |
| | | | تخصيص قناة رسمية إعلامية تنشر إنجازات المدارس المعززة للصحة. | ٧ |
| | | | تثقيف الأسرة بطرق غير مباشرة بالمشاركة في المسابقات الثقافية ومتابعة سلوك أبنائها. | ٨ |
| | | | وضع خطة مستقبلية للنظر في تصميم المباني المدرسية. | ٩ |
| | | | الاستماع لمقترحات وشكاوي الطلاب والمعلمين. | ١٠ |
| | | | إعادة النظر في الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي. | ١١ |
| | | | التنوع في الرياضات التي يمارسها الطلاب في المدرسة ودراسة مدى أثرها على سلوك الطلاب وصحتهم. | ١٢ |

مقترحات أخرى لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

انتهت الاستبانة وشكراً لكم ،،،

الملحق رقم (٢): الاستبانة في صورتها النهائية.



بسم الله الرحمن الرحيم

أرافه على
نظيره الذرة
المشرف د. عبدالمبروك

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

وفقه الله

أخي المرشد الصحي بالمدرسة المعززة للصحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من وجهة نظر

المرشدين الصحيين في مدينة الرياض.

لذا فنحن نتطلع أن تحظى هذه الاستبانة ببضع دقائق من وقتكم وإفادتنا بالمعلومات المطلوبة علماً أن جميع المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا في مجال البحث العلمي فقط ونحن على يقين بأنك تدرك أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على الآراء والمقترحات الواقعية.

ولك شكري وتقديري.

،،، الباحث،،،



أولاً : بيانات أولية لأفراد عينة الدراسة

فضلاً ضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن واقعكم :

المؤهل العلمي :

١. دبلوم بعد البكالوريوس
٢. بكالوريوس تربوي غير تربوي
٣. ماجستير
٤. دكتوراه

التخصص :

١. مرشد طلابي
٢. معلم علوم
٣. تخصص آخر :

سنوات الخبرة في العمل :

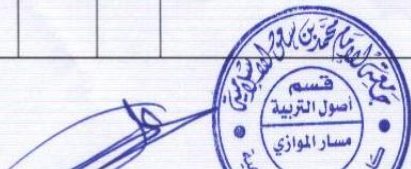
١. أقل من (٥) سنوات
٢. من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات
٣. من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة
٤. من (١٥) سنة فأكثر



| م | المحور الأول: | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|----|---|-------|-----------|-----------|
| | دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب ؟ | | | |
| ١ | يجتمع فريق تعزيز الصحة في المدرسة باستمرار لإبداء المقترحات وتقديم الحلول. | | | |
| ٢ | تضع المدرسة لوحات تعريفية بالسلوك البيئي على جدرانها بشكل جذاب يلفت الانتباه. | | | |
| ٣ | تجري المدرسة الصيانة الدورية لمرافق المبنى المدرسي بانتظام في وقتها دون تأخير. | | | |
| ٤ | تدرب المدرسة الطلاب على خطة إخلاء تجريبية عبر مخارج الطوارئ. | | | |
| ٥ | تحرص المدرسة على مناسبة أرضية المبنى المدرسي لمنع انزلاق الطلاب أثناء الجري واللعب. | | | |
| ٦ | تساهم إجراءات المدرسة أثناء خروج الطلاب في تقليل المخاطر المرورية حولها. | | | |
| ٧ | تراعي البيئة المدرسية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة. | | | |
| ٨ | تستخدم التوصيلات الكهربائية بشكل سليم وآمن. | | | |
| ٩ | تدرب المدرسة الطلاب على استخدام طفايات الحريق. | | | |
| ١٠ | توفر العيادة المدرسية الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية. | | | |
| ١١ | توفر المدرسة مكاناً مناسباً لإلقاء المحاضرات على الطلاب واستضافة الدورات التدريبية. | | | |
| ١٢ | تتابع المدرسة الملعب ليمارس الطلاب النشاط الرياضي بأمان. | | | |
| ١٣ | تتابع المدرسة مدى توفر الشروط الصحية في وجبات المقصف المدرسي. | | | |
| ١٤ | تحرص المدرسة على نظافة دورات المياه طوال فترة اليوم الدراسي. | | | |
| ١٥ | تجري المدرسة فحصاً دورياً لصحة المياه في الخزانات. | | | |
| ١٦ | توازن المدرسة سنوياً بين عدد الطلاب المستجدين ليتناسب مع مساحة المدرسة. | | | |
| ١٧ | تحرص المدرسة على أن تكون الإضاءة والتهوية داخل الفصول جيدة. | | | |
| ١٨ | تتابع المدرسة إجراءات السلامة في المختبرات . | | | |
| ١٩ | توفر المدرسة مُرشدين صحيين لمتابعة السلوك البيئي للطلاب. | | | |
| ٢٠ | تخفض المدرسة نصاب الحصص للمرشد الصحي ليتمكن من إجراء البرامج الصحية. | | | |
| ٢١ | يساهم النشاط المدرسي - كالإذاعة الصباحية واليوم المفتوح في المدرسة والرحلات - في دعم البرامج الصحية ومتابعة السلوك البيئي للطلاب. | | | |
| ٢٢ | يزور أطباء الوحدة الصحية المدرسة للتقويم والمتابعة وعند دعوتهم لإلقاء المحاضرات. | | | |



| | | | المحور الثاني: | ٢ |
|-----------|-----------|-------|---|---|
| غير موافق | إلى حد ما | موافق | أنماط السلوك البيئي الايجابي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ؟ | |
| | | | ١ يحافظ الطلاب على نظافة الكتب الدراسية. | |
| | | | ٢ يحافظ الطلاب على نظافة أرضية الفصول في المدرسة. | |
| | | | ٣ يحافظ الطلاب على نظافة جدران المدرسة. | |
| | | | ٤ يحافظ الطلاب على نظافة الطاولة والكراسي. | |
| | | | ٥ يحافظ الطلاب على نظافة دورات المياه في المدرسة. | |
| | | | ٦ يحافظ الطلاب على نظافة ملابسهم. | |
| | | | ٧ يحرص الطلاب على وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها. | |
| | | | ٨ يحافظ الطلاب على اتباع العادات الصحية بغسل اليدين قبل الأكل وبعده. | |
| | | | ٩ يتصرف الطلاب أثناء الغبار بلبس الكمامات الواقية. | |
| | | | ١٠ يحترم الطلاب أنظمة المدرسة ويحرصون على اتباعها. | |
| | | | ١١ يشارك الطلاب في خدمة البيئة ببرامج ميدانية توعوية وتثقيفية. | |
| | | | ١٢ يشارك الطلاب في نظافة المدرسة وتجميل الفصول. | |
| | | | ١٣ يشارك الطلاب في المسابقات الصحية والبيئية في المدرسة بعدد مناسب. | |
| | | | ١٤ ينوب طلاب جماعة الإرشاد الصحي عن المرشد الصحي في تقديم الاسعافات الأولية. | |
| | | | ١٥ يسجل طلاب جماعة الإرشاد الصحي مخالفات على من يعيث بممتلكات المدرسة ومرافقها. | |
| | | | المحور الثالث: | ٢ |
| غير موافق | إلى حد ما | موافق | أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ؟ | |
| | | | ١ يسرف الطلاب في استخدام المياه أثناء الوضوء وغسل اليدين. | |
| | | | ٢ يتناول الطلاب وجباتهم في الفصول وممرات المدرسة وقت الحصص الدراسية. | |
| | | | ٣ يصدر الطلاب ضجيجاً في الفصول وممرات المدرسة. | |
| | | | ٤ لا يتبع الطلاب إجراءات السلامة في المختبر. | |
| | | | ٥ ضعف مشاركة الطلاب في خدمة برامج البيئة التوعوية والتثقيفية. | |
| | | | ٦ كثرة المخالفات المتعلقة بالعبث بممتلكات المدرسة. | |



| غير موافق | إلى حد ما موافق | موافق | المحور الرابع: أبرز المقترحات لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في المدرسة المعززة للصحة ؟ | م |
|-----------|-----------------|-------|--|---|
| | | | ١ تحويل نصاب المرشد الصحي إلى حصص مكتبية في العيادة. | |
| | | | ٢ تخفيض نصاب المرشد الصحي إلى ٨ حصص دراسية و٨ حصص مكتبية. | |
| | | | ٣ استحداث تخصص جديد لتخريج مرشدين صحيين مؤهلين. | |
| | | | ٤ تأهيل المرشد الصحي لإلقاء محاضرات على المعلمين وأولياء أمور الطلاب. | |
| | | | ٥ تكليف رواد الصفوف بالمدرسة بمهمة تعزيز السلوك البيئي. | |
| | | | ٦ تكثيف المعسكرات الكشفية والرحلات البرية للطلاب. | |
| | | | ٧ إعداد برامج إعلامية تنشر إنجازات المدارس المعززة للصحة. | |
| | | | ٨ تثقيف الأسرة بطرق غير مباشرة بالمشاركة في المسابقات الثقافية ومتابعة سلوك أبنائها. | |
| | | | ٩ إعادة النظر في تصميم مباني المدارس المعززة للصحة مستقبلاً. | |
| | | | ١٠ الاستماع لمقترحات وشكاوى الطلاب والمعلمين. | |
| | | | ١١ متابعة الوجبات التي يقدمها المقصف المدرسي وتقويمها باستمرار. | |
| | | | ١٢ التنوع في الرياضات التي يمارسها الطلاب في المدرسة. | |

مقترحات أخرى لتفعيل دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

انتهت الاستبانة وشكراً لكم



الملحق رقم (٣): قائمة بأسماء المحكمين.

| م | اسم المحكم | الدرجة العلمية | الرتبة العلمية | التخصص | جهة العمل |
|----|-----------------------------|----------------|---------------------------------|--------------------------------------|---|
| ١ | عبد العلي محمد حسن | دكتوراه | أستاذ | مناهج وطرق التدريس | جامعة البحرين |
| ٢ | عبد اللطيف عبدالعزيز الرياح | دكتوراه | أستاذ مشارك | الأصول الإسلامية للتربية | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |
| ٣ | مضحى ساير حميد المصلوخي | دكتوراه | أستاذ مساعد | علم نفس تربوي | كلية الملك خالد العسكرية |
| ٤ | عبدالله بن محمد العامري | دكتوراه | أستاذ مساعد | إدارة وتخطيط تربوي | كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي |
| ٥ | كرامي بدوي ابو مغنم | دكتوراه | استاذ مساعد | مناهج وتكنولوجيا التدريس | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |
| ٦ | عبدالباقي عرفة | دكتوراه | استاذ مساعد | التربية الخاصة | جامعة المجمعة |
| ٧ | عبدالله بن عبدالعزيز المعقل | دكتوراه | أستاذ مساعد | أصول تربية | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |
| ٨ | الحميدي محمد الضيدان | دكتوراه | أستاذ مساعد | الإرشاد النفسي | جامعة المجمعة |
| ٩ | محمد بن عون الله المطيري | دكتوراه | مستشار ومدرّب | الجودة الشاملة . | الجودة الشاملة - جوائز التميز |
| ١٠ | صالح ناصر الحمادي | دكتوراه | | آداب - تاريخ | جمعية الأطفال المعوقين بمنطقة عسير |
| ١١ | مها طلال المهيميل العازمي | دكتوراه | إدارة التطوير و التنمية. | التربية المقارنة و الإدارة التعليمية | وزارة التربية بالكويت |
| ١٢ | سليمان عبدالله الشنوي | دكتوراه | | إدارة تربوية | وزارة التعليم |
| ١٣ | سليمان ناصر الشهري | دكتوراه | رئيس فريق المدارس المعززة للصحة | طب الأطفال | الإدارة العامة للصحة المدرسية |
| ١٤ | محمود عبود الخلف | دكتوراه | طبيب بشري | صحة عامة | الإدارة العامة للصحة المدرسية |
| ١٥ | عبدالله محمد العرف | دكتوراه | طب بشري | طب أسنان | الصحة المدرسية |
| ١٦ | ساره الشمري | ماجستير | مديرة إدارة الصحة المدرسية | طب وجراحة | الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية |
| ١٧ | رشيدة محمد الغامدي | ماجستير | طبيب نائب في الصحة العامة | طب وجراحة | ادارة الصحة المدرسية بجدة |
| ١٨ | أسامه سعد آل فواز | ماجستير | مشرف تربوي | إدارة تربوية | وزارة التعليم |

الملحق رقم (٤): خطاب مقدم من عميد كلية العلوم الاجتماعية إلى مدير الإدارة العامة
للتعليم بمنطقة الرياض

| | |
|--|---|
| <p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p> <p>KINGDOM OF SAUDI ARABIA Ministry of Education Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University College of Social Sciences Department Of Foundations Of Education</p>  | <p>المملكة العربية السعودية وزارة التعليم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية قسم أصول التربية</p> |
| <p>الرقم : التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات :</p> | |
| <p>سعادة مدير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض حفظه الله</p> <p>السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:</p> <p>نفيدكم بأن الدارس / إبراهيم بن محمد المواش ، بصدد إعداد دراسة بعنوان: (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين في مدينة الرياض)؛ وذلك للحصول على درجة الماجستير بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .</p> <p>ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمته ، والإذن له بتطبيق أداة الدراسة .</p> <p>شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم،، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته</p> | |
| <p>عميد كلية العلوم الاجتماعية</p>  <p>أ. د. محمد بن عبدالرحمن التويجري</p> |  <p>الكوفي ٨/٥</p> |

الملحق رقم (٥): خطاب مقدم إلى مدير إدارة / الصحة المدرسية بمنطقة الرياض

التاريخ : ٢٨ / ٥ / ١٤٢٧ هـ
المشروعات : ...

مكتب التعليم بجنوب الرياض
مدرسة عبدالرحمن بن نويان المتوسطة

سعادة مدير إدارة / الصحة المدرسية بالمنطقة وفقه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نفيدكم علماً أن الأستاذ / إبراهيم محمد عمر المواش ، أحد منسوبي مدرستنا ويدرس مادة العلوم ، ومكلف بمهمة المرشد الصحي بالمدرسة ، ويدرس حالياً الماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم أصول التربية ونظراً لاهتمامه بهذا المجال وخدمته اختار عنوان دراسته (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب من وجهة نظر المرشدين الصحيين بمدينة الرياض) وتمت الموافقة عليه ، وهذا ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير .

نأمل من سعادتكم تسهيل مهمة الباحث عند زيارته لكم ومن ذلك :

- ١- الحصول على آخر إحصائية لعدد المدارس المعززة للصحة بنين للمراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة الرياض .
 - ٢- تقديم أي معلومات تفيد الباحث عن المدارس المعززة للصحة كالمطويات والكتيبات .
 - ٣- الحصول على أرقام المرشدين الصحيين بتلك المدارس لإرسال استبيانات الكترونية على الجوال أو إرسال بريد الكتروني من قبلكم للمدارس بصفة رسمية .
- ونحن على ثقة باهتمامكم بالبحث التربوي الذي يسهم في تطوير العملية التعليمية

وتقبلوا وافر التحية والتقدير .



قائد المدرسة
إبراهيم بن عبدالله الدخيل



بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير إدارة / تقنية المعلومات بإدارة التعليم بمدينة الرياض وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أفيدكم أنا الأستاذ / إبراهيم بن محمد المواش، مدرس العلوم بمتوسطة عبدالرحمن بن ثوبان؛ والمرشد الصحي بها، أنني أقوم حالياً بدراسة بعنوان: (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين)، وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وبما أنني في مرحلة توزيع الاستبانة الالكترونية: التي تحمل الرابط <http://goo.gl/forms/b1hNvhtDFzjyrEGh2> على أفراد مجتمع الدراسة (وهم المرشدون الصحيون في المدارس المعززة للصحة)، وحرصاً مني على وصولها عن طريقكم ، أمل إيصالها لهم برسائل نصية، وتجدون برفقه خطاب تسهيل مهمة الباحث لتطبيق الاستبانة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكذلك عدد وأسماء المدارس المعززة للصحة بنين للمراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة الرياض.

مقدم الطلب / إبراهيم محمد المواش

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير إدارة / الصحة المدرسية بمنطقة الرياض وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سبق أن تقدمت أنا الأستاذ / إبراهيم بن محمد المواش، مدرس العلوم بمتوسطة عبدالرحمن بن ثوبان؛ والمرشد الصحي بها، خطاباً لسعادتكم - مرفق - برقم ٤٢٥ في ١٤٣٧/٥/٢٨هـ، أطلب فيه الحصول على آخر إحصائية لعدد المدارس المعززة للصحة بنين للمراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة الرياض، وتم تلبية طلبي تسهياً لمهمة الدراسة التي أعمل عليها والتي تحمل عنوان: (دور المدرسة المعززة للصحة في تنمية السلوك البيئي لدى الطلاب وسبل تفعيله من وجهة نظر المرشدين الصحيين) وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وبما أنني في مرحلة توزيع الاستبانة الالكترونية: التي تحمل الرابط <http://goo.gl/forms/b1hNvhtDFzjyrEGh2> على أفراد مجتمع الدراسة (وهم المرشدون الصحيون في المدارس المعززة للصحة)، وحرصاً على وصولها عن طريقكم، أمل إيصالها لهم برسائل نصية حيث أنكم الجهة المخولة بذلك، وتجدون برفقه خطاب تسهيل مهمة الباحث لتطبيق الاستبانة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مقدم الطلب / إبراهيم محمد المواش

الملحق رقم (٨): إحصائية برنامج المدارس المعززة للصحة (بنين وبنات)

٥١٤٣٦/١٤٣٥

الرقم :
التاريخ : ٥١٤٣٧ / /
المشروعات :

بسم الله الرحمن الرحيم
مملكة البحرين
الجمهورية العربية السورية

الوزارة العربية والتعليم
الوزارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
(بنين)
البنات - الصحة المدرسية

إحصائية برنامج المدارس المعززة للصحة (بنين وبنات)
٥١٤٣٦/١٤٣٥

| الجهة المبتدئة | عدد المستفيدين | عدد المستفيدين | | | | عدد المدارس | نوع الحلقة | الحلقات | | | | | |
|----------------|----------------|-------------------------------|-------------------------|------------------|------------------|-------------|------------|---------|--------|-----|-------------|----------------------------------|--------------------|
| | | الإدارة العامة للصحة المدرسية | الوحدات الصحية المدرسية | نوعية المستفيدين | المرحلة الدراسية | | | | | | | | |
| عدد الطلاب | عدد المنسقين | مستاجر | حكومي | ثانوي | متوسط | ابتدائي | أهلي | حكومي | لم يتم | تم | عدد المدارس | المستوى | |
| ٥٧٦٢٣ | ٩٣٢١ | ٩١ | ١٤٤ | ٧١ | ٧٦ | ٨٨ | ٩١ | ١٤٤ | ٥٨ | ١٧٧ | ٢٣٥ | بنات هذا العام | حلقات تعريفية |
| ٤٠٣٤٣ | ٦٧١٤ | ٧٤ | ٨٦ | ٥٠ | ٤٧ | ٦٣ | ٧٤ | ٨٦ | ٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | بروضة الحصول على المستوى البرنزي | حلقات تدريب معلمين |
| ٢٧١٧ | ٢٠٤ | ٠ | ٥ | ٣ | ٠ | ٢ | ٠ | ٥ | ٠ | ٥ | ٥ | بروضة الحصول على المستوى الفضي | |
| ٨٣١ | ٦٨ | ٠ | ٢ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٢ | ٢ | بروضة الحصول على المستوى الذهبي | |
| ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | تمت المستوى الذهبي | |
| ٤٣٩٤١ | ٦٩٨٦ | ٧٤ | ٩٣ | ٥٤ | ٤٨ | ٦٥ | ٧٤ | ٩٣ | ٥٨ | ١٦٧ | ١٦٧ | الإجمالي | |

المدير العام للتعليم بمنطقة الرياض

توقيع : محمد بن عبد الله المرشد

مساعد المدير العام للشؤون المدرسية بمنطقة الرياض

توقيع : حمد بن عبد الله الشنير

الملحق رقم (٩): أسماء المدارس المعززة للصحة ١٤٣٥/١٤٣٦هـ

أسماء المدارس المشاركة في برنامج المدارس المعززة للصحة ١٤٣٥/١٤٣٦هـ

| م | اسم المدرسة | المرحلة | السلطة | النوع | المستوى |
|----|---------------------------|-------------|--------|-------|---------|
| ١ | م ق ٠٠٩ | متوسط تحفيظ | حكومي | بنات | ذهبي |
| ٢ | ث ق ٠٠٩ | ثانوي تحفيظ | حكومي | بنات | ذهبي |
| ٣ | ث ٠٣٧ | ثانوي | حكومي | بنات | فضي |
| ٤ | ث ٠٤٣ | ثانوي | حكومي | بنات | فضي |
| ٥ | ث ٠٦٩ | ثانوي | حكومي | بنات | فضي |
| ٦ | ب ٠١٧ | ابتدائي | حكومي | بنات | فضي |
| ٧ | ب ٣٠٠ | ابتدائي | حكومي | بنات | فضي |
| ٨ | المتقدمة | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٩ | السنابل | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠ | الامير محمد بن عبد العزيز | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١١ | الشيخ محمد بن ابراهيم | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١٢ | الأبناء بالحرس الملكي | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١٣ | المتقدمة | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٤ | المتقدمة | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٥ | الأبناء بالحرس الملكي | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ١٦ | المنهل | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٧ | المنهل | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٨ | الجماعة | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١٩ | الثانية | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |

إدارة الصحة المدرسية بالرياض هاتف : ٠٨٢٧٩٠٠ - هاتف و فاكس (٠٢٩٤٤٣) - ص.ب : ٦٦٧٥ - الرمز البريدي : ١١٤٤٢

| | | | | | |
|----|-------------------------|---------|-------|------|--------|
| ٢٠ | الأسجاد | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٢١ | الأسجاد | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٢٢ | الأفق | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٢٣ | الأفق | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٢٤ | الأرقام | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٢٥ | الملك فهد | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٢٦ | عمرو بن معد يكرب | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٢٧ | القدس | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٢٨ | الرحمانية | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٢٩ | التضامن | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٣٠ | طارق بن زياد | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٣١ | التربية النموذجية | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٣٢ | التربية النموذجية | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٣٣ | الجيل | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٣٤ | الشيخ عبدالله الجارالله | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٣٥ | الفصلية | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٣٦ | الفصلية | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٣٧ | الفصلية | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٣٨ | جيل طويق | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ٣٩ | المنهل | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٤٠ | الأقصى | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٤١ | الأقصى | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |

إدارة الصحة المدرسية بالرياض هاتف : ٠٨٢٧٩٠٠ - هاتف و فاكس (٠٢٩٤٤٣) - ص.ب : ٦٦٧٥ - الرمز البريدي : ١١٤٤٢

تابع الملحق رقم (٩):

| | | | | | |
|----|------------------|---------------|-------|------|--------|
| ٤٢ | محمد بن القاسم | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٤٣ | شبه الجزيرة | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٤٤ | شبه الجزيرة | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٤٥ | شبه الجزيرة | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٤٦ | أبو موسى الأشعري | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٤٧ | سعيد بن جبير | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٤٨ | القادسية | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٤٩ | عبد الله بن سعود | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٥٠ | الحيل | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٥١ | الحيل | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٥٢ | معن بن زائدة | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٥٣ | عمر بن الخطاب | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ٥٤ | الفصلية | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٥٥ | العارض | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٥٦ | عثمان بن عفان | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٥٧ | رواد العلوم | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٥٨ | رواد العلوم | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٥٩ | رواد العلوم | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٦٠ | راية الفرقان | ابتدائي تحفيظ | أهلي | بنين | برونزي |
| ٦١ | راية الفرقان | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٦٢ | راية الفرقان | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٦٣ | راية الفرقان | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |

إدارة الصحة تقديسية بالرياض هاتف : ٠١٨٢٧٩٠ - هاتف وتلصوح (فاكس) ٠١٢٩٤٥٣ - من ب. ٦٧٥٠ - البريم البريدي : ١١٤٤٢

| | | | | | |
|----|-------------------------------|---------|-------|------|--------|
| ٦٤ | الصفاء | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٦٥ | الصفاء | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٦٦ | الأسود بن وهب | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٦٧ | الإمام نافع | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ٦٨ | الإمام نافع | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٦٩ | المنهاج | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٧٠ | المنهاج | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٧١ | المنهاج | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٧٢ | قتيبة بن مسلم | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٧٣ | الشفاء | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٧٤ | جيل الريادة | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٧٥ | جيل الريادة | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٧٦ | جيل الريادة | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٧٧ | أبو هلال العسكري | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ٧٨ | عرفات | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٧٩ | وهب بن منبه | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ٨٠ | الفلاح | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٨١ | إبراهيم بن محمد | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٨٢ | حي الدودة | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٨٣ | عبد الملك بن عمر بن عبدالعزیز | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ٨٤ | أبو أمامه الباهلي | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٨٥ | علوم الرياض | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |

تابع الملحق رقم (٩):

| | | | | | |
|-----|---------------|---------------|-------|------|--------|
| ٨٦ | علوم الرياض | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٨٧ | علوم الرياض | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٨٨ | ابن خلدون | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٨٩ | ابن خلدون | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٩٠ | ابن خلدون | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٩١ | الخليج | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٩٢ | الخليج | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ٩٣ | الخليج | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٩٤ | العطعط | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ٩٥ | العطعط | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ٩٦ | المزاحمية | ابتدائي تحفيظ | حكومي | بنين | برونزي |
| ٩٧ | المزاحمية | متوسط تحفيظ | حكومي | بنين | برونزي |
| ٩٨ | أجيال المعرفة | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ٩٩ | العطعط | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١٠٠ | جو | متوسط | حكومي | بنين | برونزي |
| ١٠١ | السعودية | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠٢ | السعودية | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠٣ | السعودية | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠٤ | دار المعرفة | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠٥ | دار المعرفة | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠٦ | دار المعرفة | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠٧ | رائدة السلام | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |

إدارة الصفحة المدرسية بالرياض هاتف : ٤٠٨٢٧٩٠ - هاتف وناسوج (فاكس) : ٤٠٢٩٤٤٣ - ص.ب : ٦١٧٥ - الزمر البلدية : ١١٤٤٢

| | | | | | |
|-----|-----------------------------|---------|-------|------|--------|
| ١٠٨ | السفراء | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١٠٩ | آفاق التربية | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١١٠ | ابن عقيل | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١١١ | التربية النموذجية (الروابي) | ابتدائي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١١٢ | التربية النموذجية (الروابي) | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ١١٣ | التربية النموذجية (الريان) | متوسط | أهلي | بنين | برونزي |
| ١١٤ | الوسط | ثانوي | أهلي | بنين | برونزي |
| ١١٥ | مجمع العليان | ابتدائي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١١٦ | مجمع العليان | ثانوي | حكومي | بنين | برونزي |
| ١١٧ | ث ٠٢١ | ثانوي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١١٨ | ث ٠٦٣ | ثانوي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١١٩ | ث ٠٧٥ | ثانوي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٠ | ث ١١٦ | ثانوي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢١ | ث ١٢٢ | ثانوي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٢ | ث ١٣٩ | ثانوي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٣ | م ١٢٤ | متوسط | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٤ | م ١٤٨ | متوسط | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٥ | ب ٠٨١ | ابتدائي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٦ | ب ٠٤٣ | ابتدائي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٧ | ث ٠٧٠ | ثانوي | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٨ | م ٠٥٦ | متوسط | حكومي | بنات | برونزي |
| ١٢٩ | المنهاج | ابتدائي | أهلي | بنات | برونزي |

إدارة الصفحة المدرسية بالرياض هاتف : ٤٠٨٢٧٩٠ - هاتف وناسوج (فاكس) : ٤٠٢٩٤٤٣ - ص.ب : ٦١٧٥ - الزمر البلدية : ١١٤٤٢

الملحق رقم (١٠): خطاب تفعيل برنامج المرشد الصحي بحضوره للدورة

الرقم: ٣٣١٨ ٤٤٦٦

التاريخ: ١١/١١/١٤٣٣ هـ

المرفقات:

الموضوع:



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بالباحة

((بنين))

الشؤون المدرسية - الصحة المدرسية

((تعميم لجميع مدارس البنين))

المكرم مدير المدرسة / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تتوجه الصحة المدرسية نحو التركيز على الجانب الوقائي وتعزيز الصحة من خلال المدارس ، وتحقيق مبدأ المشاركة والتعاون بين الكوادر التربوية والصحية في تنفيذ برامج وأنشطة الصحة المدرسية والارتقاء بالحالة الصحية للمجتمع المدرسي من خلال توفير مرشد صحي مدرب على أعمال الصحة المدرسية بكل مدرسة .

على ذلك فإن إدارة الصحة المدرسية بالباحة تعتزم إقامة دورة تفعيله لبرنامج المرشد الصحي .

نأمل تكليف المرشد الصحي لديكم بحضور دورة المرشد الصحي وذلك يوم الأحد الموافق ١٤/١١/١٤٣٣ هـ في تمام الساعة الثامنة صباحاً بمقر الوحدة الصحية التابعين لها .

ولكم تحياتي ،،،

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الباحة

سعيد بن محمد مخايش

ص / لإدارة الصحة المدرسية

Tel:077251303 Fax:077270297

هاتف: ٠٧٧٢٥١٣٠٣ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٢٩٧

الملحق رقم (١١) : خطاب تكليف المرشدين الصحيين بمهام الصحة المدرسية

الإدارة العامة للاتصالات الإدارية

الرقم : ٣٧١٦٢٩٧٩٥

التاريخ : ١٤٣٧/١٠/٨

المرفقات : بدون



وزارة التعليم

Ministry of Education

الموضوع : تكليف المرشدين الصحيين بمهام الصحة المدرسية

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

وكالة الوزارة للشؤون المدرسية

الإدارة العامة للصحة المدرسية

المحترم

المحترم

سعادة مدير عام التعليم بمنطقة

سعادة مدير التعليم بمحافظة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى قرار مجلس الوزراء المؤقر رقم (٢٥) وتاريخ ١٤٣٤/١/١٩ هـ المرفقة نسخته. بشأن إقرار الترتيبات الخاصة بالوضع التنظيمي لقطاع الصحة المدرسية وبناء على ما ورد في الفقرة (د) من البند رابعاً والتي تنص على " تحدد وزارة التربية والتعليم اثنين من المعلمين في كل مدرسة يزيد عدد طلابها عن (١٠٠) طالب، ومعلماً واحداً في المدارس التي يبلغ عدد طلابها (١٠٠) طالب أو أقل، لمساعدة الممرض في تنفيذ مهمات الصحة المدرسية، ويمنح من يكلف بمهام الصحة المدرسية من المعلمين تخفيضاً في نصاب الحصص الأسبوعي المقرر له بما لا يقل عن ثماني حصص أسبوعية " ولما لهذا الأمر من أهمية في توفير بيئة تعليمية صحية ملائمة لجميع فئات المجتمع المدرسي وتعزيز إجراءات الصحة العامة والمساهمة في تنفيذ برامج تعزيز الصحة والتوعية الصحية في المدارس وتفعيل دور العيادة المدرسية.

فعلية اعتمدوا تكليف من يلزم من شاغلي الوظائف التعليمية بمهام الصحة المدرسية بالمدرسة (مرشدين صحيين) حسب المحددات الواردة في قرار مجلس الوزراء - المشار إليه أعلاه - مع تخفيض نصابهم من الحصص الأسبوعية بما لا يقل عن ثماني حصص أسبوعية وفقاً للموجّهات التالية:

١. الاستفادة من الزيادات ما أمكن.

٢. في حالة عدم توفر ذلك تلجأ إدارة التعليم للحلول التالية:

- أ) تخفيض عدد ٤ حصص من نصاب المعلم الأسبوعي.
- ب) الاستفادة من المعلمين الذين تم تدريبهم في السابق في هذا المجال.
- ج) الاستفادة من الإداريين والإداريات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وزير التعليم
د. أحمد بن محمد العيسى



مستخلص الدراسة

باللغة الإنجليزية

Abstract

Abstract

Study Title: "The role of the enhanced School of Public Health in the development of the environmental behavior of the students from the viewpoint of health workers in Riyadh," a complement to search for a master's degree in pedagogy.

Researcher Name: Ibrahim bin Mohamed bin Omar Al-mwash.

The Supervisor: Dr. Abdullah bin Mohamed Rashid Al-Rshood.

The University and the college: Imam Mohamed bin Saud Islamic University, The College of the Social Science.

The Goals of the Study:

The study aimed to reveal the enhanced role of the School of Public Health in the development of the environmental behavior of the students, and put forward proposals to activate this role from the standpoint of health workers, and to identify the most prominent patterns of positive and negative environmental behavior of the students in this school.

Curriculum and study tool: study descriptive approach adopted survey and questionnaire as a tool.

Society and the study sample: The population of the study is consisted of all health workers in the day governmental school for boys in Riyadh applied to a program of enhanced school health the second semester of the academic year 1436 H -1437 H, there were (109) Schools, and a representative sample of the original community of (109) Health Guide.

The most outcomes for the studies as follow:

1- prominent roles played by health-promoting schools in the development of environmental behavior among students: training school for its students to vacate plan through emergency exits, and provide the school clinic with necessary first-aid tools, and conduct periodic maintenance of the facilities in the school building on a regular basis in a timely manner without delay.

2-There are different kinds of the positive environmental behaviors in the prompting health school: for example Participating in the healthy competitions and create healthy environment and keep their cloths clean and share in arranging and decorating their classes.

3- The existence of the environmental behavior of the negative patterns of the students in the enhanced School of Public Health: as wasteful use of water during ablution and wash their hands, and the weakness of student participation in environmental awareness and education programs, frequent violations related to tamper with the property of the school service, but the study sample not agree on the existence of one pattern of negative environmental behavior among students in the health-promoting school, which is: "the student don't follow the safety procedures in the laboratory".

4- Some suggestions from health workers to activate the enhanced role of the School of Public Health in the development of the environmental behavior of the students, such as:

a- We should listen to the students and teachers' complaint .

b- Reevaluate the design of the school that enhancing the health.

c- Follow-up duties provided by the school cafeteria and evaluated continually.

d- Rehabilitation of health counselor to give lectures to teachers and parents of students.

e- The family is to be educated indirect ways to participate in the cultural competitions and follow the behavior of their children.